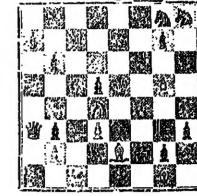
وترى من الجـدول ان الاراضي القابلة الزراعة جزء من عشرة من سطح الارض يجده الانسان أمامه لفلاحته في المستقبل واصلاحه يسير محمدود جمدا . والاراضي التي تصلح لزراعة الغلال والمحاصيل الفذائية تسكادتكون ١ في المائة في تونس بينًا هي ٤٣ في المائة في تشيكوسلفكاى،وهي لا تريد في العالم قاطبة عن ٨ في المائة. وترى ان الروسيا الاسبوية تستخرج ١٤ كيلة من القمح عن كل فدان وفي تونس ١٤ عن كل فدان بينا الدينارك والنيورلاند تستخرج كل منهما ما يقرب من المائة عن كل فدان في حين ان المتوسط العالمي٢٨ كيلة.

نوع الأرضُ	الارض بالمايون ۳۰:الاسال المربعة
امساحة الاراضى	٥٢٥٥
أغير معروفة	٥ر۲۲
أراضي بور	127
أراضى ذوات محاصيل	175
مراعى	۸٫۲
أراضي عدبية وحشائش	۱۹۹
غابات	V.W
مستنقمات	N.
صالحة للزراعة والفلاحة	100
أراض تنتج مأكولات	۳۳۹
أرادى صناعية	٧٣٧
أراضي تنتج حبوبا	, J. Y
أراضى تنتج غلالا	W00W
***	Para S

والآن السكان ترايد. والحياة ترقى. والانسان يزداد رفاهية . والصحة تودىبالموت الى جين . والموت كاد يبرأ من الشياب .وهذه الغامات باءت بالكسل فلا تفدم من ترام الا قليلاً والزيوت لا تلبياب وكبر عندها ال ككون خادماً مطيعاً الى الأبد. والبطون لا يكفيها من الألوال لون مرىء والمسادل شيعت فالر تريدان تبعي على تلك الجمعية والطيحن في الصائم. واستبحننا نستمهلعهمو أردالتفدية فلانجدمتهاآلا يهلالاوتنبها أوكاد العالم استقبل تعاعة كبرئ إن يأكر أو يبد غلاء الردى بالطياة الراقبة التي عيامة وبالبلاد والبللية القرغيار فيها

الفقال كله تمل اليه بان شبقاهم مرق البوم والعرايع الطارد محسد الزوحة بدرسني فدهملهم عليه مقلعات الحوق العثنان طبالم الجمعة معرفاطية الارصمالية بوعيا المختلفسة بجوا تقايم المناسبات والراق وجراك كالمراج الرابعة المنا المنافر حيد الأعمل المتحديات المرعاس بالتهادية AT THE STREET STREET, سنجد بيسطيانيوالالمادات ها و بردن الله و الرياس بالرواس

مسألة يراد حالها من الاث لعبات وضم الابيش



وشع الاسود

حامبيت الوزير لعب في مدينة كرلسياد الابيض مس منشيك الاسود بيكر

	_
رب – ۽ ر	ب — ٤ و
ح - ٣ فم	ح – ۳ فم
ب — ۳ فو	ب — ٤ فو
ب – ۳م	ح ۳ فو
50-5	ب - ٣ م
ب - ٤ فم	ب ۳ و
و - ه رم	10-2
حو ۲ و	ت ن
ف - ۲ م	ب - ئ فم
7 × -	ب - ۲ و
.1 6 1	- X

۱۲ خ X ف ١٥ ف -- ٤ جو

و X ن 17 . in X in ب x x ب 4 X 4' 17 ١٨ رو -- ١ فو ف Y --- به ١٩ ح - ٣ فو ٠٧ و - ، ٤ حو 17 cm - 1 c

W 4 - 4 44 2 × 3 44 ٢٤ ي -- ، ١ يور الله و الله الله الله الله 

AND THE PROPERTY. and he think

الأزعى كسي

المرعاف والمترافي والمراف والكالكة التركابي للهوج البيالاليان

ففلا عماياع من السياستين بيدالبائع المتجول في أعاء العالم العربي رأينا أن نجيب طلب المسكاتب الني رأت عرضها في الجهات الدوية بعد

# وي لندن

تباع السياسة البومية والسياسة الاسبوعية المكتبة الأمجليزية والاجنبية English & Foreign Library ۸۷ (شافتسري افنو) -- لندن ZI L 87 Shaftesbury Av. London W

والثمن ٣ بنسات لليومية و٦ بنسات للاسبوعية

# و باريس

تباع السياسة اليومية والسياسة الاسبوعية بإلسكشك رقم ٢١٣ أبولفا الكابوسين رقم ١٢ « أمام كافي دي لابي » بياريس والثمن فرنك لليومية والنان للاسبوعية

# في سوريا

متعهد السياسة في جميع سدوريا شركة السياحات الكبرى ومصايف فلسطين وسوريا

# فی بیروت

تباع السياسة اليومية والاسبوعية بطرف

# وي حماه

تباع الساسمة الاسبوعية في حماه طرف حضرة الفاضل السيدواصل كيلاني صاحب ومدير مكتبة العاصي ومكتب العسجافة العربية في جادة

## في حمص

داع الساسة الاسبوعة طرف عبد الملام فندى السناعي ماحب ومدير السكشة العمرية

## في العراق فيشاد

لباع السياسة الاسبوعية والبزمية عكت المحالة الزكورات عافية سادواليدي سيبول ليدرونه والتكنة المترافياتها هره الدي سلن دان الارلافات ديسان

ار الله المراجد: في الكول



تار بخية ادبية عن أزهى العدور الاسلامة

مطوع بالمطعة الامرية يدار البكت في اللانة عبادات كبيرة حوالي ألف والن صفحة تمنه ماثة قرش مع خمم عشرين قرشا للموظفين والطلبة للد ـــــور

# احمد فريدرةاعي

يحث عن اريخ أز فن العصور الاللا وفيه فذلكات مستفيضة عن النخسان البارزة كافة من شعراء وكتاب ووزراء ويطلب من مصطفى افتدى عدمات الكنبة النجارية بشارع عدعل امر ويباع بها وتكتب بك مصر الدادة وعكائب الملال وسركيس والعزب وزالل والفجالة والحاشىءوءسايف لبنان والانس بشارع الفسبالة وسهندية والمناروج للمن فأله

## المكتبة الشرقية يصفاقس (تونس

بنج الباي رقم ۲۱ لصاحبا عمد بن عود الون عن المستحدة الوعيدة الفانجوي ألم

الملية والدرسية والصعشاليزية

بالے کی قالم رق قائق الاست المنت التيان الجدورة الأولادة المنت عن المنتخذ الارتجادة الأولادة الأولادة الأولادة الأولادة الأولادة الأولادة الأولادة الأولادة الأولادة ا المناب والمائنة الماحرا المساجح السوى الدخان فركرة الماأأة

LA CHIMERE

ف مصر الساحرة وعقوق أينانسها جمالها : للدكتور هيكل بك والمشل الطب أم يلتصرعلى جيه الامراض

في هــــذا العدد

سيبين الامراض التي أعجات الأطباء العاقة – اللواني يدركهن السل ف مقتبل العمر سسلم لشهد في التاريخ ولا أمرأة أعيفة القوام الله المنها المنهاة — الناهيال فنه جاوزة

يعقية من العبدالة بدم للاستاذ الواحد وللسلال من البدء والرب - ماذا لل المودة الوس القربي السروعان وا



ASSIASSA MEDOMADAIRE

العسسيدة إمرا

المالي سنة مستولا للما الوال في مطالب الطالب في الأو المنا اللها ألها اللهارة إلى 

# في همسدا العدد

Samedi 58 Soptembro 1920

- الاقصوصة القدعة: لعبد المحيد بولس
- ه موقعة الشال الكير -- ١٣٠ سبتمبر سنة ١٨٧٤ عن كتاب (تاديخ الميش المعرى) يجت الطبيع
- المرسيبي في المنو تقتضي بقاء الأوران واللجزاق الخابد عن حجريم اللحى

- AND AND AND TO A P
- اجبات الكلما الماسات الليات
- ه خياة باللخان بعثر واديمها اللائم

وكما سافرت منفردا من الاسكندرية أعود إليها منفرداً. وقد وفقت في رحاني أن أجمر الشيء الكثير عن اللياة الرباضية في كثير من وول أوربا ، كاحادثت كثيراً من أقطاب الرياضة الدوليين وغيرهم : أحاديث حامعية في مختلف

ذكري الماذي وأعرد بالذكري الى سنة ١٩٢١ حن بدأ النادي الاهلى يُفكر في رحلة بفريقه في شال أفريقيا أوقى جزر البحر الابيض المتوسط (مالنه) أوفى سويسرا وفرنسا وبلجيكا. فكانب الاندية والأيحاذات، ولم يوفق حيلتا الضمف فريقه من ناحية وعدم استمداده لتحمل ماقد بنجم من حسائر من ناحية أخرى .

: وكاد النادي المختلط حياثات بوفق الى القيام رحلة في الجيكا رتبا السكر تبره الاستق المسيو «شدوا» ولكن عدل عنا في اللحظة الاغيرة ، وكانت الاستبان البالية من أكبر وواعي الأخفاق.

وَعَاوِلُ النَّادِي الأَهِلِ سِنَّةً بَعَدِ أَجْرَى أَنْ الله الرحافية الألك إلماني والدواد ور المجال المعنى المجال والمجال والمجا المناولا في الأساء المناولية المناولة المناولة المناولة المناولة المناولة المناولة المناولة المناولة المناولة ا يولو الكرية ويورون الكوان المستحدة وياسر بي السيل الأمرار المالة وم 

ذكرى وسعلات الاندية الرياضية

وعوض نادى الأتحاد خسارته الادية بأن وأدوه تنترنا البمر الابيش المتوسط من رفع السمعة الريادسية الصرية بالنبارات في اللَّهُ مِن بِعِيدِ أَنِ اخْتَرَقْتِهِ فِي دُهَانِي مِن الشرقيةِ وهكذا قدر لي أنأري التسانطينية ومرسيليا تركيا وبالهاريا فخفف ذلك من وض الخمارة عليهم ومن تعب السنفر . . أما كانش النرسانة فتدعاد يجر ذيول الحيبة والرزآم المنكرة ء وجم بذلك بين الخسارة المانية والمسارة الريآفندية ، والعطاية السيئمة اصر وتعب

#### الرحلات الأولمية

وتمكنت ادارة بمئة الفريق الصرى في وليمية سنة ١٩٧٤ من ترتيب مباريات قبل الالماب الاولمية وإعدهاه وسهل ترتيب الرحلة حينئذ انباز فرصة انمتاد المؤعر الدولي لكرة القمام وانتصار الفريق المصرى على الفريق المجرى رسمياً . ولئن عاد الفريق يحمل الى اتحاد كرة القدم نحو السنتين جنيهًا الاأنه لم يكن مغتبرأ حيائمذ ضمن مصروفات الرحلة مادفع ليواخر السمر في الذهاب والمودة وما كان ليدفع للاعمين يوميأ قيمة أكايهم، وهذه المالغ التي تربو على ألف الجنيــه قامت الحكومة المصرية بسدادها مسمن مصاريف البعثة الأولمية. ولم يكن النريق موفقاً كثيراً من الناحيــة

مجينها ولت السلانة

وكادكون مستجيلا ألأترنس ربعلة عن

الرياضية ، وعكنت ادارة بمثة سنة ١٩٢٨ الاواسة الاتفاق مع السبو شنباره من المامة يضم مباريات يسمد الالعاب الاولمبية. وفضلا عن سداد اللحة الأولسة المرية الماريف سفر الفريق واتامت وتدعاد الفريق المصرى من رحلته بخسائل بلغت السبعانة جنية مصرى. ولئن وفق الفريق بالانتصار في بعض مبارياته أ الهامية الاأله مني أيضا برائم منكرة وعاد يحدل أشوأ الاثار الإخلافية من أنمال يعن المالية أيضاً رغم ماتحمله الفريق من متاعب السفر أعممائه عاكان له رجة كدى لهزهت أركان تحاذك فالقعم وقلبته زاساعل بهفيء

وذكري هذه الرجادي التي يعتنى الكتابة علقد فسكر الأسلى لدعاكا فينبيان ولكنه تقدم على القيام مناه الرحلة في هنداالهام إلا المساحة ملومي فلومية والمستورين المركون في الرابع المركوب عدار مالية ودار للمختصل الأقدام على الغال طينية من أسل عدم از سالة سول القفاء

ينعلم تساون التفرعين للمنور المباريات الي . Value well for bearing

فاكر يتم ناد مر و أندية القطر المصرى اتنانا مشرفا مع أندية أوربا لا بدأن يسافر مندوب والباردال يراد إنامة المباريات فيها مزوداً إبهيم الداومات الخاصية بمريقه . سِنئذ يَكن للذا المندوب أن يتحدث لمختلف الالدة وبحد المراعيد اآل توافق الطرفين ويزيد وجهات النالر بالأدلة المقنمة والبراهين التموية. ولئن أخنتق الاتفاق مع فاد فقد لا يرى ون التسعب الاتفاق مع غيرة في اليوم التألى.

كيف وتبتالترسانة رحاتها هذا العام وانتهز لادىالنيسانة فرصة وجودالدكتور

٣ - ليس بعزيز أن تنحمل خزينة النادى الاهلىمثل هذه الخسائر. ويمكن توفير هذا الملغ من تواح أخرى أقل فائدة من أم هذه

 ٤ -- آما الفائدة الرياضية التي ستمود على النادي من وراء هــــنــه الرحلة فعظيمة خِلاً الحارج صدفرق قوية مدربة خير تدريس واذا كان المصر بون يدفعون في كل عام عود ال ال ملا الدرق يترك بين لاهينا آ أنا طية الإهلى من وراء مشاهدة جلة قرق للمساطرة

سيارة القياء بالتهيئلام حيد العلاعطات تكون إسم الشادي الإلمان على الايمانات بادى بعد الغومل أن يتعمل الليفاؤس للرق كرامته لاحلي ووجاهم

المرابع المنظر بالمستبلاك في الأمار وي المرابع المنظر المرابع المنظر المرابع المنظر ا

وألدة اروبالوث في صبين الحماجة الأبادة الربان مراتاية أجريلة للكثرة ما المدار وساويات عاية. وأن عبلت اللعب فأعما ] أزمة مالية تزعزع من أركانه 11. منك لا يُكربن الابعدالد عن من قوة الفريق التاج إلا إسرقالهم حنى لا يكون ضغه سهيا في تلمن الجماعير التي تحتمر المباراة ويريب النادق من ويرا الذلك خسارة حيث

« في در "مع ترية m.t.lc في مصر في القصل الرباض الماضي. فترعاد ثورا منه في أمر رحلة يشترك فيها ﴿ المالغ تصرفها اندية أوربا في كل عام المثيام لاعرو المختاط والترسانة، فوعد ببذل ما يتسنى بذله من شهود . ثم قام بمد ذلك المسيو فالاريان بالتميد للرحلة بالكتابة الى أندية تركيا ويوجوسلافيا ورومانيا والمجر والمسا وألمانيا أ مُم سافر بنفسه ف أوائل الصيف مفوضا من أ الراقية من هواة الرياضة في معمد . قبل نادى الترسانة في ابرام الاتفاقات وتسلم

> ولا أطيلالقول، فلقد سافر قريقالترسانة مستعيناً ببعض لاعبي الاسكندرية بعد أن الشق عنه النادي المختلط . وكانت رحاته تُمَاوِءَةُ بِالنَّمَاءِ آتُ الفريبةُ ثما سنفرد له مقالًا في

ولو صح ما أخبرني به « الدكتورفودر » سكر تير أحاد عترفي كرة القدم في المجر من أن حفرة « صبحي بك » شكا له ما حل بالرحلة حسائر إذل فليس مناك عال الشك ف أن الترسانة منيت مع الهزائم المتكررة يخسسان في فطارات الشُّكك الحديدية بالبرجة التالشيُّة ﴿ كَفُولُ الدُّكُنُورُ فَهُرُونَ أَيْضًا ۗ ﴾

كيف وب النادي الاهل رحلته

٣ -- هل عكن المزينة النادي الاهلي أل تتحمل هذه الحسائر دن غير أن يصيب النادي ٤ - ما هو مقدار الفائدة الريادية الي

ستمود على فريق الناش من وراء منه ٥ – عل فريق النادي الأهلي سيرك

آثاراً عليبة في البلدان التي سينباري فيها 11 ٣ - حل يقوم النادي بالمفاوضات بنضه أم يستمين بوسيط من الخارج ؟!.

٧ – هل يتجمل النادي الحسارة كلها أو يشرك الوسيط معه فيأمرهذه الخسارةاا. وأجمم التمائم ن بالادارة فىالنادى الأهلى بمد مناقشات هادئة علىما يأتي :--

١ --- أن يقوم النادى الاهلى برحة في هذا المام مهما كانفته من خسائر ماليــة وفتح اعتاد للقيام بالمصروفات الضرورية لمذه الرحة.

٧ - ان الخسارة المالية معما عظمت لا تتجاوز ألف الجنيه .وهذا المبلغ في حدذاته ليس بالمكثير لوقورن بالفائدة الرباضية الن ستمود على أعضاء النادى الاهلى ... وكم من برحالات منظمة في اصقاع متعددة . فاقل ما ميصيبه العضو من وراء هذه الرحاة تعلم النظام ومشاهدة الاصماع ... أما الدعابة أصر فأس لاشك فيه ، فقريق النادي الأهلي تجمع الطبقة

وأهمها تقوية أعضائه فنيأ اذ ستكون الدابها جنيه مصرى لفريق يحضر لمصر من الحارج! في بضمة أيام قا مفدار ماساستفياء لاعو مختلفة .. بل مادقدال ماسيمود على أحسام اللاعين من قرة وما سنتركة أمر منه العاد في عورسهم من طب عالمين و عنة التادي وعليها ال

والفق أيضاً على أديدم العادمة المثير

وعل مدم المبادق والسائلان الأطاق الانتخاب المبدلات والتي بالك بيستنطيخ في المبادلات المبدلات والتي بالك بيستنطيخ التاريخ

رئيس التحرير السئول عمد مسان ميكل

السبت ١٨ ساشمار سنة ١٩٧٩

ادارة الجريدة بشارع الناخ رقمه

تليفون ١١٤١ مدينة

ماعرفت من ثاريخ الرومان ولأحد فيه هذه

القداسة التي شاد البطل الروماني بها على لسان

الشاعر الانكليزي . لـكني مع ذلك ما أزال

أدى في هذه الإبيات نفسها قداسة عبدبني الى

الحية التبر وتدعوني لا ستدف من عبراءومن

بالقصائد والصحف الخالدة .

6 , and many gracing

وعقوق ابنائها جماليا للدكتور هيكل بك

مُكنت في روما أثنآء العشرة الثانيــة من | أقرأ ماكتب عنهما لا وداد لحما تذوةا وسهما شهر أُغَـ طَس الماضي، وكنت كـكلمقيم يروما | مهروراً . وأشهد لقد كنت، كما تزايدها قرأت، أو زائر إياها أتخطى نهر انتبر مرات . وفيما | أشــد لجمال سويـــرا وروعتها حبا . وليس أتخطاه يوما ذكرتأ بياتامن الشعر الانكايزي | في شيء من هذا كله أي عجب. فكانا أكثر حفظناها حين كنا بالمدارس الثانوية فيها قصة | بالجمال في مختلف صوره استمتانا كان ممه لبطل لايحضرني الآن اسمه كمالا يحفرني اسم / رفيق يداركنا المتاع . والمتاع يزدادكنا كان الشاعر صاحب القصيدة . ولست أذكر أكان | الشريك أكثر الحيال قدراً وبدنا تقه معرفة . فأنت هذا البطل قد أحيط به فاضطر لياتي بنفسه في ﴿ فِي صِمْبَةِ شَاعَرُ أَكَثَرُ اسْتَجَالَاءُ لَمَا فِي مَنْفَارُ مَن النهر أو أنه أراد مهاجمة خصوم (وما في الجانب | الطبيعة أو في حادث من الحوادث من شمره . الثاني من التبر فرمي فيه بنفسه ليعبر دسابحاً . ولم | وأنت في صحبة موسيقار ترى بمينيك أنشاماً " يمنى من أمر القصــة كامها شيء ، ولم أجهد | ينيرها في الجو جال الصور . وأنت في صحبة ا مصرر تحس بما في الشــمر وما في الانفام من ذاكرآني لاستظهار شيء منها . وإنما عنتني الابيات التي قالها البطل ساعة ألتي بنفسه في ا إ صور رائعة واضعة الحدود . ما بالك اذاكان الماء،وعنتني فيها نغمة المتعبد المقدس إذ يقون: ما تقرؤه في قصيدة من القصائد أو كتاب من « أيها التبر ، يا أبانا التبر ومن يسبح الرومان | الكتب عن مهر التبر أو السين أو عن منظر من بحمده ، اليك حياة روماني وعدة خربه خذها مناظر سويسرا الساحرة يجتمع فيه الشمر والموسيقي والتصوير وتلتتي فيه الفنون الجميلة اليوم في رعايتك » . ذكرت هــذه الابيات وألقيت على المرر نظرة طويلة وجاهدت كي أجد كلها . أنت إذن تود لو تعود الى هذا المنظر . فيسه ما يبعث لنفسى منل القداسة التي كانت وأنت إذا عدت اليه لاشك واجد فيه حديثاً ومأتزال تلك الابيات التي حفظت صغيرا مبمثها أشهى وأعذب من حديثه اليك قبل أن تقرأ هندى . وأعترف أنى لم أصل من جهادى الى ا عنه ما قرأت ، وتسمع من تاريخه ومن روعة

شيء الأبي لم أحاول اجهاد ذاكرتي لأستظهر ماله بما سمعت . وعدت الى وصر في المشرة الاخيرة من أغسطس وأتبح لى أن أشهد فيها منظراً لم يتحلى المتاع به منذ سنوات . ذلك منظر النبل في فيضانه . فقد كنت في هذه السئين الأخيرة بعيداً داهًا عزي مصر في شهور النظر ما أوحى المئان من الشراء والكتاب أ الفيضيان. وأتيج لي أن اشهد هنذا المنظر في أروع صوره وأكثرها مهانة وجبالاً . وليس لمر المين في اختراقه باديس أكثر | فلم يبلغ فيضان النيل من العظمة والرهمة منذ | وأولئك من العدرانهم ليسوا شعراء ولاكتابا يهاء إن التار في أخــتراقه دوماً . لكني | عشرات من المنين مايلغه هذا العام. وما كادت | ولا دجال فن وأن أحداً لم يجرك في تقوسهم إِذْ أَقْرَأُ مَا يَكُنُّهُ شَعْرًاء قُرْلُمَا وَأَدْبَاؤُهَا عَسْمًا ﴿ عَبِنَي تُقْعَ هَلَى اللَّهُر جَتَى بحركت في نهرهم أنمعر في عمق نفسي عما يجعلني أشارك هؤلاء | عواطف الاكبار والتقديس وحتى ذكرت من | وواديهم وفي صماري بلادهم وواحاتهما الشعراء في عبة بهر باديس واجلاله . ذلك أن أحساظر النهر التي شهلتها بالأقصر واسوال المنقطعة النظير كليا في بهر روعم اوسحر جمالها عشت الى جوانب الدين سنوات وعرفت من [ والسودان ما دادي بجهاله وجلاله وروعته | وقداسة جلالها . لكن العجب العاجب هم مجراه وتادعه وكان في قوق لجته ما يجعبل له إ شعوراً وما وصل بهذا الفعور بين نفسي | أولئك الدين لسميم. شعراء مصر وكتابها في حياتي أبراً يدعوني للانستراك في شيور وتفوش أجدادنا الفراعنة الاقدمين الذين كانوا ودعال الدن فيها هؤلاء كذلك يشعر أكثرهم الفعراء والكتاب والمصورين غوم ، والى أرون في «البعر الاعظم» معبوده الدي أناح | إزامها فبلادهمن عال علم شهور هؤلاء الذين التلاذ القبعيج المتعدد بكل ما أقرؤه عندمن للم الحياة وأنتعهم معها بكل ما فها من خر السموم، ماعة المتعلمين فيمصر. فقل من من شعوه الزءوبكل ما تقع عليه عيني من صور لاما كن ﴿ وَرَكُمْ ؛ وَلَذَلِكَ جَعَلْتُ كَا الْعَجْتُ ۚ لَى الْفَرْصَةُ ۚ كَتَسْرَكُ عَاطِفَتُهُ لَمُومَ مَدَا الْحَالُ الْمَرْاتُ عَالِمُ مِنْ عله على الما أذا كنت منع فت هذه الماكل الدهب العمواملية أملاء اطرى وتلي وجواعي اشاع بنه أو خيالة أو عنه فيخرج من تقوسهم

بلغوالوكنت فلاقرأت عليا شبيئا بمسابل الهاما لاولتندسه إلى ودعاء الزبكني منزي استبعات مبادقة كلها بالبه هذا الجال وعبادته

الغيضاية عاديتم البلاداتين خصي ونينه إداي إو تقديسه ، ويستنين من أوران هام ر

وأفضيت يومى بخوالج نفس الى صلديق لياتي بنفسه في غمار التبر متفنياً الاأما التبريها أ ، من الذين زاروا أوربا وتمقلوا في شنتلف نو احيها التبر، يا من يسمح الرومان بحمده ، اليك ح ونذوقوا جمالها في تباين صوره واختلاف روماني وعدة حربه خذها اليوم فيرعايتك أوضاعه، وذكرت له عمق شموري بجلال النيل عمقا بل إن أحدثُم ليحس أحيانًا بأن واجباً عليه، لم أشمربه سي حين الشمباب وشخفز المواملف يتعدث عن بلاده وعن الريخهما وعن جمالها لاستجازا الجال وروعته اثناء بدائع سويسرا أ فاذا قرأت حديثه وجدت فيهمن حمال العبا. نوق موج شيراتها الهادىء وبين شواميخ ما إغابك ولكناك وجدته طوآ من الشمر جباكما الساحرة السفوح والقمم المفطاة بالنبات السادق والاحساس العميق ، وكل شمر وك والشجر والثاءيز غطاء يزيد في روءة جلالها أدب وكل فن ليس صادراً عن مسمور صادراً يما يجملها دائمة التفير والتمو ج كلما تغير المبلو واحساس عميق لاحياة فيه ولابتناءله. وتموجت السحب . وتبسم ساحيي مناحكا من وسرهذا الجمود فانتديرجال بلادناضما قولى معنقداً الني امرح، ثم كرد هذه الانشودة

التي نسمهما دائما وقد نكررها احياناً : وماذا

في مصر من جمال وماذا لطبيعتما من روعةوهي

ليست الا مسطرحا من الارض يملك تشابهه

الذي لايعبس ولا يبتسم ولا يقطب جبينهولا

يتهته ضاحكا . وكيف نقرن همذا الوادى

المحصور ببن السحارى الجسدباء المحرقة الى

سويسرا جنة الله على الارش ، او الى أيطاليا

مهد الفن والجمال ، او الى اية بلد يكفيه دلالة

على جماله ان ألهم الشعراء والـكتاب ورجال

القنف حين لم تارم، صراحداً اذ ليس في تشابهما

هو الذي يفكر هذا التفكير او ينظر الى بلاده

هاته النظرة الخاطئة المملوءة غرورآ وعقوقا .

بل ان الاكثرين من رجالنا وشــبابنا المتعــلم

ليزهون باعجابهم بما رأوا ومالم يروا من بدائم

الجمال فاوربا زهوهم عا تبعثه مناظر بالإدهم الى

نفوسهم من ملال. ثم ان كثيرين بمن لم تشح لهم

اسفارهم وقراءاتهم المفاخرة مذاال هوليحدلونك

ف أبلغ الاعباب بجيال حراء العرب وما انجبت

هذه الصحراء من حب و حاس وكرم تيل في

الشبر البربي القديم وليزهون بهذازهوهم باملال

الدهم إيام. ومؤلاء أو لئك مالطائمة التي تسمى

اجماعة المتعلمين في مصر . وقدد يكون لهؤلاء

ليس صاحبي عمم شيء كثير من الاسف،

ما يلمهمشمرا او يقيم فنا .

Hake I'Ai

الإعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الياشة في اكران و عن سنة داخل القطر \* ا" قوا " . خارج القطر \* ٢ ش

SIASSA 80 Ruo Manukh - Lo Caica

Téléph. 1141 m.

الايمان في نفوس شــعرائنا وأدبائنا وكتا وذوى النمن فينا بالجال . وسبب ذلك أنها يستمدون شمورهم بالجمال من السكتب لام الحياة. فالجيل هو ما تنني به غيرهم على أنه جميل أما مالم يتح للغير أن يتغنى بهفلا يمكن أن يكور جميلاً .وماً دامت قرون قد انقضت بيننا و وإ أجدادنا الذين كانوا يحبورن حمال بلاد ويقيمون لهذا الجمال أعياده ويقدمون له في قرابينه ، وما دامت الكتب التي فيهما تلالم الاغنيات قد أصبحت فيغير متناول الاكثريا منا وأصبحت قراءتها لا تلذ،فبيحسبنا أن نقر ما تمودنا قراءته تلاميذ عن جمال صحراء المرت وأن ننتقل بمد ذاك لقراءة ما تعودنا قراء طلاباً عن جمال اورباً وروعة تاريخها. ناماً ما يُع ذلك فليس أمره يسيراً. وليست قر اعتهمستحبة ومصر وجمالها تقع كلها فيما بين ذلك من فترة وإذن فصر لا جال فها وهي بلاد مسطوح

ولعلك إن سألت الفعراءوالكتاب في مم جودهم على التقليد وحبسهم نفوسهم على ماسبقها اليه غيرهم وأيتهم يجيبونك أن لإ جديد تحت الشمس، وكل ما تحت القمس قد دون وجور: المكاتب. وأنهم لهذا يكفيهم أن يقلدوا سابقيها أن ينقلوا عن معاصر يهمن أهل البلاد الا غري هجق ذلك متورطون في أخش الحطاً. وأي خطأ في من اعامم بأن لا جديد عت القمين الله بلي أن كل ما عت الشمس جديد لانه دائر التجدد. والشمس تفسيا تتجدد معللم كل تهار ومغيبه . وكل انسان منا جديد يوهو كل يو متجدد . وكما ازداد فيا خوله من صون الليافيا امتراجا ازداد بهذا الامتراج حياة والداديدات الجدداً . واذاكان صناً وواصاً أن عام ع الالسان بالماضي وأن يجدهذا الماضي على الكتب فالحسن منه أن عمرج بالحاضر في كل اظاهر هذا الحاضر ليخمع بين الماطئ والحاضر كاملان وللحدد بذلك المستقبل بقورا أفزى ما إيها

النامر الدنية همينه مراسعية

متشامة كل ما فيها مملول وليس فيها ما يشب

حلوبات الحفلات وعلب الأفراح

محل « حجازي الحاواني بطنطأ » يقدم باستمداد تام في الحفلات أغر أواع الشكلاتات والحاويات الواردة من أشهر فاريةات أوربا . ويقدم في الأفراح أحدث أنواع علب الافراح المصنوعة من المعدن والفضة والكريستال والحرير . وبالمحل مجموعة كاملة من الادوات الفضية تصاح لأن تكون هدايا

حجازي الحلواني بطنطا شارع|لخات. تليفون ٦٤٠

ز فيه شخصيتك قوية ظاهرة اذاكان هذا إضىهو ماخى بلادك،وكان هذا الحاضر هو ضر بلادك نفسها بمافيها منحياة وجدة وجمال . بذا استعامت بمدذلك أن تنصل بغير بلادك لتتمثل فيها من جمال وتجايه على غيرك ،أو استطعت تسكون أوسع مدى فاختلطت نفسك ينفس السانية كلمها و ترعت عن ايمانصادق العاشيد للد في وحدة الوجود، فقد بلغت الدروة من ماتب الالهام. لكنك على كل حال لن تجد في مرك نفسك عىالكتب الهاماصحيحاولا وحيا بادنا . أنما الألهام الصحيح والوحي الصادق اختلاطك بالحيساة وامتزاجك بمظاهرها اجتلائكما فيها منجال هو الاساس الاول كل أبمان هميح .

وكيف لانسان بالغة ما بلغت قدرته أن مبر عن حمال لم يصل اليسه عن طريق حسه ي ، وانما وصل اليه من طريق حس غيره . گیف له آن یعبر عن جمال لم یجنمه ولم یحسه أنساهو مذكره لأنءعيره ذكره ويحس لاً ن غيره أحس به . إن المواطف لتختلف الماهرها ، وإن الفقت في النفس مصادرها، الختلاف الوسط الذي تبدو فيه وعاطفة الحب المسهانتجلي عندأهل الصحراء علىصورة غير التي يتعمل بها عسب أهل العمال . ولذلك تختاف تاهشيد الحب من بلد الى بلد ومن عصر الم من ما الله الفيور الى يقع عليها الحس بتأثربها في صور تختلف المحتلاف الاصخاص المعين الإنسخاص يختلفون في قوة كل لبائنة من هو المنهم و حس من المساسيم وحاملة

المت العبيب عبد أو خرجه من الشعر Le langue julian de la company منوع فيناه المحالية الكري الماليات المنظم ا

كنير من الفراميات الرفيقة بذكر في الشائر كيف جاءت اليه د احجته في عدأة النرفة الن يَقْيِم فَيَّا ، أَرْكَيْف دُهِب مِن البَّهَا فَي مُرْفَهَا ، وكيف جلسا على مقربة من الناو إساليان بينا تهطل الالوج وتكسو النابيسة النواة بها بثوبها النامع الياش ، وكن بالا أيات الغرام وتناجيا الناريده . وكيف لدت عليــه صاحبته ودات تم زادن ترا ودلا بينا زار هو استعطافا وضراعة ، وكيف حيثا عند قدميها راجياً آملا ، ثم كيف تركته بعد ذلك المركه وراءها جيشا من الاحمارم والمني السذية اللاذعة ، أوكيف جملا يقرأان ويتصفان ثم اذا القراءة واذا الحديث يقربان بين فابريما حتى يمزجاها مزجا ، وما اله ذلك من صور حاءة يزيدها حلاوة أنها تمسبر عن احساس مانتن وشسمور فياض ؟ ركى مع ذلك وفي تميرها القوى هذا بسيطة كل البساطة في نفسها وفي روايتها ، لا تكلف فيها ولا وبالنسة ولا

وذكرت حين قراءتى فى هذه الجموعة من الشمر القرنسي التي ألماءيها مبتوار المدفأ ما كان لهذا الجرار. من أثر في الشمر وفي الأدب عند أهل أمم الشال كافة . وابس أحد يمرف الادب الانجايزى شمرآ ونثرأ الايذكر جوار المدنأ The Firesido وما ألمه الكتاب والشعراء . بل ان لجوار المدفأ لا أرا عمليا في حياة هذه الامم الشالية كابها ، وهو لاشك لِه مثل هذا الاثر في الامم الجنوبية حيث تسقط الثلوج كما تسقط في الشمال وحيث يضطر الناس للاحتماء بالمبدران ويدفعون غائلة البرد بالاصنالاء كما يفعل أهل الشمال سواء بسواء . وأنت اذ تقرأ شيئاً عن حياة أهل هذه البلاد ترى هذا الاثر واضحاً ظاهراً في عيشهم وفي توزيع ثروتهم وفي ألوان طعامهم ولباسهم وفي صور سرورهم وماثراتهم. فالى جوار المدفأ تجلس الجدة العجوز تقص على أطفالها قصص الماضي وخرافاته وأساطيره . والى جوار المدفأ تجلس الإسرة تتناول طعامها في النهار وفي الليل ـ

من المجد مثل مجد الله في العلاء. ولنعد الى النيل، الى هذا « اليمر الاعظم» لذى كان ألشودة العالم منذ القسدم ، الى النهر الذى تألُّه على الدهر وحـــل فى كل العصور وتقدس عندكل الاديان . ألم يكن ربا من رباب الفراعنة يرمرون له بأبيس لَّيْنَةُ وَأَنَّهُ فَيِهَا يِنْبِعُ مِنْ أَمِارِ الْعَمِلِ ؟ مَاأَشُكُ لحظة في أن الشاعر أوالكاتب أوالصور يجد لى هذا النهر اذا هو امترجت به نفسه واختلط حبه واجتلاله بدمه، وحياً لاينسب والهناما كفيه مدى حياته ، بل يكني شعراء وكتاب رأراب في على تعاقب الاجيال جيماً . ان في تبدل مناهه وتمير عراه في كل فعيل من فصول السنة ، وفي ارتفاعه بالفيضال جباراً رضيا: بغرق ويستى والملى ويخصب بروق سنعوعه الى تابية الفياراء شمر في والأذ المتهال بالكن السيقا فالمسرة والابو حيثاً ، و في هؤلاء الذين

والى جوار المدفأ يجلس لرجال يقرءون والنساء يطرون والاطفال من حول أمهاتهم وآبائهم في شغل يلعبهم وماأعدالسليتهم . ويجوار المدفأ الشاعر فصائده ويكتب الكاتب دواياته الناسير والبركة ؟ ألم يذكر المسلون أن منهم | وفي شبابنا من أوتى هبة الشعر والكتابة ويذهب القصاص والحكيم. والهيلسوف في خيالاته وتأملاته ومنطقه وتفكيره فلأعضب وخُلِكِ أَثْرِ الْمُنْفَأُ فِي حِياةِ تَلْكُ الْأَمْلِمِ مَأْنُ يَكُونَ وتما المغ فيامن بصيص النيران ومايرسل مَنْ صَيبًا ۚ لا يضيء وأن يكون مصار وحي والهأم للشاعر والككاتب والمفكر والفيلسوف وأن يكون بعبد الاثر في الفن والتفكير عند الدين يميدون العطى الاعظم من حياتهم ف واليس حوار أألمنا إلا ابعض مظاهر الحياة السمامحات من العلك فوق للهره عمري بالشعارة

بفوسهم من العواطف . وق شده البرية الماده ليامخ مقدم رأاعلي دايقرأون عندفي الكتب الني سيتهم بها غيرتم ، وها نحن أولاء تحييه بنا | طبيمة ساسرة ودع ذلك لا يفلهو لهما في شسعر شم النا ولاني نتآب أدبائنا من الانر إلا قايل. واذلاك أنثال حمده الطبيعة لا يعرف جالها حدد ، لأنَّ الذين ألثت الناجعة عليهم رسالة الكشف من الجال لا يرونه فيها . بل ترى راعاً وكتابنا وذوىالنمن منا لايتصلون ، مَا قَدْمُنَا . بِالْحِياةِ إِلَّا عَنْ طَرِيقَ غَيْرَ ﴿ يَنْظُرُونَ بعينه ويستعون بأذه ويحسون بحسمه . وهم رُ. عَلَمًا يَنْسُونَ أَمْ مِلْقَيْئَارَةَ النَّيْتَقَلَّالَى آذَانَ الدمر أندام الممال ماناةفى مختلف مظاهر العلميعة، ويقصرون همهم على محاكات أنغام سبقهم غيرهم البها وبدهم فيها وقضى على كل أول فأن تكون لهم شيعنصية فأنمة بذائما حين يشيدون ع بها ويحارلون تُبهديدها . وهم لاينادون يجدون من سبتهم ون التربين منهم في وعف مصر والنفني بسحر جمالها . ولذلك تراهم لا يكادون يذكرون شيئًا من أمهها . ذن هم ذكروا منه شيئًا لم يزد على بريق جمال بدا لهم فلم يقفوا عنما د ولم يحاولوا الامتراج به وأكتفوا أن

سحاوه في فراره ءكا عا اس له في حباة مصر قرار . وله أن ربة الشعر والنمن والكتابة كانت تلهمهم لأمنوا بأن الفن ايس هو اثبات هذا البريق النرار ، وإنما هو الوقوف عند الجمال والاعجاب به وأخل به الى مجامع الفن ف يختلف صوره والعود اليه مرةثم مرة تُممرة الوصول بالنفس الى حدودالفناء فيهحتي تمتليء وتجمع اليهما تعيه الذاكرة مماسطرالآخرون ينه ، ثم أذا هذا الجمال يفيض عن النفس،وأذا لتصيدة أو القطعة من الادب أو التصــة أو الدرحة أو التمثال قد خلمت علىهذا الجال الذي تمثلته نفس انسانية ممتازة روحاً انسانية تخالط النفوسكالها فتشمر فى قرارتها بمثل ماشــــــر به وأعمق لانه تقديس جمال متصل بنفوسهم عاد رجل الفن، وتحس في الاشياء بجهال ما كان لها مجرى الدم فى عروقهم . ن تحس به لو لم يكشف هذا الرجل عنه ولو لم فلقه في الحياة خلقا يجعل للانسان على الارض

كى يشدوكل واحد مهم عما يوحى لنفسه حال مصر من أننام وليعيدوا الى النيــل عِداً كان وسيبتي أبد الدهر له. ا اذرجاء نالضميف فأذ يقوم أمثالنا الذين جرفتهم ثيارات الحياة الدنيا في معتركاتها والذين تقدمت بهم السن أن يكونوا قينارة الطبيعة وحمالها الساحر. وليسعليه واذا أراد أن محلق أوق ما استطعنا استطاع الذين سبقونا أن يصلما البه ءالاأل يهجرالملن وأن يتصل بأمهالنلبيعة الحنون وأل بذيب كل جالها في نفسه ليفيضه إمد ذلك عليها شمراً والما وشرا أشد روعة. وأمم ملاتوذ في طلهم هذامن اللذهما يسمو فول للجواء وعيا السال من عمله ، ثم أميم المنيفون المامليم التي يعرفها أكثرنا حتى البوم ؛ الى معم العلولة بتشابها وانطاح أرضهاء مصرعالة شاعرة ، مصر التي أوحث للفراعة مديا ١٣٠ وعيدشر التي أغدت لتلف في الانداية دمالة

اللياة المتدة عصر ترعا وقنوات والمتصلة هها وه على أنه القاب الكبير الذي عد بالحياة كل ماجوله ، وفي ألف مظهر تحير هماه من ساطانه وقوة الداعي التجدد والجال، في هذا أنه من النعر ما تقصر عنيه ألوف القصائد والسكتب والسور ومالا بكون تاريخ

عمر من أبدد عبردها اليبوم أزلها إلابمشه، لأن مصر وتارجخيا ليسا الابعض مدايا النيا واو أن رساز مرخ الشعراء والمكتاب

ارأيت صاحبي الذي هز كنتفيه حين ذكرت له

إعجابي بالنيار وجماله أشد بنيل بالأدد إعجاباًمنه بُنبال سويسرا أو أية بقعة سلحرة من بقاع العالم . فعم ا فالنمن يسكب الجنال حتى فىالنفوس الجامدة أمام الجمال . ودير بما يصنع من هذا يدفع الناس الى السمل الدزيد من هَذَا الجَال. ذلك بأنه يحبب البهم الحياة ويدعوهم الهزيادة تجمياها والى معاونة النلدعة لاستنلهار زيفها وبهجتما. وما أشك في أن سويسرا مديشة وَبَكْثَيْرِ مِن رُواءَ جِالْمَا لَعْمَلِ الْأَنْسَانُ بِعَدَّأَنْدُلُهُ النهن وأربابه على مبلخ ما جملت الطبيعة به هـ أه البلاد . ولو أن النمن كشف الحصريين عرب جال بازدهم لعمارا بكلما في وسمهم لأيادة جائمًا حلالًا وروعة ، ولرأينــا هؤلاء الذين لا يمرفون كيف يستشفون جمــال الطبيعة في جلال وحشته وقد رأوه باهرآ بارعامن خلال اعمل الانسان لاستظهاره فآمنوا به إعانهم بجهال سويسراء ولقدسوه تقديس ذلك البطل لهر التير ، بل احكان تقديسهم وأعانهم أقوى

أفلستطيع البريمأن نوجه الدءوة الىشبابنا

الربيم كا تناس هم ال معسمه ، وف شواطئ المتعمة المائمة شكر النمعة ، وفشراين

ويملمان ، لايملكان من حطام الدنيــ أسوى مرقشين على بدنيهما ، وعصوين في يديهما ، وأرباب النمن استلهمها النيل ودونوا وحيهم

يثان بهما على الغم حين يخرجان بها في المكرة المالولة ، ويطلقانها ترعى قبـل أن يعـلو النهار وتنوسط الشمس كبد السماء ، شم يسوقام ا بعد أن أبل؛ الى المراعى النضرة ثم يوردانها ويكران ما الى حظائرها عند أنحدار الشمس الى المغيب ونياذ علمها الكلاب تحرسها وتحميها وتمنع الذَّابِ أَنْ تَقَعَ فَيْهَا ، وَهَمَا نَأْءَانَ. وَهَكَذَا شَبَّا بن المعير والتَّكْمَاش،هى معازة وهو غنام،وان كالا - لشبابهما - كثيراً مايترك أحدها الامر لماحه ويذهبهو يلعب.

وجاءت مقسدمة الربيع وأينعت الازهار وأورق الشجر ورف النبات،فعلى وجه الارض نفرة ، وخفق النحــل على الورود يشاكيها الموى ويسارها ويشور جناها ، وأرسلت العانير صـدماتها فضية خالصـة ، والطلق تاجالهم يطفر ويتوثب فرحا بالحياة الجديدة. المامانا يريان الطبيعة في عيدها فتأخذها نثوة الشباب وتتقد الدماء في عروقهما فيغردان كالاطيار ويقفزان ويجريان كالاغنام، وبغلان كالنحل على الازاهر يقطفانها ويتراشقان ا الم ولايفترقان في ليل أو نهار

واتفق مرة ان كيشن تناطعا وكان النطاح نوأ فانكسر قرن أحدهما فولىهارباوالكبش المنتعر في إثره ، ورأى القي ذلك فهب وتناول هاه وذهب يعدو وراعما ليردها الى القطيع ورجرهما عن الانتطاح ، ولم يكن باله الى الطريق فاذا به على يديه ووجهه فى زحلوقة لللت عنه صرخة غيظ، فأقبلت الفتاة وخاضت أبه الطبن وناولته يدها وعادا معد الى شجرتهما إِنَّ كَانًا فِي طَلَّهُمَّا ، وجنب الطين على سافيه والزاعيه ووجهه وبعض صدره ، فقالا نغتسل

عَنْ لُورِد النَّمْ . ولكن النظر الى وجهه الله المعنى النظر الم وجهه الله المعنوه لم يكن يروقها. وبلنا الترعة وخلم قيصه وألني مجسمه في الله وخاصة هي الى قريب منه ، وكان شعره المود طويلا ، وجسبه أسمر ، كأن لونه ظل فنره ، فارتاحت عين الفتاة - ويقى تقرك | العليما في الماء - إلى منظر جسده وعجبت الله كيف لم تقطن البسه من قبسل ، وحدثت النَّمَا لَمُدَّاجِهِمَا أَنْ لِعَلَّى اللَّهِ هُو الَّذِي أَكُمُّهُ منا الفاق عودستهمته ومدت يدها الماذراعه المعتلق ثم الماكتفية وصدر دووجهه، ولان ومنه للنهااه وأحلت مىرفته فصارت بدما و المناسم على المنا التي والبن

من سني الحد الراعيان

> صورة وصفية من العهد القديم الاستاذ ابرهيم عبد القادر المازني

ها فتاة وفي من أبناء الرعاة فيمايعلم الناس ﴿ في ذهن الفتاة أو نفسها سوى الشوق الى رؤية صاحبها يغتسل مرة أخرى .

وفي الصباح تركاالغنم ترعى وجلسا تحت الشجرة على عادته باثم تناول الهي مزماره ليزجي ه الفراغ وأرسل اصوانه وهو ضاجع وعينه الى الغنم المحيطة به كأنما أطربة احلاوة ألحانه فعطت اليه مصغية وكنفت عن الرعي، والفتــاة الى جانبه تلقى الى النهم نظرة واليه عشراً ، وقد خيل اليها كانما أصابعه قد استحالت نسيا وانياً ، وكأن في وجهه حساً جديداً ، وهوفي

غفلة عنهاكاً نه ليسمعها ، يلحظ الارضوالسماء « ماذا دهاني من هذه القبلة ؟ أن شفتيها بعين شاردة الانسان ، وهي تعجب انفسها لماذا أرق من غلائل الزهر ، وفها احلى من العسل، تتنزى ؟ ولأُصواته المألوفة ماذا أَصارهابارعة ولكن لقبلتها كيا.. وألمـاً كوخز النجل.. الاخذ مونقة كالروض؟ أهو المزمار سر ما في ما أكثر ما لثمت اغنامي .. ولـكن قباتها صاحبها من حلاوة ؟ وخطفته منه ونفخت فيه ليس كمثلها شيء ! ان قلبي ينب الى شفتي كلا منله ثم ألقته ودعتهالى الماء ليغتسل ،فلما صار تذكرتها ، وروحي ترف وقوتي تذوب..ومع فيه جعلت تلحظه خاسة ثم مدت يدها فلمسته ذلك أشتاق ازاقيلهامرة أخرى .. أفي فهانار ٢

وجههاوصغته الحرة ولكنها لم تنحرك . . .

ورنت فى سكون كأن شيءًا فى ننار ته خدر جسمها

وفتر أوصالها ، واختاء بن شفتاها واستدارتا

فى اضطرابكاً نما تدعوانه فأهوى عليها بقبلة

ارتد بعدها باهت الاون صامتا شارد الفكر

وصار هو ايضا كلما خلا الىنفسه يناجيها

لماذا اذن تلسم ؟ أفي شفتيها داء أعدتني به ؟ ؟

أتراها شربت مما قبـل ان الثمها ؟؟

إذن كيف لم تمت ومزماري امزماري اما أحلى

تنريد الطيور وهو صــامت ! وتالله ما ارشق

توثب الخراف وأنا راقبه ؟ والزهر ينفعني

أريجه ولكنىلا أبسطاليه كفاولاأدنى منهأ نفاا

كل شي ينضر ويهر ويربو وأنا وحديأذبل

ومضى الربيغ وجاءالصيف حامى الوقدة فالمهي

استوى كل شيء وتقلت الاشجار بهارها

وتفطت الحقول يزروعهاورقت تغاربدالطيور

وحلاحتي غناء الصراصير وثغاء الاغنام وجري

الماء في الأقنية يغنى والنسيم يصفر ويزمر بين

أوراق الفجر،وفتر الحب النار اليانعة فهوت،

وجردت الشمس الطبيعة وحسرت عن مفاتنها

لتملى عينها بسيرها، فصارالفي يختلف الى الماء

يغمر جمده به ويكرع منه ليطبيء وقذته

ولم تستطع وهي عائدة معه أن تكتمسه \*\*\*\*\*

ماذاأصا المتكن تدرى افقد كانتصغيرة ولم تكن تعرف الا الاغنام أما الحب فلم تسمع به أبدا، ولكن قلبها كان يقبضه شيء وصدرها ضيق عا لاتدرك ، وكانت عيناها لانزالان تتلفتان هنا وهاهنا بكرهها وحديثهاأ بداعن صاحبها ، ولم تعد تجدفي النوم راحة ولا في الطعام رغبة ، وفترنشاطهـا وأهملت معيزها ، وكثرضحكها وبكاؤها لغيرسبب،وتداولوجهم الشحوب والاضطرام ، وصارت نظرتما كالحالمة وتوالى أرقها فالليل ليلان ، واحدمسحه يرتجى

وليل هم ماله من نماد و ناجت نفسها يوما بكلام كهذا : «أنا مريضة ..أوهذا ظني ، ولكن مماذا

لأأدرى ا أحس ألما ولا أزى جرما. والالم شائم شائم . ، من قبة رأسي الى أخص قدى وأراني حزينة ولم أفقد شاة ، وفي حرفي نار والظل وارف تحت الشجرة . كم شوكة وخزتني فَلَمْ أَيْكَ ؟ ... كَمْ نَحَلَّةً أَبِرَ ثَنَى فَلَمْ أَتُوجِعًا : ... أَمَا لَمَدَا اللَّذِي يُحْزِ قَلَى أُوجِعٍ ؟ . . . . هو جميل، وكذلك الازهار المن وأصوات مرماره عدبة ولكن تفاريد الطيور حنارة كذلك واست أراني أعبأ بالزهر أو الطير . . . ليتني كنت مزماره لتأسني شفتاه وتنفخالي من روحه أ ... لنتني كست. كنشأ لبرعاني ويحرسني ا . . . و يح هندا الماء الذي جمله

وألفاها هو يوما نائمة فاستلفى الى جانبها. وفى القياولة يأويان الى طل الشجرة ويقمدان وامتدت يده عفوا وعن غير قصد الى مزماره يترامقانهى – مفتولة بقده واعتداله وقورته ولكنه نظر اليها فجمدت يددوبق المزمار مملتا مع لينه ، فلايسمها الأأن تنظر اليه وهي ذائبة، فى الفضاء لاهو الى فه ؛ ولا هو يرتد ،وكأنما وهومسحور بعينها وفمها وشعرها ، وقد يقبل. لم تكن له عين الا الساعة ،فراعه شعرها الذهبي كل منهيها ثوبالآخرحين ينام ، وقديذهبان آلدى كأن فيه نارا مضطرمة ووجههاالإبيض يتراميان بالثمار الناضجة ، وقد يقعد يلتمنهما أ كاللبن الذي تحليه بيا-يرا . . . ايه! ما أرقهما الالحان التي يزمرها فيحاولها أن ترنح المزمار على شفتيها بعد شفتيه ، ويسره هو أن يتلقاه وحناعايها ليتأماها فأيقظتها أنهاسه الحارة 

واذا ثنى الحر رأسها وأطبق حنوم اشتاق ان يختلس منها قبلة ولكنه كان يكسح نفسه ويناجيها:

«مااحلى هذه الجنمين زالغمضة اماأرق هاتين الشفتين الورديتين ا ان لهما لمبقا ليس للتفاح ولكنى اخاف ان ألتمعها نان قبلتها لاذعة تطير الرأس وتذهب باللب .واخاف اذأوقظها ايضا اذا قبلتها الملمذه الصراصير الى لانسكت أنها تكاد تبعثها من رقادها. والاغنام أيضاً تتناطح وتدب بحوافرها فليت الذئب كان وم

ووقعت نحلة صغيرةعلى صدرها واعتدلت تمشى بينتدييها فأفزعتها وأطارت نومهاو صرخت ولما رأت ماحيها يسمك عادت تفرك عيليها، وأزبت النحلة بين بهديها فصرخت مرة أخرى فضحك الفتى ثانية ودفع بمينه ين ثديبها وأخرج الطفيلى وأراها اياه فتناولنه وقبلته وألقت بهحيث كانوتركته يمشي ويغنى اذااستطاع اا

ولكن اللتي كفعن الضحك، بعد أن لست راحته صدرها وأحست تدييها باهدين علىجانبي يده ،وشعر بضاوعه تنطبق ويقلبه يوجعه كأنّ فى جوفه سما ، وراح ينفيخ ويلهث كأنما كان قد قطع خمسين فرسخا جريا،وزاغ بصره وصار يرى الشيء اثنين وأربعة . فهضت اليــه تسأله اله ؛ فارتمى على الا وض ووجهه الى السهاء يم هو لايزال يزفر كان في جوفه بركانا ، فرفست رأسه بكفها وحنت عليه تمسح له حبينه وحدن الأخرى، فسرت رعدة في بدنه تلاها مال ناو الحريق، فطوقها وضمها الى صلوه : وعرفا بعدها مأ ذا بهما 1

ابرهيم عبد القادر المازني

اكبرمحل الاصواف والكزامير في الشرق الراهم واكد واولاده بشارع كامل عصرالقاهرة

یحدثاث و فهمت ان ماینعلوی علیه حدیثه غیر

وشيخ الخنمر هذا لا أكتمك أنى أحبه

الأدرج أحب فيه خلة واحدة، فهورجل جدة.

ولست أعرف بعسد اذا كنت تفهم جيداً ما

مصيبة أو كارثة توشك أن تقضى عليه . وتلك

خلة أست اجهل انرا من طبيعة الرقيين جميما ،

فهي الخلة الني احب ان تقوم عايها الانسانية

وهى الخلة التي اشعر ان العالم بدأ يفقدها وانه

بهوى شيئًا فشيئًا الى قرار من المادة سحيق ا

أشمر ازالمالم بدأ يكره التضحية ويمجد حب

وبعده فا احسبك الامستغرباف نفسك كيف

أقول عن مثل هذا الشيعة انه ارستقراطي. ولعلك

نحسب الريف أبعدما يكون عن الارستقراطية .

ولعاك تحسب فيهحر بأعنيفة ضدهاء واكنني أعود

فاكررأن الريف قطعة من الحياة وقطعة الحياة

صورة مهاء في الريف يقراطية وارستقراطية

فيه تناحر بين الحياة الحرة ونزعة من الاستبداد

عنيفة تنمر بعضالصدور ولكنها دعوقراطية

هادئة وارستقراطيةأكثر هدوما بالأنحس في

لريف بصنب أو نوران واعاتمس نيه دائم

فصاحبتا شيهخ الخفر اذن ارستقراطي

هادىء القليع، وارسستقراطيته من توع غيب

تنحصر في مشية مترفعة ينقل فيها القدم لملو

المدمية ودة بينا رون أسه الك «الليدة» العالية

ألتى هي شمار الخفراء فيزيد تامته طولا وتزيد

فهماية ءوهمو لايكاد يخس بذلك حتى يزدادا خثيالا

في مشيئه وزداد تؤدة في رفع قدمة ومن أم

وساحبنا ارستقراطي في ذلك وكني ا

ولكنها مع ذلك ادستقراطية كالبخارة يدهب

القمس هو ايستقراطي غنال الما علان

على و هو استار الله تعال إذا عليه

راداد ادستقر اطية ا

وأشهد لند عبرت عن فهمه أو بل الدن إ منذ إ أغانا ما تحر من أعلل اله أشد يقينا عبرت عن قرمه عنه ، فهم أغيرار تفسه السميتة | منكبا تقولوانه أن في الجابل إذا الدي تحب وخيوط وجهــه الدقيقة . قلات البحات الني | ولن يحجزك أبداء لذا كنت محادق الفراسة لا أعرف أهي بسمات هدوء أم سنفط ، أقوى الملاسطة أن توقن في نسسك أن مدده بعمات رضي أم غضب ، بدلمات دعة أم مكر . | الايمان جميعاً ، وهذا الذي يبدو من صاحبناً . هاتان العينان اللامعتان الحائر الريار . ذلك إ تحميها ومدايمة ليس الاخديعة وليس الا ارضاء الانف الاذبي الموسع أو المتدل است أدرى، لا يُجول في نفسات. حينمذ برز رأسك في اعجاب تلك الذقن العريضة ، هذان المنكبان الواسمان | هو الأستهزاء بعيشه ، تغير وجهك ابتسامة ا ذات ممان كنيرة أوضحها انك فهمت دخيلة والصدر الساب واليدان النايناتان : صورة ويفية عجيبة ، صورة عميتة لا أدرى كيف اندست في وسيط الريف هـذا الذي امتاز | ما تنطوي عليه نصه . بالسذاجة والبساءلة والوذوح أأ

ولكنه ريق مع ذلك عقطالمات منه مشية هادئةو نظرةهادئة وسيعنة كابهاشدو فرهدراء رشم ماييدو عليه من مكر وخديمة ، أو على ولسكن ما أحسبن أطمئن ال هـذا الهدوء المريب بل ما أحسب استغراق هذا الهدوء الا حاملاً بن طيانه شايئًا آخر ال هو ما أشهد أنى هجزت عنه !! عجزت عن فهمه على وجه الممثَّن لو خالطت الريف واندعجت في حياته لادركت عاما ما أقسد مذد الكامة ا اليها! وعجب أزيمجز الانسانءنفهم شعفصرة

ولكن مألنا لا نظن الريف كالحياة يجمع شجاعة واقدام ومخاطرة على انقاذ شخص من صورها ؟ حقّا أنه بسيط ساذج ولكن في الحماة الفازآ ، في الحياة مكر وخداع ، فيها ظلام الى جانب النور.وما أحسـبنا نرجو أن يكون الريف خاليًا من لفز خاليًا مرئ مكر وخداع.وما أحسبنا نرجو أن يكون كله نوراً اذن لرَّجُو ناشططاً ولحلما الحياة أكثر مما تعليق ا

الله أن تعترف معي اذن أن صاحبنا شيخ الخَهْرُ هَذَا طَالَامُ فِي وَسَعَلَ النَّوْرُ ﴾ لَمْزُ مِنَ النَّازُ الريف !! فأنا أقدم اليك اليوم لغزاً وما أخالك الا راضياً بذلك مغتبطاً مشوقاً أن تعرف هذا اللغزالريني، مشوقاً معذلك أن تجهد نفسسك معي لتحلل عناصره ما استطعت السبيل الى ذلك إ

له حيثان برافتال ، كما قلت لك، هما أول ما يطالمك منه ، عد يدك السلام عليه فاذا باك لأتحس يده أحساسك بدماع عيليه القوى ينفأه اليك من غورها العميق ، وأذا بك تجده يقد اليك تحية طبية مباركة محييككا حسن ما نح وعسك بيديك عاهدا أن لاغر ببيته دون أن المدوم ولمومة تشرب الفهوة ، وتلتى نفسك ، دون أن تعمر، عَلَمْ أَدْمَنْتُ خَلَاوَةُ هَمْدُهُ الْتَبَعِيَّةِ . وَمَا هِي الْأَ عَلَيْلَةً حَيِّ تَرَى بِقِمَاكَ - دُولُ أَنْ تَدُمْرُ الْضَأَءُ عَالِماً اليَّامِ عَلَى الْمُعَمِّ عَلَى « مسعلية "وحق الرام بسيط كفيه ويصفق : « فهوة يا وأد یا منطاوی » .

> ويدور بهاي وينه المديث تريد ألت أن تفنيت ورأيي هو الاأن تنجست وفيريكون المديث و يقلب أن يكون في السياسة والشيخ ماهر جدا في حوارة ، متحفظ شديد التسغط وينز حمنك وديء الاما تصرعه ورمهم عبا بالقناء سيك وماعوالاأن يبطغاني تاسيا

50 T -- السلام عاييج

استون واففأ ممكنا بندقيته --- ازاى الحال باعبد الكريم

-- معدن يا ابو العلمطاوي ماحدش ذات عليك داوقت ١

— ( فترة سكون واهتمام ) - خسد بالك من الواد الحرامي ده، ال

شايف أنه بهي له كام ليلة يحوم على البلدا ا —بانفاساك يا ابو الطنطاوىما يستجرين

بقسم أله الإعان أله اذ يراه بوي الم

س كله من فضل الله

- الحمة ماهي معروفة بالوالطفادي

وابتسامة خبيتة راسم على هلاياوالدا

شيخ الخفر دون أن يسميه أو يعرفه فالخبر عبد الكريم سابقة علم به، فنندساهات ثلاثأو اربم بمد أن أدى القرويون فريضة العشاء جلس شيخ الخفر علىمسطبته وقد الندحوا

بعض المستمعين مرهقة آدانهم محرجة أتفاسهم مفتحة عيونهم بيماجاس الشيخ جاسة استقراطية طوى قدميــه تحت فحذيه وحنى ظهره قلبلا ووجه من جانب نظرات حادة كلها تدفع ال الحــذر وتدفع الى الهيبة، وجلس الخليم. عبد الكريم بين المستمعين أشــد زملاته اذنا مرهفة وصدرأ محرحا ترتفع فيسه الاثنان وتنغفض وعيناه ماتنعركان من وجه نبينا إبدآ . . . وقصة طويلة يلقيها الشيخ عن هلا «الحرامي »كيف ماث وأفسد في بلده والبلاد المحاورة وحسكيف أن الادارة ترهبه والسه يخشونه والناس يحيطونه التسجلة والاخترام اتقاء بطشه واتقاء اعتدائه وال هناكل هنا حسن ليس فيهمن ضير ولكن الفيخ المنا في قصصه وخياله قيلتي اليجهود استعبال تعذا اللمن الخطر يقابله فيحنى لوازأس اعترابا

والآل أخالي استرسلت في الصوير الى الأرش ويمن قامته ويطأطى وألمته أَمَّلُ قُلْهُ يَبْدُو لِلنَّهُ ﴿ شَيْبِهِ أَعْلَمُو . ﴾ الراحما يرجدير بالارتها .وسواء كان حديراً بها أو بكن فما احسبني كنت أستطيع ان أصوره للتا دول أل اصور منه تلك الحواطرالي شيرها كلوا غبطة وومنا كفيع في وحياا في المنهي و وما أحسيني في الريف أو غيره ل ما المسب همما سواي ، تستطيع أن وي هننه الصور دون أن يقف امامها عطأة

واما الطلة و النب عليه سورا أوليا

اللاياح المائحان اليعمار كالثاملة المحسكون المرَّ لَوْ قَدْمَةُ أَنْهُمْ أَمَالُمْ إِلَى أَثَارُ الرَّسَقَرُ اللَّبِيَّةِ } اقتيدهما سيات وتملة أنابية المنشدة أراكس سريمة وثحث وأس لامراتح فالكن ملأطب وتحة لاشرخ تتر ارستتراطي والناحلي أو أقل من حنير برول وجاف و لعطاك أمناك

وما أحسب صورة أحب الى تدى في صور الريف من ذلك الشياغ إبراس المات علبته رقد أضاف عمدة القرية : فنمة أخبله ارستةراطية صاحبنا قد بانت الأوج : عو يختال في وقفته موثراه منتفخا يحسب غسهقد عاز فخراً مجيبًا .ويحلول كانيرًا حيائلة ان أراقبه وأن أتأمل أسارير وجبهه وأن أرى فيها كيف يفعل السلطان أوتوهم السادلان بنفس الانسان. وان أرى فيما أيضاً شيئًا غريبًا لا اعرفه في الريف ؛ همذا الريف الذي بسنله الله وجعله سذاجة وسكوناء وجمله بعيداً عن الفتنة وانفرور . كان يحاولى اذن أن أراقب أسارير عذا الشيخ يشيع فيهما نور لامع في اطواء

أقصده بقولى رجل مجدة، والحني موقن انك لمانه نموض وخفوت ، وأسائل نفسي:أليست هي طبائع البشر الواحدة ؛ أليست هي نزعة ـ القهر وحبالساطان علمكت الانسان منذ الازل فهو لايحجم أن يقدم بكل ما في نفسه من | وهي تتماكه الى الأبد ا كانت تحلو لى هذه المراةبة ويحلولي هــذا ومع ذلك فلا أتردد أبدآ أن أعدها فيهم دائما

التساؤل وأنا انظر الى جو هذا الريف الساكن المادى ﷺ الحياة الحياة الحياة مجميع مظاهرها في هذه القطعة منها، تلك التي خلت من كل أبهة وزخرف وخلا أهامامن كل سطوة وسلطان ...

كبنت أسمائل نفسي : حتى الريف ترتفع ليه الحياة بكل مافيها ، لقد افهم ان أدى في المدن بمسا تصخب به ونجيش نفوسا الستشدر العظمة وتستشمر القهر والسلطان ، أما في هـــذا لريف حيث تلتي الطبيعة ثمارها وحيث تبسط رداءها السوي على الجميع ليبدو لى هــذا لنظر غريباً وأقف إمامه أفكر قايلا . أجل فكر قليلا لانني لا احتاج ازاءه الى تفكير لمويل، فالنفس الإلسانية هي هي سواء في الريف أو الحضر ، هي هي منذ عاش الانسان على قم اشجار عاريا مجردآ ءتمهم القهر وتحبهءتبتسم وتغتبط ااذزفيم اعجب ؟ لا حسب أزالدنيا سبت في قالب واحد ، أما ماراه من ألوانها ليس الا اختلامًا في المظاهر لا يؤثر في الجوهر

دون أن يأخذ للفحه منها لدة ومنية آ Total State of the State of the

السة متباعية والتا تذهب أبعد من هذاء السامينا نرع من الارستقراطية لا تكون الا بالليل اذ يسير في أزقة النربة وحوارم ابتقد وجاله وينفقد الامن يحمى النامين شرالصوص

ولاتتف ارستقر اطبة صاحبنا عناها

الماد : الانتاف عند دشية مترَّلة متثاقلة ووقية

وعو اذيسير تشرف منعلي كتفه بندقية يمله · إ ف خياز، وكبر ويرفع هامته الىالىماءوينل قاميه مشفقاً عليهم من الهزة العنيفة ، وير باستد الخفراء فينهض هذا اذاكان جالماً ويصع اذا كان نائمًــاً و\_بش اذا كان مطأطئ الرأس

يةولها "شيخ الخفر " في ارستتراك

- عليكم الملام ورحمة الله وبركاله ورطا الخفير في رئة هادئة مسرعة وفد

والحيوان،وتحول الآن الى اللغات والثقافات أما « الواد الحرامي » الذي يشير الب

لا يمكن للحياة أن ترجع في أصلها الىمادة. سِنةٍ . وقد عنى داروين ولامارك كثيراً بالبحث عن أصل الحيلة الاولى .

الوجود؛ ﴿ وهناك آراء كثيرة بل ومضاربات

تماه اكلما أن تحد لهذا اللفزحلا . وإذا تركنا

الآراء الخرافية جانيـاً وجب علينا أن نعتبر

لريقتين : التطور والخلق.وسأحاول في هـــذا

وضماعلماء الغرب ونظرية الخاق الموجودة

فى التهوراة . ثم أحاول أن أجيب على سؤال :

« هل التطور خرافة ؟. »

وقد أثبتا تطور الانواع من بسيطة الى لل بساطة الى مركبة فتحولت الخلايا الحية الى *ميوانات حية وتحولت المخ*لوقات الصفيرة ل نباتات أو حيوان. ونجد أن عماية التطور وتكوين المخلونات العالية وتطورا لجنس وبدء الوتونطور المخ حكاية طويلة لا محل لشرحها لما . واذا نظرنا الى التطور كشيء واحدغير أُنَّرُنُ الْحَرَافَةِ دينية أو تعاليم منقولة تجد أن لألناز ماهو الامدى ما وصلت اليه عملية

والمسألة المهمة الثانية هيولادة الانواع . كل مخلوق يريد الحياة فهو يجاهد للوصول هوامل تضمن له حياته مثل الهواء والمباء إ المرادة والنود والكر اللبيعة القي الصالح و تفني أوهذا مايسني بالاختيار العلبيعي ويلتج ع النقامن الرغبة في الحياة، وتلعب الوراثة عُواللَّ التي تؤثر في اللمو دوراً كسيراً في مل الإنواع وتطورها .

وكال المارك وهربرت مستينمر أول من الله المعلمة العوامل المؤثرة عومهم خاروين الكما للسولادة الاتواع محدد

ويصبح الصباح ويعود النيخ البعلاقل (١) النفيس (٢) النفيس (م) الاعتبار العلبسان مصوليته ويقت أمانه « العلناوي الإنصاح (١) تنازع اللقاء .

والمنكث النكاة الملماطار متاهمي والأوين

# وقعر المنطار والمنطار والمنط والمنط والمنطار والمنطار والمنطار والمنطار والمنطار والمنطار وال

والاحظاته عن أمسل الانواع في الماكن كان « من أين هذه الدنيا ؟ وكيف جاءت الى

وينسب ناموس مندل الى يوحنا مندل وهو جزء من قانون الورائة .و يتكلم البروفسور

« اذا تزوج مختلفان( كل له ناو هر باقية دا عَمَة) تُوجِه ثلاث مكنات في النسل (١) يشابه البعث أن أمتحن أولا الفكرة الاصليمة كما | أحدها (٢) يشابه الاخر (٣) مشترك.

والحيوان المـــــأنث وغيره.

ما هوالتـطور ؟ هو التحول من حالة الى عالةندربجياً .وكما تطور الثتيء بتمعسن ويكون بالشواهد الاتية:

التىلور غلىذاك عماية تحسين . ويعرف كل من (١) دليل تاريخي: الأكتفاقات التي أنبت درس الفاسفة والديامات أن التطور ليس بفكرة وجود بعض الحيوا ناتوال اتات المنقر مةمثال حدينة بل توجد جراثيمهافىالفلسفتين اليونانية ماأكتشفهمارش حين بحث فىأنواع الغرسمن

وشبت الفكرة بقوة في أوربا حينما نشر داروين كتابه المشهور المدمي « أصل الانواع » وطبن التطورأصايا علىتكوين الحركة الشمسية والارس، ثم انتــقلِ فيما بعد الى النبـات

والحيواناتالممتأنة.

(١) تعتمد نظرية التطور على ملاحظات القوى الطبيعية

(٣) تقول لظرية التطور ان كلا المادتين لعضويةوغير العضويةلم يخلقابل كاملتين تطورتا

٧). خلق الله الانسان من تراب الارش

نفخ في خياشيمه لسيم الحياة اأا اليوم الثالث وخلفت القبس فاليوم الرابع!! اختصار ما إماره اختصارااا

واذا لظرفا الى قول الأوراة من الوجهتين

التنميير و ناموس مندل. وكتب سميجو دفريز سنة ١٩١٠ عن النظرية الاولى حسب تجاربه مدل تاريخ الناسفة والديانات على أن أول سؤال أله الانسان حيما حاول أن يحل لغز الوجود

الدير ، خاطبت الراهبة ( ف ) احدى رفيتا" إ

بنت عن هذا الناموس فيقول: وتشم على بشؤ بوب عنايتها . وإنى لموقنة تماما انه لو لم أقرأ - السلام لك يا مريم -- سبيع

المذراء فشكرًا لها وألف شكر .

ويصدق تطبيق هذا القانون على النيات دلائل التياور

أثبت النلم مسدق النظريات التطورية

أرىأذالله تز وجل لايمكن أن يمبأ بمصفورك لديه أعمالا أخرى يتعهدها وأشمالا جساما يتفقدها . قد أوجــد الله النجوم والشموس القسم الثالث في اميركا.

( ۲ ) دلیسل ادبریولوجی : یقول عسلم الامبريولوجبي أن الجنين يعيد عماية التطور

(٣) دلائل فسيولوجية: تناسيق على النبائات

(٤) واخيراً دلائل الاقومية : تتكون القوائم الامامية لسكل حيوان ديعمو دفقري، قل جناح الطير وزعانف السمكوارجل الفرس الامامية، من عظام وعضلات مشتركة أصلية في كل منها . هذه هي الدلائل علىنظريةالتطور . وهناك اينها نقط تستحق الذكر :

 (٢) تقلب النظرية الديلية رأساً على عقب ستمدة في ذلك على مشاهدات وتجارب

الخلقكم رعمه التوراة ولنمتحن الآنالنظرية الدينية ( انظر منفر

أ) خلق الله السماء والارض والنور. الخ

(٣) آخرجت الارش قوا كه وجبوبا في

العاية والمنطقية وجاءاها تخرافة من خرافات إنسوب: (١) كيف يأتي الوجو دمن معدوم ١١

(٢) يقول البلم أن كل الإنسياء لها قرة مُعْقَفًا لِمَا فَسَالَ كَافِي مُعْقَطَاعَةِ الْفُلْدِيدِ شِيءٍ كُلَّي وارسى الذرا بدايتك وراعه فلمفاد

حديد ،والذرة أيضا شيء كلى ونفسى لانهما متشبث بتعليم منقول أو حرافة ديلية. للث كما هي بتماسك الالكترونات والقوى وهذه رسالة التطور مبلية على مشاهدات

المن الربانية

الشاعر الفيلسوف فواتير

الراهية : اذا كان ذلك كذلك فقة قدرعي

المالم: نم اولكن صلاتك مده لم كنن

مسفوراً فتيلاً . حقيقة قد كتب له أن يمرض

ويبل وكذلك كتب لك المهلاة كاكتب لنا

الراهبة : اني لأ شممن هذا التصريح راعة

المالم : انىأو دن بعناية ربانية شاملة أوجدت

التجديف ولكني وددت لو أن القس كان معنا

يسمع قراك هــذا اذ كان يحكم عايك بالكنر

منذ الازل النظام الذي يسيطر على كل المخلوقات

ولكنى أنكر انكارأ بانا تلك العناية الربالية

الني تقلب النظام رأساً على عقب حبا في شيفاء

قال لك القس إن الله يغير مقاصده من أجل

الراهبة : أتراك تنهم معرف بالسخالات

رأيي لحسب بأن قوله هذا لا يستند على حقيقة

وبأن هذه السخافة ما كان ليقولها الإ ليسيطي

الراهبة : حقاً ان كلامك هــذا يسترعي

رياض روناليل

العالم : اعاذبي الله من أن أنهمه . اني أبدي

شفاعة القديسين وصلاة الورعين القانتين .

الراهبة : لا أدرى ماذا كنت ستقمل لو

العالم: أنه بدلك يقرر أسخف ما يفكر

التحدث في أمنها.

بالمناية الربانية .

به عقل معلم أعتراف ا

عليك ويستبد بك .

التأمل والتفكير .

اذن قراءة السلام لك يامهيم سبح مهات .

ولما احترتنا المقاعد التراحة حمل مصطلي

إذالمنابة الربانية تحيطني دوما يطيف رحمتها

مراتلكان عصفوري اليوم في عدادالاموات.

ولكن الله رحيم غفور قبل شفاعة القديسة

ايس ثم ما يرج النفس أكثر من صلاة

( السلام لك يامريم ) وعلى الخاصة من في عذراء

بديمة الملامح ، بلغة لاتينية لا تفهمها. إلا أتى

هـــذا ولو كان جميلا . يذيني لك أن تعلمي أن

وبسط الابماد وثبتالنواهيس فلايمكن لاحدى

السيارات أرن تنحرف في دورتها أو تزبغ

أما إذا كان لصلاتك ( السلام لك يامريم )

أن تىليل حياة عصفورك لحقيق أن يختيط أمر

هذا الكون وتشل حركة النظام ويصبح العالم

الراهبة: أمرك عجب ا أثراك تنكر على

العالم: إنا معشر المخلوقات حلقات مافهة

فى سلسلة الحياة الكبرى لا تموت نفس منها

واذل يكول نفخ اللميم المزعوم خرافيا غامضا لانه يأتي من الخارج بواسسطة شيء

(٣) ويفهسم من كلام النواراة أن الحلق

حصل في وقت عصوس ولكن الحقيقة أن

الوقت حزء من الخلق، أو ليس الوقت ماة بين

حدثين ؟ ؟ هذه هي نظرية اللسبية التي التجها

عَقُلُ إِيْلِهُ مِنْ وَعِلَى هَذَا يَكُونُ الْكَالَامُعَلَى بَارِيْ

(٤) اثبت الملم أنه لا يمكن للارض أن

وتجد من الرجهة الميثافيسكسة أن النظرية

الديلية تضف الله باله فوق منظم أها هو الا

مهندس معادي يخرج المالم من لاشيء وان كان

كأنالك فهو إله عدود جدأ فيه ضعف ظاهر

روفي الخياء أمول أن الاعتقاد في نظرية

التعلون فنوء (دولتكا عقل سلم بسكر غاريا

\*\*\*

الْحَلَقُ فِي وَقْتِ مَعَينَ مُحَضَّ هَذَالِنَ .

توجد قبل الشمس.

حتى تســتـوفى أجلها،وما قدر لها منـــذ الآزل أ

غير العالم والآله غير الآله .

الصلاح وعطف الرحمن ا

فأجابها عالم كان فيمن هناك :

وأدلة عامية منطقية وهذه وسالة الخلق مبنيية على لظريات لا تمكن برهنتها.

وهتال ما بين الرسالتين

سنفافورة ع.و.الحيلاني

الخ للكالقي الم

وتطورنظ ام كم

تأليف الاستاذ غند الرحمن الزائعي يك ظهر لجزء الاولور عنه ٢٥ قر شامناغا بعاليهمن معلمة المهلة يشازع عبدالعزيز بمضر ومن سال المنكاني وفي الاسكندرية من شركة النشر أوسلية بيدان

CO DE CONTRA DE LA CONTRACTOR DE CONTRACTOR

اللواني مركبهم العمل في مقتبل العمد

لم نشهد في التاريخ ولا امرأة نحيفة القوام

والى تماثيسل غيرها مهر الحسان الدراتي خلدت

أسماؤهن في التاريخ لرأيت ان الجال لم يكن

قط مقرونا بالنحافة وان جميع اللوائى اشتهرن

والجال أو فرط الذكاء ماكن نحيلات الاجسام

وِل بَادْنَات يَمْلُ مُرَاهِنَ عَلَى أَكْمَالُ نَعُوهُنَ

وامتلائمن صحة ولشاطأ. ولا نمرف بين آثار

المصورين وصناع التماثيل منلاو احدآ يشذعن مذه

القاهدة أو يدل على ان نعافة الجسم هي مقياس

وقد نشرنا في السياسة الاسبوعية منف

أهدة أشهرفصلا بهذا المنيء ونعوداليومفنكرو

القول بأن النحافةماكانت قط رمزاً الىالجال ،

ومم ذلك يدهشنا أن يكون ميل هذا الجيل

من الفتيات متحرًا نحوالنحافة وان تبذل النتاة

وشر من ذلك ان الجنون بحب النحافة قد

لجاوز كل حد وأخذ ينتشراليوم بينالاوربيات

والاميركيات انتشارا يست على القاق يسبب

النتائج الحزنة التي قد أصابت فريقًا كبراً من

ماالبات النحول . فقد ذهبت جميلات كثيرات

ضحية عبادة النحافة وخطفهن أأوت بسبب

ايذائهن الجسم ومحاولة اكسابه النحول ـ

والمشهور عن « هوليوود » — مدينة السينما

فى أميركا - ال يخرجي الروايات السمانوغر افية

فيها يشترماون على جميم الممثلات تحافة القوام

الى حد مفرط . فاذا زآدت احداهن على وزن

ولاحاجة الى التول ان نتيجة هذا الاستبداد

الفريب قد حل الكثيرات من عنالات السما

هلى التذرع بوسائل مختامة للمحافظة على تحافة

اجسامين. وقد كان لهذا الأمر نتائج سيئة

إذ أصيبت الكثيرات منهن بالسل ويأمراض

خىدرية مختاهة وتوفى بعضهن فى شرخ شناجهن.

وقد نشرت احدى كبريات الصحف

الانجائرية رسالة أكاتبها من مدينسة هوليوود

تدل على استبداد مدرى شركات السما البيات

في صحاياها البائسات الأو أقي جنن محب النحول

أَوْ لَكُواهُمُونَ عَلَى طَلَّهُ لَاكُ النَّحُولُ فِي تَعْلُمُهُنَّ

شرط لانب للجال وجبره أمساب شركات

وحدة الضياية المسادة في ماريتا عيالر

التي كانت من أجل كو اكب السما ف الع لم ولم

على عرها يزيد على أثنين وعشرين عاما. وقد

منت و من الإلهام أبالهمت مسعية المعادة

فقد كانت تصوم ومحيم نفسها وتتوء وياتسه

عب الكرامية المالية المالية

تبكي مدينة هوليووداليوم صحبة لجديدة

خلاصها . قال السكاتب: \_

السياريميز ودرعامه

معين فقدت مركزها .

. نساء ممتلئات صحة ونشاطًا .

ولم تدرك خطأها إلا بمد أن سبق السيف المذل

الصحف ان هذه الحسناء التاعمة كانت في بدء

عيدها والتثمل شديدة البل الى الارو والعارب

كثيرة الشفف عينها . ومع الهاكانت على غاية

وفي الواقع ان من الصعب حدًّا أن تخضغ

وقدكانت ماريتا ميالر الذكورة آنفا مرتبطة

بهقد (كونتراتو) مع شركة سنما أميركية .

ويناهو ان هذه السُرَّلَة لحظت ان وزن ماريتا

قد بدأ يزيد فليـــلا . فحاوات أن تفسخ المقد

ولكن ماريتا أمرت على الاحتفاظ بجمتوقها

فاضطرت الشركة الى تنفيذ شروط المقد على

أَنْ تَعَيِّنُ لِهَا أَدُواراً ثَانُويَةً فِالرَّواياتُ . فرضيت

الثلة بذلك مكرهة ودرمت في الوقت عينه

ومريت الايام وماريتا لاتقوم إلا بالادوار

الماتوية حالة اذرفيقاتها الاميركياتكن يظهرن

في الأدوار الاواية.مع تفوقها على جميعهن

بالجمال. وكان ذلك يحرج صدرها ويبعثها على

اليأس لان وزنها لم ينتص الى الحد المطارب.

وكانت تحشى منى انهن عقدها أن لا يجدده

مدير الشركة فعزمت أن تلجأ الى وسيلة حاسمة

وهي ألب تصوم وتميع نفسها لكي تصبح

قسوة زائدة. وكانت نصوم أياماً طويلة وترفض

أن محل حسمها ولسكن منحمها أيسيت سيئة

جُداً. وأذ ذاك عادت الى رَهْدُهَا وَصَعْتَ لَنَصِحَ

الاطباء. ولكن سبق السيف العذاء ولم يبق

الامكان تلافي الضرر، وعيناً عاول الاطباء

انقاذها من براث الموت ، فيمد أن طلت معلقة

بن الوت والحيساة عدة أسابيم تضت محبوبا

فراد عوثهما عدد ضحاباً النجافة في هوليوود

ودهبت مبكراعليهامن جيع الدناعرفو أأ فلاقها

الحيور صوت ندمر سي استبداد أصعاب

Commission Control of the State of the State

ولما نشرت الصحف خبل وفاتها التشير يين

كانت السمار غرافية ليس في هوليورد فقط

الرضية وجرالها الفتان

وبدأت بخطتها الجديدة وقست على نفسها

تَدُوقُ الْأُ الَّذِرُ النَّافَةِ . وَكَانَتِ مُتَبِّحَةً ذَلِكُ

كوكباً من كواكب السما

أن تبذل كلما فيوسمها لتنحيل جسمها.

شأدًا أن تحتفظ بنعاقين .

كل ما في وسعمًا لتصبح أفرب الى الخيال مدا ؛ النتاة الأوربية لمطالب أصحاب السما الاميركيين

ويظهر من المباحث التي قامت بها إمض

وأصبيح الاداباء عاجزين عن تلافي الخدار.

في الصحف والجلات والشوارع بأن الاطعمة لذيذة يختلف بسنها عن بعض ويعرف كل منها برقم يوم من الايام المانية مشر. فمنالك صنف اليوم التاسع نامراً " وصنف ( اليومالياني عشر مماء) ومنف اليهم ( التمامن عشر صاحا )

وقدشم دجمهور كبيرس الاطاء الاميركين

أجسامٌ نحيفة جداً .

وكثيراً ما تقصد عالة السما الى معلمم لتناول اء النافة المسموح لها به فتجلس الى مائيسما

ومن اللواني الشهرت بن كواكب السيا برباره لامار) وقد المترات شهرتما بشمن عال مدأ لأمها ظلت لممل على الاحتصاظ بتمعافة حسمها حتى انتامها السل ولم عكر مفاؤهاميه فذهبت ضحية المنون عيدالهجافة

وصعافا المعافة مواكوا كسالسا كثيرات

لقية أذا فياسرة وأدر فرقهن المتداد معاليا المعالمين واللاهب عياة النكواك

ثلك الشركات . وأماطت بسيها الاثام عرف إن كان بين استعداد السمن أن يأ كان سوى كَيْمَاتُ قَالِمَةً مِنْ الْخَبَرُ وَالْبِيشِ الْمُعَلِّوقِ أَوْ حست الى تمثال "فينوس" الهمة الجمال [ حسمها . وقد قينت على عده الحالة عدة أشهر

التي تقدمها ﴿ لَا بِالنَّهِ ۗ ا \* خالية من المواد التي الاطباء، وجانب من قلك الملساءم تعان أنبا بانتظام مدى نمانية عشر يه ما وهي أصناف

إحدى كبيرات المثلات بهير ليوود لحفات ان جدمها قد بدأ يمتلي فبرعت الى احد الاطباء الجراحين فاقتطع من جسمها قايلا من اللحم ولكن ذلك لم يجدها نهماً اذ ظلجسمها يزداد وزناً. فعملهما الاطباء الجراحيونعدةعمليات أخرىوازالوا جانبأمن الشحمو اللحمعن جانبيها ولكنذلك لم يكنكافيا فينظرسادةهيوليوود ولا تزال هذه الكاءب الحسنا عاجزة عن و-ود

ويقول أهمل الفن ان من منايا الآلة الفوتوغرافيه التي تؤخله بها مشاهد السماأن تكبر صور الاشخاص وتجعلهم عادة أممن منظراً مما هم في الحقيقة . ولهذا يُصُر مخرجو روايات السماعلي أن تكون المشلات ذات

مقالات شديدة اللهجة طمنت أجاكل أصحاب الوسائل القاسية التي تكره عابها ممنلات السما للاحتفاظ بنعافة أجسامهن فلك ألبن لايؤذن السائخ " أو الـكمنالاته الضاني " مع قايرل

وفي مدينية ديوليرود عدة عطاعم (رسته وانات) تنفق البالغ الطائلة على الاعلالات تؤول الى السن الشهائة كيت وكبت من كبار تتدم النثلات أمناف معينة من الاطعمة تؤكل

من الجال ولم تكن بادنة إلّا ان وزمًا كان يزيد قايلا على الحد المقرر لكواكبالمنا . ويظهر الجال . بل بالعكس ترى جميع تلك الآثار تمثل | إن جميع الكواكب المثلات في أوربا هن على وحبه الاجال أقل نحولا من كواكب السما أ الاميركيات، وهذا هو السبب في ان أصحاب السنا في أميركا يصرون على أن تجرى الكواكب الاوربيات اللواتي يشتنلن منه على خطة من

بان حوادث السل قاء ازدادت في بضع السنوات الاخيرة زيادة فاحشة بنيالنماء، وسبيه يلاشك هو سعيهن للاحتفاظ بنحول أجسامهن وذلك بالصوم وبتجويع انفهمن واستناعهنءن تنازل

ومما يروى عن الجنون محب العظمة أن

وأمامها بيضة مساوقة وطاطءةواحدةفتأ كلهما عيناها تنظران افالا إممة النهية التي يتناولها غيرها ولسأن عالها يترل: إن الوسول الممركز كواكب السماءة كون زجهما على إيماون

القاعون ما حدمة من أجل الحدمات النساء، وينال أيضا ان السما الناطق سيضع طا لذلك الاستبداد لان الآلات انهو توغرافية للي تؤخذ مها مشاهد السما الناطق تمسل أشغاس الرواية على حقيقة أمرهم بلاد زيادة في وزير وعليه فأن أتمان هذا السما سيساعد على الثان حياة الكنيرات من المثلات الحمان.

## اجسام جديدة في ٢٤ ساعة



لجدار في ظرف ١٤ ساعة والكن الجسم لذي نعليه يس عبرد خيال أو حياة بل هو جم حبير

ل نا قصد أنك سوف سنتمرن ٢٤ مانا متوالية . فإن ذلك لايبني وأنا يهدم ويفنل أأن تريده منسك هو أن تتمرن على فترأت-ربع ساعة كل يوم مدة الانة شهور ، ويذلك بكراه مجموع مايلزمك من الوقت لبنماء جسم جدا قوى حميل هو أربع وعشرون ساعة أو ألله من الدرس الأول سوف تشعر أنك له

بدأت حياة جديدة . وفي مانة الشهر الاولىتكون قد قطعت شوطاً بعيداً . وتكون محتك تدنحسنا وأحذت عضلاتك في النمو والقوة ، وحل بزيا مابك من مرض مزمن أو ديب جمان، كالر

لقد شرحنا كل شيء في كتابنا والانسان الكامل ، ٧٧ صفحة مزين بالصور ، فاخرنال أين ريد ان نرسل اللك نسختك الانرسا تقوداً بل فقط ١٠ ملمات طوابع بوستانكاليه المريد . واملاً حذا الكوبون وارسه الآن ولا إ انك سوف تشكر ماحييت به ذاك البوم النا طلبت فيه هذا السكتاب.

-- امراهدا الكويون كفط وامع وارت اليوم استشاره جانيد-الأسرار لاتفتى المستداري و بحاسيد - الاستمرار لا ي مدول البرسة (١٦) مه مديد الترب البديد مدول البرسة (١٦) مع الرح أن المستوان البيان المستوان ا

الرشع المساوية Parting Chilles

اكتب الآن اليسبد العنية النظ ولا علع غيال قبرا سم النبي وبال الم

ذكر الجنزال السير وولسلي في تقريره عن موقعة التل الكبير ما يلي : ــ

«في ليلة أمس أمرتجيشيبالاستقرار في القصاصين تحت الخيام حتى الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل الى أن استعددت المسير زاحفاً نحو التل الكبير بقوة •••ر١١ من المشاة وألفين من الفرسان حملةالسيفو ٦٠ مدفعاً على أن نهجم على التل عند بزوغ الفجر وكان عرابي ضاربًا في ذلك الموقع الحصين بقوة • • • ر ٢٠ مقاتل من المشاة وألفين و خسماية من إلفرسان و • • ٢٠ من العربان و ٧٠ ما دُمّاً .

كان الليل حالك الظلمة ، ومن الصعب أن تمافظ على تشكيل الدير لكن أمصتنني واسطة جنود الانصال بينالاورطراللواءات وين الوحدات وبعضها أن نتفلب على هــــذه

كم تكن أمامناأغراض طبيعية واضحة نسير ف اتجاهما لارشادنا فلم بند إلا بواسدة النجوم. وفملا نجحت عملياتنا الليلية ووصلت قراتنا الى خطوط دفاع العــدو وبسهولة وأخــذناه

ولم تكد رصارضة أو رصاصتان تشلل س مندقمات الديدبانات علينا حتى شعر جميم المصريين أن العدو قد فاجأهم. وسرعات ما انخذ كل جندى موقفه وبدأت تصوب محونا ثيران المدافع والسنادق . فى ذلك الحين كانت جنودنا تتقدم نحو

العمدو بدون أن تنطلق طلقة واحسدة حسب الاوامر التي صدرت اليهم الى أنْ وصلنا فعلا الى مواقع الدفاع المصرية فاقتحمناها مبترجين. وبآختصار يمكنني أن اقرر أن جيع الاعمال الابتدائية لموقعمة ألتل الكبير قام بها جنود السواري والمدفعية . ولكن أعمالاليومالثالث عشركانت كلها نتيجمة مجهودات المثاة التي ابتدأل في منتصف الساعة الثانية ليلا وانهت فى الساعة السادسة في صباح الوم الرابع عشر.

من هنا نرى أن الموقعة الحاسمة لم تدم طويلا . فهي لم تزد عن عشرين دقيقة ابتدأها المصريون بفتح نيرانهم وانهوا منها بتقهقرهم كلاها ممتطيا جواداكريما فقد أهديا اليهما من الشريع وفي خلال المشرين دقيقة لفيت خرب المامي الصحيح كا يستدل من خسارة

وأسا لمعاجأة حقاً . . عام مها الجيش الاعليزي. إذ لم يكن الصريون يعلمون أنهم الاخرى وجدا تسهما في وادىالطميلات. سيها جول ليلا . فقد كان عرابي تفسه كا ذكر أفسارا الى بليس ركضاً ، ولم يكن معهما أحد " موريس بك » الذي رافق الى سيلان في فرش نومه ألناع معموم الأيجان ولي تشكر لديه أرضة لازندا معذائه بينا سفلم الجنو دالمصربون وبمام واسليمهم وناموا خلت مناريسهم معملان مساء ليلة ١٢ مستمس

Nous khédive d'Egypte, considérant robellion militaire, pécrétous

L'armée Egyptienne est dissonte (signe) sohmer Tewfik

وسرعان ما مقدات الوفازيق وبلييس التي استولى ولم بمض ثلاثة أشهر على هذا الامر ح عليهما الجنرال " ولكنسون " في ظهر يوم در فی ۲۰ دیسمبر سنة ۱۸۸۲ أمر طال آ ١٣ - بتسبر بعلم مقارعة عشيلة . . شم تجمعت مانشاء الجيش الجديد وعين لقيادته الجنرال الس

القوات الأنبايرية والهندية بها حتى اليوم الثاني. ( ایملین و و د ). وفي الساعة الرابعة والنسف من صباح يوم لماذا خسرنا مرقبة التل الكبير ٢ ١٤ سبتمبر استق نف التقدم . ووجدت الخيالة ويمكننا تلخيص أسسباب هزيمة الجيب الأخايزية سهولة في تقسلهمها اذكانت طبيعة المصرى في موقعة التل السكميركما يأتي : ـــ أ الارش مهاة تساعدهم على السير السريع ستى أولا: بالرغم من وصول (عرابي باشا) اليأعر رتبة عسكرية في الجيش الصرى . فلم تكن ثُمَ أُصادر الجِنرال «لو» أو امره بالوقوف الشيخصية العسكرية التي بسود مها حنوده ـــو قبل وصوله الى الماسية . وأوفد من قبسله الوقت نفسه لم يكن على معلومات عالية في فرز التمار الحديث وتستة الجنود - تؤهله لتسارة ادة جيث كبير العدد موزعًا في عدة ميادين للقتال

خمسين جنسديا أيحت قيادة اللفتنت كولونيسل هربرت ستوارت ، والسكابتن « وطسون » (المترجم) وشالطين مصريين موفدين من قبل و «عرابي» وان كان خطيباً يؤثر في الجماه. الحديدي ليقرروا الحالةالني يجبأن يدخل بها الا أنه لم يكن جنديًا صالحًــاً لقيادة الجنود . ثانياً -- كان الجيش المصرى فيذلك العه ولما اقتربت القوة المذكورة من تكنات لاتتناسب حالته العسكرية معالحالة التيوصلة اليها العسكرية في العدالم سوآء في التدريب أرا فتقدمت فسيلة من الجيالة الانجليزية نحوهم وهم التمليم أو الاسلحة . فقــدكان كل شيء فيه رافعون الرايات البيضا وكانت السباعة اذذاك قدعـًا لايصلح للعهد الذي وحد فيه . وعلى الاخص عند مقارنته بحيالة الجيش المهاجأ (الجيش الانجايزي). وكان يوجد عدد كبير من الجنود الجدد ف الجيش المصرى لم يستفا يهم على الاطلاق في غير الاحمال الابتدائيا كُعفر الخادق ، واقامة الجسور ، الخ

الثا — وقوع « محمود باشــا فهمي ا المهندس الكمير ورئيس أركان حرب الجيش المصرى أسيراً في يد الانجليز بينا كان يرمم خريطة لمواقع التل الكبير . وقد كان أسرو دًا أهمية عظمي ونكبة لا يمكن تقدير تأثيرها في الجيش المصرى .

رابعا - انتشار الخيانة بين ضباط الجيش المصرى بفضل معاونة الحزبالشركسي وكذاك ارتشاء بمض البذو الذين دلوا الجيش الانجايزي على أفضل الطرق الموصلة للموامرة المصربة .

خامسا - سلامة بية « عرابي باشا » واغتراره بوعود « دلسيس » المتكررة إمدم تعرض الانجليز لقناة السويس. فأهمل بذلك تحصيبها رغما من الرأى السائد بين ضباط أركان حربه في تحصينها . ولما تأكد الانجليز صعوبة الهنجوم من كفر الدوار الناعة حصوبها غيروا خطة هجومهم وقرروا إزال جنودهم في الاصاعبلية عتلين بذلك قاة السويس

سادسا - بعد أن كان ( الخليفة ) من معضدى عرابي عبكن النورد (دوفرين) مندوب أعبلترا في الاستانة أرث يدفيه الى أغلال عصيان عراني في ملفوروز عبالا لاف ف صفوف الجيش الصرى إ فسكان من عوانل اسماف الروح المعترية بين أفراده ومن ومن لاسباب يدرك القادىء لمالمًا ﴿ خَسْمُ مَا مُولِمُهُ لتل الكبير) إلى غيرت من صاة إلا العي لموقف الصري

(هن كتاب السخ الحيق المعيف)

الى المّاسرة المجد الأول مدناك قوة مسرية نقف

موقعة التسميل السكسر أعاميم وتناوم دورومهم فاستمروا في تقدمهم

1/14 home marile 1/11

(بنية ما نشر في الاسبوع الماضي)

ليلة الهجوم في المسكر المصري وصف المسترولتمرد بانت ليلة الحجزم فالمعسكر المصرى فكتابه المشهور كا أبي: ـ

... وُلنَّاتُ الى وَصَفُ لَيْلَةُ هَجُومُ الْجِيشُ لأنجابزي فقسد كان عرابي وسائر الجيش قد باتوا تلكالليلةمطمئنين لأن «سعود الطحاوى» كان قد غشهم وخدعهم . فبات هؤلاء الساكين ن خنادقهم ووراءهم عرابي على بعد ميل منهم وادا بجيمش السدو تنصب عليهم فاحترق الانجابة الخنادق من أماكم ا السميف. وفي مؤخرتهم المدافع تصب النار فنرجيم البندين الجدد دون أن يطلقوا طلقة واحدة ركانرا ل حالة تشبه العرىوقدأضناهمحفر الخنادق ورموا بنادقهم وهرعوا يعدون والمسدافع تحصدهم

وحدث كل هذا في الميمنة . أما في الميسرة فته صما. « محمَّل عبيد » وكانت المدفعية المصرية | على المصريين. تجيد القرب هنا وهناك، ولسكن كل هـذا لم بستغرق على الارجح أكثر منأربهيندقيتة. ووقع «محمدعبيد» في مذا الدفاع الشريف ووقع معه أكثر رجال المدفعية الذين صمدو اللقتال.

آخرون . ولم يذهبوا بعيداً حتى قابلهم جهور

من الفــادين يقولون إنهم قد خسروا المعركة.

وكان العرب البدو الذين ينتمون الى « سعود

الطحاوى » يركضون خيولهم هنا وهناك

فيزيدون الارتباك. فجعل عرابي يحس الجنود

على الثبات وصار يتقدم بهم الىالامام في ناحية

«محدصيد » الذي كان لا يزال ضامداً للاعليز

ولكن أمواج الفارين ردنه الى الوراء وجعل

خادمه « سيدا هد» برجوه أن يفر وينجو

فامتنل عرابي أخيراً الى هذه التضحية . وكان

يدو الفيوم الغربية ، فوصلا الى محطة النهل

الكبير قبل وصول الإعباير بدقائق ولمبتمكنا

وكانت الحامية المصرية في القاهرة تتألف ولكن لم عن ساعة حتى انتهى القتالوصار أ من قواين ؛ الاولى وعددها يتراوح وبالسئة آلاف الى سبعة آلاف فى المباسية ، والثانية من الجيش المصرى خليطاً مشتتاً. أما «عرابي» فكان مطمئناً كسائر الجنود ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ في قلمة جَمَدعلي وقد سلمت قد خلع ملابسه وذهب الى فراشه ونام نوماً القوة الاولى فيالحال. عميةًا،ولم يستيقظ أحد الاعلى زئير المدافع فني ذلك الحين ذهب الكابتن «واطسون» اليس عرابي في الحال كدوته الحربية وامتعلى حِواده وذهبِ الى خط النار وكان معه خادمه

كل معاونة اليه .

على رأس فصيلتين من الخيالة الى القلمة وكان رشده الى الطريق ضابطان مصريات أخذا أسيرين واتخذت هذه القوة طريقها من قبور الْحُاتُماء وبأبالوزير .

وصلت الى سرياة رس «والحانقاه» .

الجيش الأنجايزي القاهوة.

الماسية شاهدت قرة كبيرة من الجنود المصريين.

؛ و ١٥ دفيقة ، وظهرت علا مُمالتهايم واضعة

ثم أرسل «هريرتستوارت» لقائد القوة

المصرية في القاهرة يعلم، منه التسايم وتقديم

وكانت الساعة اذذاك قد باغت الثامنة مساء فاستنرقو أنحو ساعتين حتى وصاوا الى باب القلعة. ترجل الجنود عن جيادهم امامميدان القلمة وكانت تباغ حاميم اكما قاناحو الى ٠٠٠ فدخل طسون من الداب و قابل قائدها المير الاي على بك رسف وأمره بأن تصلف جميع الجنود الصرية وترحل من القلمة في الحال. ولم يمر وقت طويل خرجت الجنــود الصرية من باب الغرب تاركة أسلحها قاصدين أكنات قصر النيل

م حلت الجذود الاعلميزية مكان الحنيو المصرية وباختصار سلبت مقاتيح القلعة الى النكابين «وطسون » وتسليقيادةالقلعة السكايين لورنس من الشاة الراكة أثنا الليل.

وفي يوم الجمعة ١٥ سبتمبر سنة ١٨٨٢ دخل المس الانجليزي القاهرة وفي تفس الشهر أصدر عبو الخدوي توفيق بانثنا أمرا فاليسا بالفاء الحيش المصرى الموجؤد الفاء تأما وصرف العساكر ليسلادهم.

المبيس ووميلا الى القاهرة بعد الظهر. الله الرحمية كما يالى --

من أخذ القطار وللكنهما عبرا الجسر المقام على المناة قبل أن يقفل. ولما صاراً على الضفة لأن الارتباك الذي نال الجيش فلسل عرابي من

أَرْكَانُ حُرِيهِ ، وَكَانُ كُلُّ هُمْ عَرَانِي أَنْ يَصَلُّ الى القاهرة قبل وصول خبر الهزعة حتى بهي وسائل الدفاع عن عاصمة الملاد ، فأخدا القطار في إ وقد عثر ناعلي صدورة ذلك الامر في الجريدة

العقلي من التفاهم مع قادتهم . فندن الا ن عند

ما أدللب قواداً وزعماء للسفة الوسيةية أدالب

أى شمياً محكنه معلوماته وعقايته من فهم

هؤلاء هم القادة الموسيةيون النابفون،

وهؤلاء المقودون ﴿الشَّمْبِ .ولونْدَارُنَا الآنَ فَ

الامة المصربة لنطبق تلكالنظرية السالفة لماوجدنا

الاسباب التي دعت لمدر تقدم الموسيق

الشرقية في مصر

الذى عندما اشتهر اسمه وذاع ، حسبه الناس

رسولخير للموسيتي وأنهسيكون عماد بهنسها

ودعامتها ءواكنه للأسف الشديدلم يكن عند

الهواة أمثال مصطنى بك رضا وحسن بك أنور

وغيرهما، وكان قصدهمأن يتعلمو اأصول الموسيقي

الشرقية علىبعض الموسيقيين الموجودين فيذلك

العصر منهم من لميزل حياً الى اليوم مثل المقاد

العازف على القانون ، وكانوا يدأ بون على حفظ

كل قديم شأن كل تشخيل يبدأ عارسة

الموسيقي ، ثم كان أن انتظمت باك الجاعة

وكونت لنفسها هيسأة اسمتها « نادى الموسيقي

الشرقية » للعمل على ترقية الوسيق الشرقية ،

ثم ابتدأت الجمود تنمو والمكرة تتسم نظرآ

إثبل الغايه وشرف القصل حتى امكنهم البذيق،

للنادي متفائلا مستبشراً ، وكان الشيخ سيد

النادي .. ما كادوا يروق نزعة سبيد درويتي

درويش يرجو المصور ألى القياهرة خوعدم عكساأن السي أولغمط فضام ف مفظ الموشيعات

مصلى بك رضار أيس النادي بالماصدة والسماح | والادوار القدعة الي هي ف المقيقة روة ذات

تمكون النادى في أول أمره من جماعةمن

حسن الظن به ....

إن أول تلك الاسماب مع الاسف الشديد

بينت في المقال السابق ان الموسيق وأدب ۾ التي تخرج القادة و ان تلك المدر- التريتخرج ٱللغة صنوان متلازمان.فأدب اللغة مظهر من | منها النوايغ لأبد أن يَكُون فيها تلك النراة مظاهر الحياة في الامة ، وصورة من صور | المنتجة ،نهجي ان تعنن بالانتاج بعدمُ ،كما أن رقيها أو انحمااطها . فالمطلع على آداب أية لغة | طؤلاء القادة معاصرين من مدرستهم طم من يمكنه من اطلاعه هذا أن يعسر و انتسه صورة لم تحكوين مداركم ما يؤهام أقهم الناعةالقادة دقيقة لحال تلك الامة التي خرج منها عمله الومشاريمهم، وبذا تم البينة بتوافق عقليات

كذلك الموسميق صورة دقيقة أوهى خيال لشاهد وعقليات المعسر الذي ومذمت فيه يشاءر لاراً في في المرآة بودوح . واذكنا في بهنة أدبية تبني الوصول الى ﴿ فِي الوقت نفسه (و إلا ضاع التوازن ) مقودين

مثل أعلى في الادب السربي فلم يكون لنا أيضًا . بضة ووسميقية تبنى الوصول الى مثامًا الائملي في الموسيقي ؛ أما في الادب فالدواعي متوافرةللبضته السريعة ، فالبلد والحماء لله علىء بسطاحل الأدباء المثقفين من رافعي لواءالادب الحجديد.أما في الوسميقي ذلله الحمد أيصاً ﴿ وَلَا قادة ولا مةودين .... يحمد على مكروه سواه )فايس في الباد إلا أفراد يعدون على الاصابع قد يصنح أن يوكل اليهم قيادة النهفة الموسيةية ، ولو شئت ان أكون أكثر صراحة — ولو أنها تؤلم دأئما — لقلت هو « النادي الموسيق الشرق » أوكما يدعونه اني لاأرى لهؤلاء القادة من أثر بين . اليوم «معهد الموسيق الشرق» . ذلك النادي

فنحن اذا أردنا أن نخاق مستوجب عاينا ان نخلق قادتها ، والقادة هم الرأس المدبرة أوهم اركان الحَرَكَة التي يقوم عابيها بناؤها . اما ترك الآمر شيوط فأمر لايجسدى وليس بعائد على الشتغلين الا بالشقة والمناء تم الفشل أخيراً .

ان تاريخ النهضات سياسية أو حربية ، علمية أو أدبية ، واضح معروف ، فما من مضة قامت الا على أساس البت متسين حتى تلتهي جهودها مكالة بالفوز . فالنهضة السياسية يلزمها ساسة محنكرون،والنهضة الحربية يلزمها قواد فادرون، والرصة العابية يتوزها علماء مطامون، والهضة الادبية يلامها أدباء متقفون ، وكل هؤلاء هم الدين يبثون روح الرضات في مختلف المالك ويعلون بها الى اسمى الدرجات. أما الموسسيقي فيلزمها لمضمها ، غير كل ماذكر ، الثقافة المامة والخاق الادبي .

غان الرجل المادىذوا الخاق المادى لن يقف امام الطبيعة داكماً مهالا وأن ينصبت لصوت البلايل باذن واعية مسكرة ءوان يتأمل الجبال متغنيا بمنامتها عولا البعاد مرتجها ظولهاءولا السَّمَاءُ مَتَمَا نَيَا فَي لَرَقَهُما . ذلك عَلَى روحه من | له بالنابور على مسرحه وَلَـكتهم .. اعلى عجاعة ؛ وهي الشاهرية .وهو إذا لن يستسيخ الوسيقي و المُعْمَةُ وَلَنْ يَرَى فِيهِا لَوِنَا أَقَ يَقْهُمُ هَا مَعَى . وَإِنْ | التَّجَدِيدَةِ وَمَارَحَهُ للكل قديم بال حَتَى ابتداوا شهراً بكان بين أبنانه. أمثال ذلك الرجل لن يتورون عليه ويدرقاون توهو جهو فعوصارت تتمضي احماؤه عن الله المنهنة المرسيقية . " بيس أفراد م تكتب صده في المرابد بطرية عَالَمُانَ الادِينِ والتَمَامُةُ الْهَامَةُ هَا أُولِ لَنْ يُرتَّكُن عَهْرَ صَرْعَةً وَيَعْاوِمُ تَقْدَمُهُ . وهماك دليل آمَّةً عايه دعام البعنة الموسيقية وهنها قد قول إلى مقاودة النادي الكل عدد، هو عادة قائل الواشر أو ادلار منه ولم والوائن للم ووسيهم [ الاستناذ الميان عرفان وقيام السادي عليه ر إن ين الله في الله الله الله الكرال عملية الحكام المبدر في الحلامًا عليه على بنه الماه إلى

أراد النادي بمد ذلك أن يحيي حفلات

وسيقية منتشمة يعلن علها في الجرائد فتتاطر لجمهور متفاقلا نانية ليرى نتينجة تلك الجمهود نانا به یسم و پری ماکان یسسعه و پراه من في سبيل التعبديد أو النرق أية خطوة . ناهيك مادام القودون مدهومين أولا يَمكنهم استعدادهم عير ذات قيه .

فلما رأى الجهور ذلك ابتدأ يعرض ثانيسة عن النادي وابتدأ أعضاء النادي يتذمرون من عدم اقبال الجُمْهُور على ماديهم وحفالتم . وهم ب<sup>مِيز</sup>و· امرفوا أن ســبب ذلك هو حجود أذواقهم وانتصمارهم على القلميم بينما تتمطش روح الجمهور للمبتديد .

الموسيقي الشرقى الذبن يعتبرون أنفسهم زعماء الموسيتي الشرقية ، نراهم يجلبون الآن أفراداً من الاجانب لينظموا لهم جهودهم وأعمالهم و بيمماوا بأذواقهم على ترقية الموسيقي الشرقية.

موسیتی أی شعب هی عبارة عن صور مختلفة أيول ذلك الشعب ورغائبه وأذواقه . والمروف جيداً أن لكل شمب من الشموب ذوقا خاصًا وميولا محدودة لاتتفق مم أذواق وميول الشعب الآخر . فكيف اذاً تريد من الاجانب مهما يكن مبلغ دراستهم للأدب الشرقوالذوق الشرق أن يكوذف استطاعتهم أن يدقوا على الوتر الحســاس للماطفة الشرقية ويحركوا قرارة النفوس الشرقيةوهم مهما بلغوا من دراستهم وعمق بحثهم في الذوق والادب الشرق لن يتعمقوا الى مدرفة ذلك السر الذي يجرك الروح الشرقية من أحماقها . فن ذلك نرى مبالم خطأأولى الامرقي النادى الموسيقي الشرق عندمايستمينوزبالاجانب. والآزاخيم كلتي عن النادى قائلاا في ما أقصدف حديثي هذا الاغرضا أسمى ألاوهو العمل على نهضة الموسيتي الشرقية ، فانكار ف حديثي شيء من الشدة وأماشدة لازمة جبل البناء المفروف الآن وصار الجهور ينظر ا أتمني ألاءر عليهامد روالنادي الابصدر رحب ناني

ويدا أبهم قصدون المدلرق الموسيقي وان

تيمة اوال كل من يهمه أمر الموسيقي الشرقية

أن يسمه الأتفيدير عملهم في حفظ الادوار

الوساقية القديمة من البلي والضياع يتدوينها

وانى مرد من الافراد الذبن بأملول ألى

أيمية موسيقية سرامة ثابته نرجو أزاري

أقرأ يننآ في أعمال النادي المهدية الدورة

النوتة وهو أمر لم ينعله غيره من قبل

فلاملطة للبقاء

ا بنیج البای رقم ۴۹ والكتاب الأعوال الوسيتيين فكان رجال النادي يفضون منهم ويتورون عليم وقاطمونيم وعندها التدأت الجامير أي زعة النادي القدعة وعسكه بكل أَقْدَيْمُ رَكُونَهُ لِلسَّمِ دَيْدُ نَائِبُنَّا أُوا يُعْرِضُونَ عَنْهُ .

قبسل وجود النادي ، واذا بالنادي لم يخط عن بعض رقعمات كان يقوم ما بعض الاطفال الدسمار على أفهات الموسسيق مما لم يكن يليق القادة والمتودين ، والا قان يكون هناك قادة | بناد عترم كذلك كانت تلتي بمض ، ولوجات

وأخيراً جداً يجاب الفائمون أمر النادى

زهرة فقمدت تبلة أو أكثر من بيكاما البديع المتناسق

نسيم الربيع العليل ، مداعبا اياها ، وراجا منها العقو والغفران ،

أو عند ماكان يسقط الندى برذاذه الففي فترفع معها الى السماوات العلى ، قارا

مقعمة بأكسير الغرام، وهناك كنت أنسى كل شيء ، حتى تالله المه يزة ، أما الآن ، وقد ولى هذا الشاب فاني كشمرة مم نضجها ، وليس في مقدورها ل تمقر عصيرها اللذيذ الشهى طويلا ، ولذا نابي أقدمه لخير من يقدم اليه • أقدمه قرباناً لمن أهوى وأكمته قربابي الأخير

وَانْ لِمْ يُحْزُ النَّهُولَ، فَسَأْبَكَيْ عَلَى كُلَّ

وسائرك تفسي فريسة لمدران النام أسباب الملاك.

محدعد العزيز محدما

بمفاقس (تونس)

المروة الشاعر

الله جل جازله يوم صنع أمنا الارض أوقف البشر فرصفوف متراصة ووعب كالا منهم من وسيع ماء: الم الا الشاعر الوديع الماديء لما أناه متأخرا أغمض جمنيه ورفعهامته حيث فان الأل وقال بصوت كنسيم الربيع: إلمى هل عة شيء سبيني إيادة ولما طال به الجواب ، درف الدم دون صعاب أو جلجلة

فناداه أرسم الراحمين وأعدل الحاكن بى القد وهبتك أعز ما أملك وهبتك عينين تريان الجمال وةابأ ذاجي

فان سئمت عيش الربيع وحياة الحب فأبسطحناحي روحك وتعمال عش سم فى سماء الخليه والرضوان فالفردوس مقرك، والملائكة الحوتك.

الشباب والرجولة لتـــاجور

ف أيام الشباب القصيرة المدى السربه القوات ، كنت كزهرة لوتس جيلة ،

ولم تشمر بفداحة ما فقدت، كلاكان يأنيا

البراقءو تبيضره أشعة الشمس القاسية بعد قليل

مأبكي على تبلاق العزيزة، وقربان المائم تدحان وقت البكاء

الكتة الشرقة

لعاعبا عمد ن عمود الوز

ف تقام علم التعذية يرجع الى تقدم علم الكممية هل يفشـــل الطب واكتشاف أنواع الفيتامين المختلفة .

أفراد عاشوا مائة سنة أو أكثر ليس دليلاعلى

أن جميع الناس كانوا يعمرون طويلا . (ثانيا)

أننا اذا سلمنا جدلا بالقول بان النباس كانوا

يعمرون طويلا ف الازمنةالماضية فليسفهذا

التسليم ما يناقض نظريتنا . وتفصيل ذلك ان

الامرأش قدعا كانت تحصد الناس بسرعة هائلة

فلا ينجو منها الا القوى الجدير بالبقاء وذلك

تبعا لناموس " بقاء الأفضل » . فالذين كأنوا

يصلون الى سن الثمانين أو المائة انما هم الذين

كانت بنيتهم تتغلب على الامراض . وأماالذين

كانت الامراض نتغلب عليهم وعيتهم فمقتبل

أضف الى ذلك ان الامراض في الازمنة

الماضية كانت أقل عددامنها اليوم، وكانت المدن

والقرى أقل ازدحاما بالناس ويالتالىأقل تعرضا

للام اض الوافدة . ولا شك أن عو امل المدنية

الحساضرة تزيد في انتشسار الامراض ولا سيما

الوافدة منهما . فالطيارات والسكك الحديدية

والبواخروما أشبهمن طرق المواصلات السريمة

تساعد على نشر تلك الامراض بسرعة .وهيكما

لا يخنى لم تكن معروفة في الازمنة الغابرة .

وكان عجز الاطباء الأقدمين يظهر جليا

فني مقاومة الوافدات لم يكونوا يعلمون

(أولا) في مقاومة الوافدات (ثانيا ) في تشخيص

حتى المبادىء الاولية التي يقوم عليها علم الصحة.

وفي تشيخيص الامراض كان جهلهم يؤدى

كثيراً الى الوفاة . فكانوا يصفون كل علة

باطنية نقريباً بقولهم انها « مرض فالامعاء».

واما الجراحة فكانتممرة بهبهاو بمزايا العقات

ولاشك ان أعظم الخطوات التي خطاها

علم الطب في الازمنةالحديثة هي قعلم الجراحة ،

فقد يُلغ هذا العلم حداً بعيداً من الرق ،وصار

في وسع الجراحي أن يتصرف ناعضـــاء حسم

الانسان بالقطع والبتر والاستئصال من دون

ومما مجدر بالذكر الدالجي التيفو تيدية كانت

كثيرة الانتشار في تلك الايام وكأنت تحصد

النفوس حصاداً والما ، وظلت كذلك حتى أوالل

القرن الحاضر عندما انتصر عليها الطب انتصارا

حاسماً . ولا أدل على عظم ذلك الانتصار من أن

ضحايا ثلك الحمى للغوا في حرب الترنسة ال

عشرات الالوف عالة أن يُلك الحي لم يكن لها

وكا تقدم علم مكافة الامراض كذلك تقدم

علم التعدية الصحيحة . فنحن اليوم أدرى

بالمواد التي تحتوي على الفُدَّاءِ الْحُقيقِي بما كان

آباؤنا وأسلافنا وهذه المرفة انقينا أمراضا

كثيرة كانت تلشأ قدعا من توع الغداء الدي

أثر بذكر في الحرب العظمي الماضية .

أن يخشى حصول تسمم فىالدم .

والمطهرات دون القايل.

الامواض ("ثالثاً) في علم الجراحة .

العمر فكانوا يعدون بالملاين .

ام ينته مر على عبيع الاصراصه

بعض الامراض التي قد أعجزت الاطماء

الطبيعة وسخروا قواتها لخدمة الانسان

ولكنا ننسي ان أهم ما في الطبيعــة هو جسم

الانسان وان أعظم نصر يطمع به العــلم هو

الانتصار على الأفات التي تهدد ذلك الجسم. وهذا

ما يجعل لجهودالاطباء قيمةخاصةو يجعل للحرب

الني يشهرونها على الجراثيم والميكر وبات شأ فاعظيا.

على امرآض كثيرة لا يزال ذلك النصر دون م

يطمحون اليه بكثير، اذلا تزال البشرية تتنمن

آنات وادواء يعجز الطبيب عن شفا نُّها ويجهل

طرق معالجها. والكن هذا العجز لا يتبطعزعة

الاطباء بلهو بالمكس يدفعهم الىمو اصلة الكفاح

في الازمنة الماضية لم يسمنا الا الاعتراف

الانتصار هو بلا ريب ثمرة جهود الاحقــاب

الطويلة وهو أكبر مشجع للاطباء لمواصلة تلك

الجهود على أمل الانتصار على ما قد بقى من

الأَنَّات.ولا نمتقد ان في العالم كله رجلا عاقلا

يعتقد أن جهود أولئك الاطباء ذاهبةضياعاًأو

أذ الطب سيضطر في الختـام الى الاعراب عن

فشله . فجراثيم الامراض مهما كثرت وتنوعت

لا بدلها من الخضوع لقوة العــلم وان ارتاب

ومما يجب تقريره قبل كل شيءاننا فيهذا

العصر قد نجو ما من آمراض كشيرة كان يشكو

مها الاقدمون وان لم تكن بمض تلك الأمراض

شديدة الخطر. فامراض الاستان والعيون والجلد

وما أشبه قد خضعت لقوة العلمخضوعاتاماجتي

أصبح الانسان لا بخشي عواقبها. وقد تقــدم

علم وظائف الاعضاء بحيث صرنا نستطيع

الانعالجهاما قديلهمها . وكذلك تقدمت معرفتنا

بالمقات والمطهرات مفصرنا تقاوم بها تسمم الدم

مع أن الملاين من البشر كانو اعو تو ن قديماً بدلك

النَّــم ولا يستطيعون أن يتجنبوه . وهكذ

قُلُ فَي أَمُورُكُنِيرُةُقِدُ فَارْفِيهَا الطِّبِ فُورُاأَ كَيْداً

المسبحت حياه الانسان اهنا وأيمد عن الامراض.

الطبية كال عظما جداً ، حتى اننا لندهش اليوم

كيف كان المصابون بالإمراض يتنالون المفاء

ومع ذلك فأن هنالك أناسنا يعتقدون أن علم

انظر الى علم الاقرباذين عند الاقدمين والى

الوسائل التي كان الاطباء للحأون النها لمعالجة

لمرضى. فقد كانت الحيجامة شائمة بطريقة قدرة

جداً ، وكانت أشهر عقاقير القوم مطاحيق تصبع

ورب معترض يقول : كيف فوفق بين هذا

مَالِمُوابِ عَنْ ذَلِكِ: ﴿ اللَّهِ ﴾ [الأوعم النعض

القول والقول بان الناس كانوا يسترون طويلا

في الازمنة الماضية ؟

من بقايا المشرات وتقدم مشروبا للعليل أ..

الطب بلغ في الازمنة القديمة أوج عالم.

وفي الواقع أن حمل آبائنا فيما يتعلق بالسائل

المتشا بمون في ذلك .

واذا قابلنا حالة الطب في هذه الايام بحالته

ومع عظم النصر ألذى قد أوتيه الاطبياء

تح. نمحب بالعلماء لامهم قد انتصروا على إلم يثبت حيى الآن بوجه قاطع . ومجرد وجود

العدر يستلزمات الصحة وما تقتضيه الميشة عن الامراض . وكذلك نحن أدرى باسباب حر تومته حتى الان.

أما الجراحة فقد تقدمت، كما سبق القول، تقدما مدهشا بفضل السلانة الاكتشافات / الحرب العظمي الماضية.

أولا — مبادىء التعقيم والتطهير ثانيا — مواد التخدير العام والموضعي الثا — أشعة اكس أو أشمة رنتجن وفى الواقع أن هذه الا كتشافات الثلاثة على القيام بها جراحيو الازمنة الغابرة . وأن ا

فمنذ خمسين سنة كان الالوف من الناس يموتون بمرض التهاب البريتون . واما الان فن السهل اجتذاب همذا المرض بعماية استئصال الزائدة التي هي في غابة البساطة . وهكذا قل في أمراض كثيرة كانت تودى بحياة الالوف من الناس، ولسكن الجراحة تغابت عايم اوقضت [ وا كتشاف العسلاج الشاف منها . ومنى تم له على الاخطار الناشئة عنها.

عال كثيرة كان يعزوها الاقدمون الى غـير أسبابها الحقيقية،ومن جلتها الصداعوالآلام العصبية على اختلاف انواعها وأمران أخرى

قد أنقذت حياة الملايين من الناس وساعدت على الجاح العمليات الجراحية الني لم يكن يجرق مايقوم به جراحيو هذا العصر من المهات لهو في الحقيقة أشبه بالمعجزات.

على أن هنالك طائفة من الامراض التي لانزال العلب عاجزاً عن مقاومتها وان لم يكن الاطباء قد يُدوا من التغاب عايمًا. وفي الاقاليم الحارة والاستوائية أنواع منها تحصد نفوس النــاس وتلتى الذءر حتى في قاوب الاطبــاء . ومنها ماهو أوجه متنوعة لتسمم الدم لاتعرف

وهنالك حمى الانفاولزا أو أنف المنزة، وقد أودت في سنة ١٩١٨ بحياة الملاين من الناس حتىقيل انخمحاياها فالعالم كانواأ كثرمن ضحايا

وهنالك أيضا امراض أخرى وافدة كالحمى القرمزية والحصبة وغيرهما مما لم يتملك الطب حتى الان ناصيها . بل منالك ذانك المرضان اللذان يلتى ذكرها الهلع فى القلوب ونعنى بهما السل والسرطان. ولايزالان مستمسمين على الاطباء. بل ماعسى أن نقول في داء الزكام البسيط الذي ليس في العالم انسان قد عجا من الاصابة به ، وهو شديد الانتقال بالمدوى، ومع ذلك فقد مجز الطبعن اكتشاف جرائيمه أو عن ايجاد العــلاح الشــافي أو الواقي منه . ولاشك ان الذي سيكتشف مكروبه ويتغاب عليه يستحق ثنا الاجيال المقبلة.

ولا حاجة الى القول أن الطبلا يزال بعيداً عن الحكال . وهو مع تغلبه على أمراض كثيرة لايزال أمامه أمراض كثيرة لابدله من اخضاعها ذ لك صحر أن يتدل انا ند الغ درجة الحكال.

> فانلات وكلسونات صوف ماركة بريطانيا



تا كد مه وجود هذه الماراد على كل قطعة اخسرت واضمن صنف في العسبالم

اختصاصيون في صوف الجل عِكُن الحِصُولُ عليه من الجبيع المحسر إن المها ف العلم المعرف



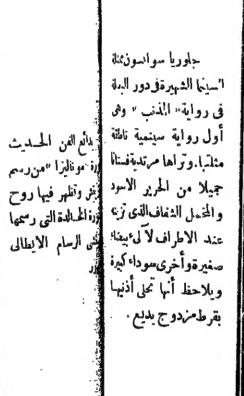
بلكانت تعيش على الخضراوات فقط ومع ذلك فهى متمتعة بسحة كاملة ومثاهر لطيفكا ترى في دورتها التي نشرتها جمعية الخضراوات الوطنية في النمسا.

كاخد والمتر والمتوة



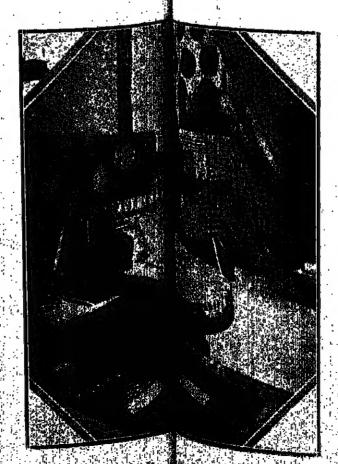
السكونتس البرابت فون بونجرا أز أتى لم تذق لا الخبز ولا اللحم طول حياتها





يخدروه بخليط مز فمكربولامين





أغيبت في بإساديا من أهنال كليفوريا علمًا الكفاك عمرة والات التلفون الصلحة الرياب النبيازات الذي عكنهم الذيبستعبارا تلك التلفونات ملون بسند يضماروا، المتول من سياواتهم



ابتكر أحد الامركبين جهازا جديدا للغطس تحت الماء ويتركب من غطاء اسطراني للرأس تتصل به أنانيب من المطاط تلتهي بمضخة هوائية ويكن الماسن أن برقى زمنا طويلا تحت سطح الماء بواسطة هذا الجهاز البسيط

المسترجروفر والهان الذي عن أخيرا في مركن رئيس البوليس بليو بورك عالمنايق أنساديّة يهنفي الى التقرير الزانجي عن الحدي الجرائم واستاة آلة لاسلبكية موجودة معها الميستارة ال

ارسال بعنة من جميم الفصول يبلغ عددها ١٦

– ياختى • • أهلنا ما يرضوش

عزمت أكيداً على أن تكون عضواً في هــذه

تذكرت أيام كانت في الحادية عشرة من

مضت الايام حتى آن لها أن تسمع بعض

على العمل والكفاح لم ترض بذلك ، فأخذت

فىكل آن ولحظة تتذكرفيهاالمدرسة أو ترى فيها

والدتها عن السبب قالت لها: (ضيعتم مستقبلي ).

لم تأت آخر السنة الدراسية حتى صمم

مضت الايام ثانية ودارت دورتها صد

أُخُواها على ارجاءها . فدرس لها أحدهما اللغة

الاعليزية ودخات مدرسة عرم بك ألابتدائية.

فتاتنا فرجت من المدرسة في زمن الظاهرات.

وأكن كفاحها جعل مكوتها بالنزل مستحيلا

وأثمت دروسها بالراقي ثم رجعت الى محرم بك

ثانية ومضت بها السنة السادسية وكانت قد

كانت سنها حيكتُد ؛ اسنة . وكان الشاعد

١٩ سنة ، كان مخلصاً ولما في مساعدته

والتحق بالطب فجمعهما العلم في بلد واحدامهم

آخ تادكان شريك فأرجاع الاخت الى المدرسة

تعرفت عثيلاً ما وما أشد صداقة الممار عند

- والمراقبة المراقبة والمراقبة المنكورة المنكورة المنافرة المراقبة والمن عنوا كالمراطلة عراق التكاوال الاعلا

دخلت لفتاتنا المدرسة داخلينة وهنبالة

المعنة مهما كلفها الامر من غضب أهلها .

ليدرسن العلم في انجلترة.

اصيته ، وقد تفاست عليها الصناعة الموسيقية ،

وتقمصها روح الشمر الخالدة التي دعتهما الى

ابراز يحف جميلة ،وترك آثار عظيمة ،كلها رقة

نستعلم أن تستعلص فلسفة من شسمرها ، أو

مَكُمَّةً مَن قريضها ، لان الطابع النسائي يتغلب

عليها ، والشعر الوجداني العاطني قد تمثى في

« اذ كرنى لما أرحل، هذاالمالم، مبتمدأ

اذكرني عند ما لا استطيع اذألس يدله

أذكرني لما لايصبح في مقدورك أن تبسط

أَذَكُرُفَى فقط فربذكرى قربت من نزحا».

« لقد شابه قلبي عصفوراً مرتماً ،بني عشه

لقد شابه قابي شجرة تفاح قد أنحنت من

لقد شابه قابي ألوازةوس قزحقدعكستها

الحكن قلبي أشد انبساطاً ، وأعظم فرحاً ،

لأنه عُل بقدوم حبيبه ، فلقد شاع السرور في

كيانه ،وغمر الجذل أوصاله عندما عاد ملاكي

ومن يتصفح ديوانها يطرب لهذا الحديث

الشجى السكنه يندر أن يعثر على حكمة أوفلسفة،

فكاه شعر وجداني عاطني ، يضرب على وي

وهاتان ها اديرنا الشعر في الكاترا.

يسمعني صوته ، وهتاف قليه».

واحد ألا وهو الحب.

عروقها .وهاك نموذجاً من شعرها .

لى أمالك ،وتحدثني عن أمانيك .

فی مکان رطب .

ميأه البحر الصافية .

ذڪريات

## اة طالية في مصر وانكلترا

الى أبناء وبنات وطنى المحبوب أكتب العيوب التي تعوق تقدمنا . وهذا الاظهار هو أول خطوة نخطوها نحو اصلاح الكثبر مما اعوج فينا . فا ذا ما أخطأت في بعض القول فرجائى عفوالفارىء الكريم وما أريد إلا اعلاء شأن أمنى، مرحبة كل الترحيب بأى انتقاد طأئشة الغمرى

#### خيال الماضي

كانت الساعة الثانية عشرة عشدما دق الجرس ابذانا مانتهاء الحصة الرابعة، فسرعان مرآة مانسيها فأخذت ترى كل ما فيه ••••• ما أدخلت كل تلميذة كتبها في ( الدوج) وخرجت مرحبــة بوقت اللعب وهي تقول | وتتذكر •••• ( دى فسيحة الغدا ) أي الفسيحة العلويلة .

عمرها بيها هي عائدة من المدرسة ( وكانت أولية | امتلاً فناء المدر.ة الواسع الأرجاء بالتاميذات، كلتمضى الوقت على مآيروق لها . راقية ) وقد تابلتها أمها بخبر ما كانت الصاعقة فكنت ترى الجماعات مهن عشين غاديات دائحات إ بأشدمنه • • • وهو أنها ستترك المدرســـة يتحدثن أويةرأن الكتب ، يذاكرن دروسهن } وتمكث بالمنزل ٠٠٠٠ لماذا ؛ ٠٠٠ لم تعلم ٠٠٠ أو يتكامن عما كان في حصــة « الشيخ فلان ! ولم يكن لهاحق أن تعلم ••• فأطاعت مضطرة. وأبله فلانة » من الحوادث المضحكة أوالمبكمية مادار بين واللسماو بينزائرةعن أسباب آخراجها التي لا يقدر سماعها إلا هن . ومنهن من كن من المدرسة •• وهو أن أختها تزوجت وهي مشغوفات بالرياضة يلعبن الكرة أو الحبــل أو المسابقات والجرى الح .

أما اذا ما نظرت الى الطرف اليسار من الملوش وجدت فتيات، وهن النوع الهادىء، جالسات يحفظن دروسهن « صما » تحت ظلال الاشجار الممتدة في هذا الجانب بعيدات عن الهرج والرج. وبالقرب منهن و . في آخر الحُوش "« حنفيات » وقد التف حولها جمع للوضوء استجدادا ناصلاة فيجايج الدرسةوهو البناء الصغير على الطراز العربي في كلوف الحديقة. كانت فتاتنا ضمن هذا الجمر قد انحنت التم وضوعها ، وقد رجعت آلى الصلاَّة إملم!

أَنْ تُركتُهَا مَدَةً غَيْرِ قَصَيْرَةً وَبِعَدُ أَلِي أَنْهَا مبسيرها قليسلا ٠٠٠٠٠٠٠ صلت الاربع الركمات كأمها في مسابقة وهي لاتفهم المكثير مما تقول، ثم أسرعت جارية إلى الحارج لتنضم إردرست اللغة النيسة في المسالحة ، وأن لها أن التلمخل المدرسة اليهم بهاالآن الم

أخذت تلمب الكوة مرة ٠٠٠٠ وتتركبا لِمَا في كل هذه الاطوار أعاها الذي يبلغ من الى الحيل مع م ثم منه إلى الجرى والسباق ٠٠٠ وهكذا كانت تلتقل بين فرق اللاعبات شفيقاً . يخاف عليهام كل أذى . ليكنه شديد والمتحام ال الفاذيات والرائحات. وللكنما لم الفترب من المداكرات الالعمامات الإمها كانت معها فلم تكن تشمر عساعدته إلا ف أعماله الق النامن غيات . كان يؤديها بحوهالي جود.

معنت وجه على هذى الحال مم الإدادت الحركم بن الثاميدات فكثر عبدد السائرات والمتحدثات والمفعث الكتب والبكر اسافت ومخ أرادت فتانسا أن تعرف ما في الا سر فرشا للاستفالاع مور المض المهامسات وهي في عربها لم تسأل أو تفكر في الوقوف، لتمتدن فانتاة التي إما تتعد لله دب و تتقادب الدن ا 

کان لهمیذا المرج تأثیر بشری سرت بین | و تسراسرورهن و تحزن لحز ان حتی نالت مر کزا الطالبات مضمونها أن الوزارة قدعزمت على

اشتم الاخمن أخته إلى الشقاوة التي ريئة كل ما فيها هو أنها بعضماتتصرففيه قوى الطبيعة الفعالة في نفس الفتاةولم يرهاشيئا

سار الخيال افتاتنا الى دلك اليوم التعس يوم وبينما يقلهما القطار الى الاسكندرية حيث

محطة الاسكندرية.

لم يكتف الاخ بذلك بل فعب بعد أن غامت و الله الله معمر و دهب هو الما أيضا إله و و فتق درجها ثم قر ألخطابات التي ما ترامن سَاجِياً إلا يَقْصِهُ سَوَعُ وَلَكُنَّ هُو شَعُورُ دَفَّعُهُ هذا العمل تحت تأثير مسيت الدرسة التي هي " عامت أخته دلك في الصباح وكانت عيناها قد ورمنا من البكاء ولكن بأى لساد المسيح أَوْ لِلْمَانُ اللَّهِ الْمُعَدُّ عَنْ مِعْمُو قَلْمَيًّا ؟ ( عَن الْحُو كَدِأَنْ

الحال لم تدم طويلا، فقدو جدت أن من حولها ينفرن من كل أمنالها ويرمينهن ( بالخيبة )... وطبعاوجدت من شقاوة من حو لهاوسعادين بتلك الشقاوة أكبر مشعبِم على التمثل بهن .. فأخذت تلمب معهن و تتصور معهن و تعاكس من يعاكسها مثاهن وتضحكءليمن يضحكن عليمه

كانت تلكالسنةمشئومةعايهــا .. إذ كان للمدرسة ( صيت) سيءفي الخارج فكان ما كان لم تعلم فتاتنا لماذا رقص قلبها طربا لهذا / من تأثيره في نفس أخيها ...

الخبر مع أنَّ الكثير من صدية أنها قابلنه بالقول: كانت تتعلى وصراحها اولكنه لميا الما اصراحة ولكنها أخذت تجرى وتلعب فرحة وقد مما كان بحول نخاطره نحوها ... اشتد فرحها فأخذت ترحب بأحلام عن

كان الاخو ان سيشان في مرل قريب لهاشديد التمسك بالمادات فتسربت في روحهما بعض هذه الغـــد وتشيد قصوره، ثم رجع بها الخيال الى

( ابن الحلال ) ولكن روح فتاتنا التي جبات |. وهي مسلوبة الارادة حسرى

كان من زينب الا أن كتمت في نفسها تألما لأن القطار كان على قاب قوسين أو أدنى من

كانت الساعة الثامنة مساءوزينب مع والديها

أخذت تدافع عن نفسها مؤكدة أن انفاص الممر في تلك المدرسة كان اسهل عقوبة أو عقوبة أسهل ذنب، ولسكمها فوجنت بقول أخيها:

فانفعلت زينسة ثلة؛ ما معنى هذا ؛ هل أنا

كافت القرراديء أمرها ماد توديبة علل الكونها الدعامة في تلك المدالمة وهي التي تريث

آخر السنةخرجتوكان بانتظارهاأخوها الطالب بالطب فقاباته باشة فرحة مستقبلة للمسامحة بأمال مسمدة ، الكنيالم ترعلى وجهه الهادي عمن علامات تشجعهما على التحدث معمه في شؤون المدرسة وممديقاتها وبعض ما حدث لها في تلك السنة مسكنءاً للنهما .. لمح الاخ أختــه تقلبصوراً ف يدها، فسألها ما هي ؟ فأرته إياها .. لم تعجب الشاب احدى الصورالتي لهامع بعض ممديقاتها فأمر الان يجب أن تحسل محلها حتى يقيض الله لها | أخته بتمزيقهافزفتها .

ليس تدرى لحالها تعايلا ثم بعد يرهة سمعت أخاها يخاطبها قائلا بعض صديقاتها ، تبكى بكاء مراً . فاذا ما سألها إن أخلاقك يازينب لم تمجيني هذه السنة ا فما

وأخواتها فرحة بهم وهمأيضا فرحون . ثم دار الحديث حتى ذكرت المدرسة فتذكر الجميع الشهادة وفيها أخذت زيلب ٤٤ من ٦٠ في الاخلاق ورغم كونها الآولى فان الشهادة لم

احنا نعرف بمضنا كويس . . . قليلة الادب! ثم أجهشت بالبكاء لانها ما عملت

قل لويس التامن عشر ملك قراسا عُيدًا يستحق هذا أل كالام الجارح قال ريخاردوس الا ول لمن وهاه تهه قال جيمس القامس وهويفكرا فيعلب محلقه على الدرش وقد أخروه عنكه الم ولادة الله له وهي ماري قال المن أمير المحر فادالها الحربالة

ومن الذي يعترف لها يتلك الحقوق ادامانان بهاا المهم برمونها بالجحود والخروج هما يليقهن الادب اذا ما صرخت، ليس الشالحق في التعلق على حريتي الشخصية. وهنا أيضا أين هي الحربة الشخصية الى تنادى من أجلها ؟ حرموها حرية العيشحتي لاترجى لعيشها تبديلا

المنزل وهو الحل الوحيد لمفادرتها تلك المدرسة

وسنرى ماحدث بعد .

هاقد فتحت الوزارة أمامها بابافلنرجع الب

أقوال العظماء

عند الاحتضار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم اغفرنى وارحنى وأسلقنى الرفيق

قال مماوية بن أبي سفيان

قال المأمون :

قال الملك شرلمان:

اتقو الله فاله لا واقى إلا الله

يامن لا عوت إرجم من بموت

مولای أسلم لك الوح وأومليك م

محب أن عوث الملك وانفأ

أءا الثاب قد صنحت عنك

ماء التاج بفتاة وسياهم فتأة

المدشقات فالمي الم

طألشة الغمرى

· توطئة : اعتادتالبشرية أن تسمم أقصوصة | تنتهي منه ، وقد استبتي بنفسها آثراً يتمذر كل هذه التصرفات وأمنالها إلى طرأته الحياة من فم الرجل ، فـكان هو الراوى لها رينب أثناء وجودها بالمدرسة مدة سنة نقط أثرن طيلة الاجيال الغابرة ، مم أنه غير وحيد على نى نفسية ارغم أنفها وقدستمت العيش في الكان مسرح هذا الكون الواسم ، لان نصفه الامثل الذي كان السبب في زيادة خوفها من أخيها . قد شَارَكُهُ في تمثيل رواية آلحياة . تلك الرواية و العلميمة في نفس تلك الفتاة \_ كافي كل نفس أخرى التي ماخلت منها أمة ، أو استغنى عنها عبتمع. حق بحب أن يرضى، فقد خلق الانسان مجبولاتل ولا مراء فالمرأة عنصر من عناصر حياة الرجل حب الحرية وفيه غرائز وطبائع تجد المجال الفرورية ، ولها من دقة الحس، وقوةالماطقة الواسم لتربيتها واعلاثها في هذا السبيل الصميح. وبعد الخبال فوق مالارجل . غير آنه لتقهقرها ولـكن ها قد أنـكرت العادات تلك الحربة ف بتبعيها ، ولاستبعادها الشنيع ، كتب لها للبنت . فأين بجد هذا الجبل المنيع والسيل الست الطويل ، وفسح للرجل وحده المجـال الجارف والقوة الفعالة \_ قوة ما خُلَّقنا به س ليمر عما يدور في خلده ، ويخفق له قلبــه . نسور الحياة بالطريقة الني أرادها، ورنم طبائعيه مخرجا لاءه آن المخرج لا تلامحــالة ، فاما أن يكوز أنثودة الحياة بالنغم الذى اشتهاه ، وهكذا

موءًا وإما أن يكونخيراً. ولكنه طبعاً إذا ما نال راث الانسانية مبتوراً طيلة تلكالاحقاب صطهد القوى طريق الخير -- وهو الحرية -الني صمتت فيها المرأة ، بل بالاحرى كم فيها أخذت تلك القوة المنيعة تسير، إذ لا محالمين وفيات أفكارها وكبعت عواطفها، وأخيراً ت مأسانها بجعامها عبدة لاتتميز عن الخدم في ا سيرها ، في طريق الاعوجاج. وهــذا ما كانا ني . وكان من جراء كل ذلك أن صورت الحياة س أمر زينب إذ تحولت « الطبيعة » فيإاله | من ناحية وأحدة ، ونظر اليها منخلال منظار كانت تشعر بلذة هي انتصار ما بداخل نسم سرر . والحياة ، أيها العاتى المستبد ، وحدة لانعرف الانقسام، ولا تـكون تامة الا اذا على الاضطهاد الخارجي، فكانت تسير فيه فه مورناها من جميع مناحيها ، وعصكف عليها سالية مهما ساءت النتيجة. وهل بعد ذلك نبع الرَّاءُونُ وَمِدْعَيْنَ فِي اقْتِنَاصَ أَلُوالُمُا ، وادراك إذا ما سئمت فتاتنا حياتها المدرسية ولكما كانت مكرهة على البقاء لانها لم تكن تلبن 🕽

ظل ذلك النقص يهمن على البشرية ، وظل ذلك القصور يتعشى قيها ، وذلك الجرح يدمى صدها ، الى أن انبثقت تماشير الرضة اللسائية وبرزت المرأة من خدرها الى ميدان العمل ، تصارع من يصارعها ، وتناضل من يناضلها ، غرجت وكلها قوة تريد بها أن تعوض عمانات. المين على مسرح الحياة الجديدة ثانية لتمثل الواية ، بهمة مضاءة وبروح علوية قدسية . وكالذهذا البعث أثر الثورة الفرنسية التي فيها يبدت روح العبادة للماديات ، وانبثق للعالم أَنَّ الْحَرِيَّةُ الْجَمْيِلُ ءَ أَفْقَ أَنْهِجَ لِلْمُوءَ أَنْ يَبِثُ الناء، وأذيبرهما يريد التعبير عنه - ووسط فللالبيئة ضربت المرأة بسهمها والجة حلسة الادب، مقبلة على السكتابة والعنيل، التدوين على تحمل ويلات الحياة وصعوباما والتعنيف، وهكذا أيسى لها أخيراً أن تلتي ومغرها في بحر الفكر ، وأن تسمع و لباته للعالم وأوحث لها شاعريتها بماسلة المن السونيتات

التي أطهرت فيها تلك العاطفة النبياة ، عاطفة طابع الأدب النسائي المرأة وجها، صوت قلبها ونهيد روحها، ذلك ولادب اللساء طالع عاص يتمين إله عن المتاف القدسي الذي حرمت الألسانية من ساعه غروب الأدب و ذلك أنه يعكس دو لحية طيلة الأجيال الفارة ، أما الآن فلدينا المرأة ا ويعبر عن الفسيم ا كمبيرا لا يفوعه أي ولأما لاترج الدهر بين خاطر امتواب، نه قلما ، ونعضت له عروقها ، فنظمت تحفأ من لامتأز، لا يُكاد للم منظراً ، أو تنسم الشعر قليمة، وقطعا من الادب عالدة، وتعرف لطيف بها ذكري حتى بثال ذلكتمن هذه القينات «بالسرائةات البرتقالية » دعتها فسها وأسرار ومهما وشؤون عبليها أكدلك لتخنى حقيقة كالدماء الاأن زوعها الطائب والماء فرالم الماله الناع تلم روحها عن كنت عدر عاك فالكماء وكالمتار وعباللم وليازن الاكم

أذ يتناتفا على خدمة الانسانية بشمرهما ، فينيرا لابنائها ظلمات الحياة ع ويسورا لاحيامهاسور المعادة الخالدة، وينشدا المحبين أحلى الماشيد الغرام وانبايها ، واسمم هناف هدوالشاعرةوهي تناجبي حبيبها قائلة :--وكلها سحر. غير أنه عليـك الا تعجب ان لم

السياسة الاسوعية السيت المهتمر سنة ١٩٧٩

أدسسان انسكانا الخالدات

الساليمين أساف السعد

عليها أن تميموه » ان كان ذلك خلقها ، وكان

ذلك مذهبها ، أفيعيد علينا أن عجده طابع أدبها

ونزعة كتاباتها . وليس منالغريب أيضا أن

نجدها تمكف على الامور الماطفية ، مسترحية

قابها ، وتيارات نفسها ، وخلجات صـــدرها

كثر من فكرها وعقلما ، وليس من الفريب

أيضاً أن نراها تدخل قدس أقداس الانسانية

واصلة قرارها ، وعارجة الى ذروتها ، متقربة

آلامها ومتلمسة أوجاتها،بلكيف نستغربذلك

وشيمتها فطرة طيبة ، وسريرة سافية ، وقاب

من كثر عن أدب النماء. والآن ، نمود الى

صلب موضوعنا ، فذ تعرض في تنيلتنا بمضاً من

أولئك النابهات اللواتى مثلن دورهن على مسرح

انكاترا الادبى ، وأول من تحضرتى من تلك

اليصابات برت

الانكايزي . صرفت حياتها بالوحدة والانفراد،

وساعد على ذلك طبيعتها وضعف في حسهما ،

وعمص ، تطالع وتكتب ، وكثيراً ماشاهدها

أهاما منذ نعومة أظفارها منكمة على فلسفة

أفلاطون بأومستفرقة وتلاوةالباذةهو ميروس

وما أكثر ماكانت تتوثب وتعلفر كالطفلة،عندما

يشيع السرور فى كيانها وينمر الخيالأوصالها

وهكذاأخذت تخطرخطوة تلوالاخرى فءعالم الشمر

إَلَى أَنْ مَلَكُتْ نَاصِيتُهُ ، ووصَّلَتْ لَبَابِهِ ،

أصبحت من أعظم عشاقه ، فأتيم لها عند

ذلك أن تسمع صوت المرأة لا بناء جلسها ،

فكتبت وهي على قراش المرض قطعتها الخالدة

التي دعمها صراخ الانسان ، فكانت نداء عاما ،

انبعث من أعماق قلب مكاوم؛ لمسته نيزاب

لا حزان، وهو صوت الانسان الذي ينشد

الرحة العاوية، ويستصرخ القرة المدعة لتساعده

وفي سن الارابدين قدح الحي على قلبه إبر فاده،

جعن الألوف، ولا تستعيمن إظهار مااحتاج

وهى زوج الشاعر المبدع روبرت برو ننغ،

ما كانت تلك الديباجة التي بسطتها الا قل

" ولد الحب لنا ، فلنتوثب ولنطقر تحت وحذار أن تقولاً نا أحبهالا بتساماتهاو نظراتها، عذب كلامها، واشتمال خيالها، خطرات ذهبها، وتيارات نفسها اجمال هيكلها، وسحر عيونها فهذه الاموركاما سوف تزول ، وكل شروق ستنبو نارد ویتواری أواره ، غیر الحب فهو عنه الى الارض الصامتة . خالد وازلى ،لاتركد ريحه وتخبو مصابيحه لاته سيبق بستمر في داخايتنا حتى الى ما بعد الموت وأداعب شعورك. إن كان ثمة للارواح منخلود »

" نسأاني كيف أحبك فدعني أعدد لك طرائق حبي لك ءوبعدغوره، ومقداراتساعه. فأما أحبك حبى لحاجياتي اليومية من قوت ومن ضوء ، أحبك بحرية حب الناس للجهاد في سبيل الحق ، أحبك بمواطف قد ارهفها يمان الطفولة السماذج ، أحبك من ماء الحب الذي كاد يجنفه قابي ، ويتبعثر مع ملائكتي : احك بيسات ودموع حيالي كلها-و انشاء الاله فسأحبك أكثر منكل هذا يعدموني». هذا هو هتاف المرأة الذي خفت أجيالا، هذا هوصوت الحب النبيل، والعاطفة المرهفة الذي كبنته المرأة احقابًا ، لكن هذه الشاعرة

ورعا كانت هذه أعظم شاعرة شهدها العالم فرجت عن المألوف ، مائرة على مجتمعها ، مكسرة اصفاد أيامها وزماما ، منشهدة الشودة طالما فظلت ملازمة بينها منكبة على الدرس ، تقرأ ثَّاةَتُ الْأَنْسَانِيةَ الْيُ سَمَاعُهَا .

كرستينا روزتي وهى الشاعرة التانية التي ترعرعت تحتسماء الكاترا ،وانكانت الاولى زوجشاعر مفلق، فهذه أخت شاعر فنــان ، هو دانتي روزتي ، الذي ترك ايطاليا وطنه الاصلي تجنباً للقلاقل ، انتبذله مكانآ قصيأ مختسارآ الكلترا كمحطة لعصا ترحاله ، وهناك درج في مهاد الفي ،وقد شاركته أخته في لزعاته وخطرات ذهنمه ، فالصبت على الشعر تدرسه وتتعشقه ، الى أبيت

وهاتانهما اللتان تركتا أثراً خالداً في شمر أمتهما ، فعمدتا الطريق لسواهمامن الفتيات ،

فدلتن الى الشعر رويدآواننىسى فيه، والصبين عليه . هذا قل من كثر عن هائين الشاعرتين ، وميعادنا حماقريب فالكلام عمن ضربن بسهمهن فى فن الرواية .

ابراهيم مطر

The parent of the contract of ظهر حديثـــــ **ڪتاب** بقلم الاستاذ الكبير اراهم عبدالفادر المازي ويطلب من حراد التوقي للطبع والنشر بشارع الساحة بالفوالة ومِنْ مَوْلَمُهُ جُزِيدَةُ اللَّهِ أَسَةً وَمِنْ حَمْومِ المُسْكَامُبِ الشَّهِيرَةُ بِالقَطْلَ الْعَبْلِي

هٔ است سره قروش صاغ

مع ما أحرة الربد كلا

# الف شكسين

الفصيلة لا تخلو من حمال نصم لـ أحمـــل كشيراً

مما هو أسود ۴ واذا انفض الجاسعادردريجو

ياجر الحقود لردريجير الداشق فخاحيث يزين

له الدفر وراء ديدمونةغداً وهويوصيه توصية

اذاكان النصرل الثاني فانساس في قبرس

برقبون جبيء القائد المذربي المحبوبوقد حطم

عرضا ، على ان كاسيو ملازم مطيل يجيء من

وحبيبها ، وهنا تتلطف الاقدار فيصل عطيل

فاذا خرج الزوجان الحبيبان يتلقيان

تحدات الشمب وعواطفه تحوها خلاياجو الى

ردريجو وأشعل في قلبه نار الخصومة لكاسيو

تعدقه عشفا يستدل عايمه به يال من التلطف

نصادف أن ظهر عليها وهي عادث الملازم النبيل

الذي يخلص لها ولروحها اخلاصا بريتاء وإذن

فتمة وعد أن عبدنا حو الخؤ ونار در يجو سبيادالي

أن يتدس في حرس القصر الذي يسكنه القائد

وزوجته الصطام كاميو فتكون يبرمامشاحنة

هناك يتمول ياجو الى كاسيو فييسن له

كاساً من الحل مع الوفاق ، وهذاك يوقعه ، م

مَارُزُةُ ، وَهَمَاكُ مُحِيءً رَدْرُهُو فَيَنْفِثُ بِعَالِحُوْ

احد منهم في مشادة لستحيل الى عنف عالى

ماحدة أن يمازُ حبيه ذهبا .

الا عمليال " شريف مقر في يشفل منصب فالله | الفراني صرح في النالة بأن السياه، الديبة و بن المأبين في ماينة البندقية ، وقدأ ودعته الطبيعة | ديدوية من المحر إلا سمار اللب السيق. من القوى النفسية أن ملف ما سايته من جمل أ واذا جاءوا بالمتاة وستعوا من فرسا العبوشية وما عطات فيه من حسن وما أعطاته من لون إ والطاعة لطايل استنكر برباسير أرته لها مولم أأهم وشمراكت وملمس خشن وديده والقفتان أيبق هنساك الاأن يتأناءا فيأمر مرفهم ا بديمة الحسن تجلس من المدينة على عرش الجمال | فالدوق يأم. القائد الغربي الرحيل الى ساحة هُوقَ الْهَا بَدْتُ بِرَابِنْسِيوَ كَبِيرِ أَعِيانَ البِنْدَفِيةِ ﴾ [القتال ، والمنزبي يَدْتَرَط لهذا أكرام زوجته الشهيء الذي جعلم ا كم فه النباب الوالمان . بل | الحصوبة. بل ان الفتاة التي رفض أبوها ارت نَارِي اليُّمَةُ رَفَضَتُ هِي إِنَّ أَنْ تُرَافَقَ زَرِجِهِمَا ان الناة خرجت الى ميدان شبايها وقليها في يدها لاغذا هذا القاب الفتي يقم للمفربي الاستر لحتى ولو قان ذاهب الى الجعجم ، وأذن فهم العنيف، وإذا قارب الفتيان آلبند فبين الطاعمين ﴿ يَأْذُنُونَ لَمَّا بِالدَّمْرِ . لَكُنَّ الوقتُ كَاذَ ليلاَّ النَّمَا شينا . فليسافر الغربي هذه الساعة مباشرة . تتحطم طبخا الحادث فيقف بمعنسين للغرق أ موقف الخادع الحذود بود لو خطمه لما فيا الفوز | وانتبق ديدمونة في رعاية " ياجر " حامل العلم حتى العسباح يوصانها الى زوجها . فاذا ماخرج الذي زاد انتصاراته الحربية روتنا وبراء

ديار رمغربي أسود غشن ، وهو وديد مولة أ ذل الدوق السيد بريد يو ، أن كان محيما أن متيمابان متفانيان في حبيما ، لكن أبي لهاأن يَهَاتُمَا أَبَاهَا الشريف الأرستةراطي البندق في ا الى ياجو يتحادثان حديثا طويلا ينصب فيـــه أمر زواجهما ولكل منهما من تباين المغابير عن صاحبه همذا الثيء الكثير الله. لم يكن أ هناك الا أن يدبر القائد الجبسار وسيلة الفرار هيدمونة من بيت ابنها والعقد عليها بعيداً عن هذا البيت ، ناذا أصبحازوجين أمام الله والناس جميعاً لا يكون هناك ما يهما دكيان حبهما

السجر في ثورته كل مركب نقطعه طولا أو لـكن هناك ( ردريجو ) الوجيه البندق الذي خطب ديدمونة لنفسه فرفضت ورفض الوها خطبته ، وهذاك ( ياجو ) حامل العلم في المحر فيدخل المدينة سالما يبشر أهلها يرزية المدو المنكرة وخسارته الضغمة فيأورةالبحر حييش عطيل وفي تفسه من سيادة الاسمر عليه الهائج. حياشد يصل ياجو وفي معيته ديدمونة أحقاد وأحقاد :كلاها عرفا بتسديير العاشقين وردريجو أيسا، نتسأل الفتاة فىقلقءن زوجها فذهبا الى أبي الفتاة يستثيرون غضبه في ساعة مممنة التأخر من الليل بأن ابتنته العزيزة فرت ين قصف الدافعوهوجةالبحروهتاف الجماهير معالمفريي الى حيث لا يعــاون ، وادن فقــد ويكون لناء ليس بعده في دافق الحب لقاء .. خرج أنوها في ظلام الليل مع معسابه يبعث عن سارق ابنته ، في الوقت الذي كان نيه يأجو يتظاهر بنصح مولاه المربى الخطير مفاذا دنت الجاعة من عبايل، والسيوف في أيدى افرادها. لأمعة يشهرونها عليه ، قال لهم في يساطة النفس الملمئية والمدوها لأن الندي عاوما صدأ . واذا طلب الشريف برينسيو الى عظيل أن يذهب معه الى السحن على ما جنى عرفي اعتقاده عسرقة أبلته الجيلة وهو القبيح الاسودة التني هناك وسل الدوق بعث بهم مولاهم في طلب القائد الباسسال لا مر ماراً حسفه الساعة ، واذن نان رينسيل لا يستطيع الا أن يرافق عظيلاوالكل تشنى غلة المنتون من غرعه الزعرم. منها الى حيث الدوق .

هاهم وصارا المالحاس والاعتان يتشاورون في أماء خطرة تقلقهم من الحدة العدو المناوى لهم في السعاد ، وها هوا و بينان يقول لهمال خيله أكر من خفات الجيمالة والفقه سرقت وذا الردكة ؛ قال عن الله في الله عن الله الله على وسيل ال المرها الدين الناعث المها المركة المركة المركة المركة ونورطا العقبانير واستعمل منهسا القام حنها

المُؤْدِنَ. وَبِرَفَتَ الْقَالَدُ وَلَمُؤْوِهِ اللَّهِ مِنْ مِنْ } إلى يَنْ الشَّافَاتُ فَا الْجِهَا في طفة عن النظي بندن متمته الربزة البي يخبرها بالتي السب ولدمة فامن لمرتكن فيغير المايترا فهواه مرد النتام مو خطف ويدوه نه علمه والجارية بعد المراب والمأطاع أين ذاك المنديل المر كمنا لا تعسد مطلقا بالوراثة أن تنتقل إيب في رأسه في كرة التوسل بها الاسترجاع إربالج به أسباب زكام ضعوم، فلا تجد ﴿ لَكُوْ النَّارِ مَسْلا من الأب بعد وفاته الى ماهقد من سمعة و من منانة المباعلين . و منكذا | والناب مندر أيننا و نفرج مايثابالنضب والمدرغ لأرأو أقاريه .

السياسه الأمليزيية والتدبيت فالمهر يتنبر مداواتهم

تندأ بواب انتمر كأنه يلتاه تنورني العاريق فاقتا ماقلاقيا - وَعَانَ السَّمِيوِ إِنْمَاقِي اللَّهِ إِنَّامَا اللَّهِ ديدمونة ترسلا بها عند زوجهاليصفح عنت تنمقا غلىأن يتومل كتاسيو الدديدموغاباءيارا امرأة ياجو وهاهي اميايا الزودة بنسخزرجها تقود الملازم الى ديدموغة الجحيلة فينقي منها علما في قضيته بريئا ، وها هو عليل مقبل أ ومعه ياجو فبلمحان في شعور المنتاف كاسمجو وهو يتواري من مجلس ديدمونة عند زوجها تتوسل في براحمًا لـكاسيم عسى أن يصفح عنه. تريدأن تأخذوندا حرا بهذا العاج التريب فيمهابها لشفل يشغله فقرضيمنه دنحه المهلة فآعا لانها تطيعه وتريد أن تطيعه اما ياجو فيتريث حنى تخرج ديدمونة ثم يبدأ فيلقى شباك الغان الخيبث حول خواطر زوجها الواله، حتى يسل الى أن يقول لهذا الزوج محق حبيبته: ان التي ظفات اباها حتى اتبم سا المحر .. ! ؛ لا تعملي هذه الكابات معي أكثر من مجرد رسيسيط -- فيزيد عطول على اعتقاده ابنفة ديدمونة ذئلا : لكن الطبيعة أحياناً تضل السبيل .. فايتكن امرأتك باياجو شبه رقيبة على امرأتي.

هنا، وقد خرج ( ياجو ) تاركاعتايملايطمن الشك مشاعره كاماء تدخل ديدمو نذفتلاحنا به أَااً ، وتحاول أن تر صاله رأسه عنديل فيسقط المنديل من غير أن يتنبهاالىسقوطەوهايخرجان في الوقت الذي تدخل اميليــا زوجة ياجو ، وياجوكان يوصيها ويوصيهـــا أن تأنى له بمثل هذا المنديل ، لكنَّها أعف نسأ من أن تسرق ، ولكن المنديل كان ملقى على الارس أمامها فليس من بأس ان تأخده وتحدوك على مثباله ملازم عطيل وهن يقنب اقناعا بأن ديدمونة واحداً أمعليه روجها ثم ترد الاصلالي صاحبته. على أن ياجو يدخل في هذه الاستفلة عيم المين تطف المنديل معتزماً في نفسيه أن يلقى به في بيت كاسيو مثاراً لاشبهات حول ديدمونة الجميلة أو هدما لسعادة عطيل الحبيب الأمن

أن كانت ديدمونة غادرة فان السماء تسيخر

كثيراً من نفسها.

آما ماذا يقيم مغربي مار من انصال الرأة يرجل الا أن تكون آعة زانية، وماذا يكون عندائم الزوجةالحدوبة غير زؤال زلال نفسه وماذا رطي القوى ساحب هذه النفس التي تنهدم الأان مخطم عوهم عطيل بالتي بياجل المرأة الد تتساحا و فيسكاد محنقه أو يقتلع من فيه الدليل الذي الى الدينة بدق أجراس الخعار وبنادي بوجود المجتلم به الحائيين وهاهو المبديل فيتحلمه العاجة عاسة الرحاسيسياء وادد عناهوا وبالها الانتقاد المغيا ارتفيس فاره جريم

مندب شباك الشرعلي أرض اعضيلة .

بمودياجو في النمال النال الله كام وم

و بحدثني من أنه واثم المرأة منه حيث نسا

جاءكاسيو لبلتي الىباجو بسارة مزيأسهونوا له ياجو في صارت مرتفع : كن مصرًا: استشتماع ديدمونة عندزوجها – ويقول ا في د.وت خنيض: آه لوكانت حاجتك عنا يهانتنا لتحققت سريعاً — وبهذه الجمايندوا مكنه اسمها فيظن كل الالماظ العنبغة النهوا

يممى و أن مريداريمين روحاً ويسام المائتة المريداريمين المريد ويمتحون الله وهو يطاب الى أجيال عديدة متتالية. وهو يعلب الى ياجو سما يعمل الديال المه من المسلم به دون شك أن هناك السم أهرن من أن بغذى نقمة الروح الديال الانتقال العفة من الاب الى الان فان ياجو فيقتر ح عليه خنقها، أجل خنقها على الربي الله الواسطة فلا يمكن لنا مطلقاً أن الذي كانت تلويه بحرمها أثم يقترح النام المنتقال المنت يدع عطيل له الانتقام من كاسيو. عطيل له الانتقام من كاسبو عطيل النفية الفديد والتحارب المديدة أظهر أفي هذه اللحظة يدخل رسل المناقة عمال المعالم المناقة وهي في هذه اللحظة المناقة المناقة وهي الى عمليل كتابا ،وفي الكتاب أذابرع على الظلية ) وهي مكونة من مادة الى المندقية : الكا منصبة لـكاسبو حتى الله المناسب ) وهي مكونة من مادة الى المندقية : الكا منصبة لـكاسبو حتى الله المناسبين ا

الدى م بدن بمسلمن السهاب المتقارد الله في الواسطة على الصفة في كل خليتة الفاعة الكامالان فعال الإطالة أ تدى دمودة الكان كل دسية منطاق

عدا عرج الحدم الالاحد المراجع الماسية على قا اعدون مله قاصلاً الله

المثلالها لكنه يوزم فوق وأمر السكان ترطأ أن الأسم نالية من هذا تجيء ولمهلج والمناولا مثل مشال والمتي القاب مغلق السا

فنعتذر عنى لنذ باع حديبها ، ونجي كامير أزى الجل الاسود ينتج للمسالم نسلا ابنظريته غير مسرور من نتيجة بحوثه . المناز مافته المزديدمير تعالر حيمة وتخرج مستمينا أرزكذك القصير تسكون أبناؤه قصارا الميابا . وربيق كالديم حيث توافيه عليته لأشذ في ذلك شاذ فهو لا يزال موضع الخد في بالشام " . وهما يناير المعمل في يه المار بر الذن ياجه كان قديمه في فرائه، القالميدين القدماه لاحظوا أسس الوراثة

وصاء السير يسليه لمشيقته الخليعة كالفن فين وبينوها واضحة جليسة في أنواع له من المناصل عبر الانه يربد أن يبعث من أن الفتلة التي يزرعونها في بلادهم، ولذلك ماند المنديل الاصلى فيرده اليه . الأول من كتب عن الوراثة . كذلك المناس النام الله ما النام الله ما النام الله أنبرانباسوف اليوناني الاعظم الذى عاش

مُ اللَّهُ مِنْ إِلَىٰ الْهُونِيِّ اللَّهُ اللَّهِ الللللَّالِيلَّا اللَّهِ اللَّهِ الللللَّالِيلَّا اللَّهِ الللَّهِ الللللَّالِيلَّا و فاز يزيده الخائن الاندا وخدانا حتى نيم لي اتاج نمل من أبوين من جنسين. تقاربين عليه و هم السال الذي طالماشهدا اوت والاهوا. أرشاهد بن الحصان والحمار . كذلك بين ف رزانة وازدراء ، ومع دناكه فالم الر الكلاب والذئاب أو الثمالب الأرجم وهاعي فرصة جديدة من شرهالسون فالرب قدعرفوا شيئاً عن الودائة وبذلك واذر فات من الأصيل وه اهو كاسيوساطة إلى أن محتفظوا بالنسل الأصيل من الابل

كذاذل يادووهكذا اخترأعاليلوهك أأللبأ من عاساء القرنين السادس عشر أجروا تجارب عن التلقيح وبن أنو اع إَنَّ أُو النَّبَاتُ وَدَلْتُ مِجَارِبِهِمْ عَلَى بِعَضْ مُّ. نَدُ أَنَادَتُ تَجَارِبِهِمُ الْعَدَيْدَةُ الْعَالَمُ أَجِمَ أالى الكثير مما يورثمن الصفات ومالآ فلاحتاطرا في تجاربهم حتى لا تنقح فهاالزهور الاخرى ويغطون عضو التي تقال أنما هي عن ديدمونة الطاهرة ونا الله الرهرة حتى لا تنقل اليها الحشرات الاقدارأن تجيء بيانكا عاتبة على عشية بالاسلان «حبوب اللقاح» بدون ارادة المختبر. أن يكرن عنده منديل من امرأة غير هانس الماء النظرية النضاحاً تاما بعداًن الاهر عند عطيل ، ويظهر حين يخرج كاسبوره أله الما الشكول . اذ قالوا ان يتمنى او ان لفر عه أربين روحاً، ليقتله بها المورونة محدودة وعسكن انتقالها

الله تلتقل الصفة بدون واسطة تحملها . الساعة ديدمونة فتبدى فرحيا بدا الإنزال المالية الرحداث أو الحلايا . قعند عملية

لمنم وقد تظهرالصفة فاعضومتين ت الود الة وماسيعة بالقديس «مندل» وقداهيني المهفى المقائق المارية Tolk of Natillato Barris

تبين ال كانت الدبابة سنتمير ذكرًا أو التي : | للون الاحمر . بينما في الزهور البيضاء كانت وبالترب من أحد المرافها ترى الوحدة تلى شكل الرقم(٧)وفي احدى هذه الحكرو موسر مات تجد / التلقيم فان الخاية الذكرية تتمد مع الخليسة وحدة لها الندرة الاجنبعة الى أعضاء أثرية | الانتية مكونة خلية واحدة بها عدد زوجي لاونايغة للاءوعلى بعدجزعمن شرينمن طول المكروموسوم تجدوحدة لها مامية اعالة الجسم الى السواد. الى آخرما عناك من الوحدات الي لا يُمل لذ كرها اذ الها نزيد عن أربمائة وحدة. ويمكن رسم مصرر لتلك الوحدات على أن يكون ذلك فان خلاياها أصبحت تحمل عامل اللون

> وذبابة الفاكهةمن الحيوانات المهنبة المشتقل كل جيل عدة مئات منالنسل وهي موجودة

واليك مشلا تبن الورائة فيزهرة الساهة الرابعة الى توجه علىأشكال يختلفة منها اللون الابيض واللون الاحمر. فاذا لقيصانياتاً ذا أزهار حمراء بآخر ذي أزهار بيضاء فاننا نجد أن كل اللسل له ازهار وردية اللون . فاذا والدناهذا الجيل المولد بتلقيعه من نفسه فاننا بحصل على

(۱) نباتات ذات ازهار حمراء

(٢) نباتات ذات ازهار بيشاء (٣) نباتات ذات ازهار وردية

وهذه الاخيرة تشبه النبانات الناشئة من التلةيبج الاول .

اليابانية ليست مصارعة بالمهنى الذي يمكن أن يفهمه الانسان من هذه الكلمة . فان أساسها لا يقوم مطلقا على القرة ولا علىضخامةالجسم واذا استمرتعملية التلقيح الى جيل أالت أو كبر العضل . بل ان من يدرسها يستطيع ان من طول القامة أو ضخامة البدر ﴿ أَو مَنَانَةُ العضلات ومهماكان مصلحاً وكان فوعالسلاح

المصارعةوعنهم أخذها الاوربيون والامزبكيون وحكومة الميكادو ( الحسكومة اليابانية ) تعتبر المصارعة اليابانية جزءا من البرنامج الرسمي الذي يجب دراسته في جميم المدارس . وهي تعمد اتفان هذا النوع من المسارعة عاملا مهما من عوامل الرق في مراتب الجيش والبوليس أيضاً. وقد حدت انجلترا حدوها الى حد ما . فهي تدرسه في مدارس الحربية والبوليس أيضاً . بهذا الفن ليدل دلالة أكيدة على أهوته ، فإن

أَمَّةُ الْأَنْجَايِرُ وأَمَّةُ الْبِيَابِانُ ﴿ وَالْآوَلَى سَسِيدُةً ﴿ الغرب. والثانية سيدة الشرق بغير منازع-ولفظة (عوامل) هي اصطلاح موجن الم يتمودا أن تنقفها مال القعب ووقته فيا ان كل السان معرض لاق يعتدي عليه في تنسم أو في ماله أو فيمن بلوذون به , وإن القوة المادية لا تجدى تفعاً في معظم الاحوال. بل يحتاج الأمن الى استخدام الفوة الموجودة يَشَكُلُ عَكُن به التغلب على الخصم أو المجهوم ورد كيدح إلى نحوزهم و هذه عامهمة المعادعة

وان مدرسة الدفاع عن النفس ( ص ، ب علد روحي من الكروموسومات ويحب أن ١٢١٥ ممر ) تقدم الى قرمة الديقية حيدة يعتوى في الوقت الفسه على فادال مار ابن أحدهما لساعدك على لعلم هذا الفن و أنت في منز لك أفاسي

« المصاردة اليابانية »كلة يعبربها عن مخموعة

من الكلات اليابانية تفيد أنواعا مختلفة من

الصراع تتفق جميمها في أنها مارق لقهر الخمصم

بالحيلة أكثر منهابالقوة. وأهمها «الجوجتسو»

وقد ترجمت هذه الكلمة في أنجاترا عا معناه :

وهذه التسمية يمكن أن تحمل الى ذهن

القارىء الحقيقة الوافعة وهي أن المسارعة

يتغلب على أى خصم ولوكان ضميفاً أو ضليل

الجسم وأعزل من كل سلاح مهما بالم خصعة

واليابان هي المعهد الاصلى لهذا النوع من

وان اهمام الحكومتن اليابانية والريطانية

اللازم النبيل الذي يقدر السمند الراب قدر ما الدن تقدس فيه أنه دامية من زوجها المور التهود بالوارثة في موضع عناطذا مايلتقل م العامية عليها السنة بعدالاخرى . فهرعام ١٨٩٥ لينان من الآباء الىالاً بناء سواء أكان نشر (مندل) تتائيج بحنه في احدى الصحف العلبية. كنه عندما أرآد تعاميق نظريته على نبساتات / و تعليم من النان القاري نفتساً له المسكينة مالين النسان أو الحيوان أو النسات . أخرى أخفق الملاقاه من الصعوبة التي عرف ملشؤها الآز وهي طريقة تناسل غير عادية . فلذلك مات الرجل وهو مشتتت الفكر ضير مقتنع

تم خدت النظرية فترة غير قصيرة حتى سنة ١٩٠٠ اذ قام ثلاثة من العلماء باحثين في النشرات العلمية القديمة منفردين . كل في بحثه مستقل عن الآخر.وأظهرالاستاذ (باتيسون)

وأظهرأعمال«مندل» وأعماله هو تفسه في هذه النظرية.كذلك قام في نفس الوقت جيش صفير من الباحثين في كلمن الامم المتمدينة اذذاك تم سرعان ما انشترت النظرية في جيم العالم وطبقت على الـكذير من|الحيوانات والنباتات. وقدانتشرت النظرية وكثرت انتقادات

النباتيين فرذلك الموضوع كماهى العادة في بدء ظهور كل نظرية . منل نظرية الخلية والدورة الدموية التي قو بل مكتشفها في أيامه بالسخرية ورموهبالجنون. وعلى موجب النظرية الدربة ( وهي نظرية

كيميائية ) فان الذرات التي هي وحدة المادة لاتتغير بتغير الطوارىء الجوية أو الكيميائية فِيوهرها ثابت معما دخلت في التفاعــلات الكرميائية .كذلك على موجب نظرية «مندل» ذان الجرثومة النبّاتية أو الحيوانية ( وهي التي يتكون الجنين منها بأتحادها مع البييضة ) تتركب بطريقة مشابهة من وحـــدات. وهذه الوحدات تستى ثابتة الى الابد بدون تغيير . كما انه يمكننا أن نلقح فأراً أسود مع آخر أبيض فينتج لدينا نسل رمادىيشبه الفيران البرية بمام الشبه . وبالرغم من ظهور ذلك اللون المشترك فان الوحدات السوداء والبيضاء لم تمتزج أو تتغير كما اذامزجنا نقطتين من المداد الابيض والأسود لنحصل على لون رمادي)ولكن تلك الوحدات تبقى منفصلة كالدرات في الجزيء ناتها لا تُعَثّر جِ لَكُنَّمها تتجاذب فقط. فكل من هذه الوحدات تادر على الظهور بدون تغيير وتظهر النتيحة الاصلية له في الاحيال المقبلة.

ومنة العودة الى اكتشاف اعمال «مندل» منة و و ٩٠ طهر أن تلك الوجدات عكن اختبارها المجيرة وتلك الوجدات موجودة داخل الخيوط الروثو بلازمية الزفيعة المماة (كروموسومات) حيث لظهر تلك الوحدات مرتبة على شكل حب السبحة (الكروموسوم)، وقد ظهرت الآن دباية بها أربعة كروموسومات فقط محمل محو أرجمائة صفةً وهي من الحيوالات التي يمكن اجراً التجارب الوراثية عليما بسبولة لقلة علمه كرومر مومامًا ولهكارة تناسلها. تلك هي دباية أَلْمَا كُنَّةً فَقُدْ دُرْسَتْ دُرْسُا بَوْسَاً ، وَقُدْ أَصِيتُ من ألمكن أن بن العالم لاصدقائه كرو موسومات هذه الدارة عد الحمر (المكرسكوب). ويشرح مرأيد اعماالج مافة حث تطير الكروم سومات

التي الدين الصفات المتناقدق الدبابة سمثلاب

ا ترى واحدة عل هيئمة عصا قصيرة وهي التي أ الأحمر الذي ابتدأمًا بهتانت تلك الدرامل،مسبهة اتلك الموامل مسببة لذرن الابيض . وعنسد من الكره وسومات، و تلك الخلية تحمل صفات الانون على حــد سواء . ولذنك فار\_\_ نبياتات الجيل الاول المولدة وأخذت نصف الكرموسومات عن كل من الابوين . وعلى

الاحمر وعامل اللوذالابيشءولذلك ناذالزهور هذا الصور مكبرًا مائة الف مرة . النائجة تجمل اللون الوردى الذي يتذبذب بين

| بالورائة لانها تتناسلكل عشرة أيام.وتنتج في | ا لوبى الأبوين. عبد العزيز امين الفن السرى الفائق!. في -تبيم فسول السنة .

(الفن السرى الفائق) و ( فن الحفة ) و(الفن

جيل أان مكون من ثلاثة أنواع:

وجدنا أن الازهار الحراء اذا لقعت مرث أزهار حمراء نان النسل بكيون دانجاذا أرهار حمراء كذلك الندات ذو الازهار البيضاء بتلقيحه من أزهار من لونه تعطي أزهاراً بيضياء . ولكن الازهار الوردية تعلى خليطاً من الازهار الحمراء والبيضاء والوردية . ويرجع التغير في اللون الى شيء خاص موجود في كل خليمة من خلايا النبات لا يظهر فعله إلا في الزهور فقط. وهذه الاشهياء الخاصة هي الوحدات التي قال عنهذا فمندل» أنها خالدة الوحدات الآن بآسم اصطلاحي (عوامل) وجميم التحارب التي أجريت على الوراية منذ كتففت أعمال مندل كانت مؤيدة لرأيه ، وعلى ذلك فقد أضيف الها حقيقة جديدة هي : إن هنده الوجابات تحقيها الكروموسومات وأن تلك الموامل كالذرات الكيميائية لايمكن

ان تانس أو ترى مع أن وجودها محقق . لمنارة طويلة معناها (الشيئاف الكروموسومات - مَعَاكَانَتُ هَيِئْتُهُ - هُو المُسْتُولُ عَنْ صِفْهُ خاصة وعن طريقة انتقالها من الآياء الى الآياء) وقد بدأنًا لعرف شيئًا عن طبيعة العوامل التي وجودها بمكننا أن نشرح طريقية الورانة . لكن النقطة الإساسلية هي أنه معما كانت طنيمتهما يجب أن أسله وجودها وإلا كانت الورالة لاتفسير لحقائقها.. وحيت ال كل خلايا النبازة ( ماعدًا الحلايا الشاسلينة ) محتوي على

من الآب والأخر أن الذر إلى النبات الحرف الان كتابها المور ودروسيا الحار الفرود

# الموسيقي في الشعر

### تفتعي قاء الدوزايم والقوافي

«والواقمأن الشمر يتصل في هذا التجاوب في النثم بالنناء ، ثم الموسيقي صاعداً ، كما يتعمل بالنثر والحــديث العتاد هابطًا . ناذا كان النفم وما يدبر عنه النغم ، عر كل حياة الموسيق ، وهو أكثر من النلائة الارباع من حيـأة النناء ، فهو نلائة الارباع أو دونهـــا بقايل في حياة الدمر . ونشاز النفم في الشمر يخطمه كما يجطم الغنماء ه الموسيق أومايقرب من ذلك ، أما النثر فلا يحسمه نشاز النغم وان جنى عليه ، وأنما يحطمه النسوض الذي يفتفر الى حدما في الشمر و إلى حد أكبر منه في الغناء ، وإني أكبر الحدودفي الموسيني ". الدكمتور ديكل

وأقدم بين يديك رأيا آخر لاحد أسائذة

. يقول في محاضراته من فصل « نشأة الشمر

المؤلف الموزون علىهذهالمقاطع المتساوية يوشك

أن يكون هو الرجز الذي لوتأملته في تقطيعه

لوجامه أكثر شي شهرا. وأشده مساواة لمركات

الابل في اهتز از إنهاو مسافات سيرها. ثم جعل ذلك

الميزان الجديدمن الكلام يطربه ويستولىعليه ،

وَالْهُهُ وَأَخَذُ يَزِيدُ فَيِهُ وَيُحْتَفُلُ فِي تَأْلُيْهُهُ. وَمَضْتُ

طفولته مم الزمن فنرض الى صباه وقام يدمث

مع الحياة على قدميه : وتنازعته حيائذ الالسنة

ستحلاء لوقعه، واسترواحاً للراحة من التثني

به، فتفتحت له عيرن وتخلقت أوزان وأوشك

أن يُسكون صناعة فنية آخذة كسائر الصناعات

طريقها الى النضوج ومتمشية الى مالهيأ لها من

لاشك فأن كل هذه أفوال معقولة وإن

كثيراً ماتناء بر الالفاظ عن التدبير الدقيق [ الشيم،فتوهمواأعارين.جاوها موازينالكلام هن حالات النفس، والتنزازات الشمور. فلما م لهم وزنه سموه شعراً لأنهم شعروا له وخلجات العماطةة . . وليس ذلك عيبا في أي فطنوا). اه طبيعة الالفاظ ، ولكنه رفعة من شأرن العاطفة الانسانية ، وسمو في جــال الشمور ، الادب المعدون هو الاستاد عدد هاشم عطية استاذ الأدب الجاهلي بدار العساوم العليسا الالفاظ رفعة وسمى ورقى في حالات النفس : يجعلها لأتخضع لهذه الالفاظ أأتي لينت سوى الجاهلي " .: ( وماكان العربي الاانسانا كغيره وسميلة التناجم بين عدد محدود بن البشر . من أجناس البشر له حس ، وفيه عاطفة، وبن والعواطف، والشمور، والرجدان ،وعلى ألمة حنديه غسمتأ ثرة يحسالجال وقد طال إصفاؤها كل المناصر الممنوية والروحيـة في النفس، لهذه الأغاني الطبيعية الترددة في أسجاع الطيور، مشتركة بين جميم الناس ، ولذناك كان من ألملتم وحنين الابل ، وتناوح الرياح، فماهو الأأن حكمي أن تصانع لهذه المناصر المنوية المشتركة صداهاوشداممها وصاروترا آخرمن أوتارها ء لغةخاصا كمتازه الاتقيدها الاعتبارات القومية، دعته تكاليف العيش في تلك البادية القاحلة الي أو المنسية ، أو الدينية .. هذه الانة المتازة، قطم المسافات الطويلة على فلهن راحلته في مِيْهَلِي لغة العواطف والشعور ، اللغة الني تتكلم حين أرجوحة الطفل ترقصه تلك الايقاطات المتوالية تتمر الحروف ، والتي ترن في الاذن طرُّبا أو التي أخله ياتي على ضروبها من الحانه الساذجة حزنا ، بهجة او انقباضًا ، حنانا أو نسوة ، حداء لناقته ،وأنيساً له في وحشته الىأن هدته تتم أو غاظة . . هي النغم تلك النفس الشاعرة الى اون مر الكلام

وللبغير حالات الدث ، أو أقسام الدامة ، أو صمها ماشئت،هىالموسيتى،والغناء والشمر . تتفق كاما في كيمية النغم وتختلف من ناحية كيته،أوكما يقول المناطقة « تتحد في الكيف وتختلف في الكم » ولتسد استطاع الدكتور هيكل أن يبين بوضوح وجلاء نصيب كل من هذه الحالات الالاثمن الننم ، بيانا يقرب من الحقيقة جد القرب، أن لم يكن هو الحقيقة بسيمًا. طلم سيق نغم كاما ، والغناء أكثر من أراعه اللائة لغم ، ويأتي في المرتبة الدالية الدعر فالإنة أرباعه أو دونها بقايل نغم ، والباقي الصاظ لها شأنها من ناحية المعي والغاية والوقع زيادةعلى شأبها الحطير من ناحية الرنين والحرس.

فالوسيقي والغناء والشعر فروع لأصل واحد عُو النَّمْ ، أو لَمُجاتُ ﴿ مُلَّمُقَةُمَنِ نَاحِيةُ وَمُعْتَامُةً من ناحية أجرى» للغة و الحلمة هي لغة المواطف إعزا أبن رهيق نشوء الفعر المورون إلى الوهم، و الاستاذ هاشم عِطية نشوء الى مل القراغات. و بيان الفعور ومنعلق الوجدان هي . . . النام . الني لذأت عن أهر ازات الابل و فسافات سيرهاء على مذا أكثر الادباء ولا أعدو المقيقة، الله المنا المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع إذا قلت كرم .. يقول أن رشيق في كتابه وأن الباعث عايه منه الطبيعة الغنالية السكامنة المعمدة ( وكان السكارم كله من ورا فاحتاجت المرب الى القفاء عمادم أخلاقها ، وطيب أعرافها في النفس البشرية .. وكل ذلك بدائيا على أن الشمر خطوة ثالثة من خطوات التعمير غرث ولأكر أيامها الصالحية ، وأوطائها النازحة م وة تعالمها الاتعاد ، وعملها تها الاجواد ؛ للهو أ المنعوبات النفسية .. أما الخطرة الاولى فعي أتمسها الى الكرم، وتدل أبناهما على حسن الدميط إلى هي يغم كلها بوالحملوة القالمية هي اكلا في الناس بن يعتقب أن السوت الجيل

اللَّمِي لَنْهُ وَعَالَاهَاتٍ . فلرأى المائد والعول علبه بنر عاباه فقه اللفة في مسأله نشو عاللفة .. هو (شاكاتنا لله دو ان.) ر(الارتجال). على أن الارتجال كُون أول ما يكونأدواتا ساذجة لايتبدخالفظ ولاننتظميا

النتاء وبعد أن استطاع الناس أن يكونو اللم

المواطف وتجدها تدبير جنبا الى جنب مع كل اللغات البشرية . فني ابتداء المالم كانت اللذات أصرانا ساذجة كاصميات الحيوانات، وكذلك كانت لغة الـ و اطف ، لغها خالعما هو الموسيق أوأشبه شيء بها . وعند ماتم للعالم اختراع حروف وتركيب بعض الانفساظ أتخسذت لنة الوجـــدان والعاطفة لها شكتلا خاد.ا هو النناء الذي هو مزيم من النغم واللفظ ذلكن النائم فيه النصيب الاوفر الذي يقربه من الموسيق قرباكبيرا وبعد ملنهضت اللغة على قدميهما تجيب مطالب الحياة وتؤدى حاجات النفسء كانت لنة العاطفة قد وسات الى الدرجة الشالة فكانت مزيجا من النغم واللفظ ، شو الشعر ، الا أن قيمــة اللفظ في الشعر تزيد على

ونة الناحية الروحية المعنوية في النفس.

والذي ينمنا من هذه الاماوار كاما هو الشعر ، لأنه الطور الراق الذي استطاعت قيه العماطةة أن تؤلف بين النغم واللفظ ، كل له قيمته وله خطره ، وتتعذ منها لفية عترازة رائعة ، تؤدى حاجاتها وتجبيب مطالبها بدون تقصير أو تردد ، فما استطيع التعبير عنمه بالا الهاظ استعملت فيه الألفاظ الرائقة ، وما استعصى على الأ لفاظ عبر عنه بوساطة النفير. وهكذا كان الشمر الموزوق هو أفصح لفمات الوجدان ، وأبين لهجات العاطفة وأُصدق منطق للشعور والاحساس .

والذي لايشذ فيه أحسد هو : أن الوزن إنما جاء متأخرا عن الشعر نفسه عنين هذه اللغة الشعرية الحميلة الحرس ءوماجاءت هذه الاوزان إلا اتنفايم النغم الشعرى وتسكيينه بالسكيفية لتى تجعله إن النفوس أقرب ، وبالطباع ألصق وعن الشمور والوجدان أبن ، فاللمة الشعرية قديمة ، والنغم أقسدم منها . وإنما الحديث هذه الاوزان الموضوءة تنظيما للنغم ، وترتيبا

ومنزلة الوزل من الشمر . منزلة اللحزمن الغناء، فأن كان الغناء يستقيم له علريق ، أو يسهل سبيل ؛ إذا ماخيلا من اللحن المنتظم الذي هو أثر الحس الصادق واختراع الماطفة الغنائية الفائقة عواشيدة التدريب الغنى الطويل والتعرية التكميرة ، فإن العمر أليمنا يستة م بدون الوزر، ويستطيع أن ودي رسالته التي عماج إلى الدنم المنظم والفط معانه يعنى المديم الباطلية وليدى الفيون ، بدون الودن والقافية. وإذا

ألفانا تقو ويعض وبالدراطيات ولنذالموانك عذه فرنشركها وتناورها دسابرت التانوس

فاذا تتبمنها التطورات الني قيامتها لفهة

هذه هي الاطرار التي اختلفت على لغة العواطف لغة الوجدان والشعور وبعبارةأدق،

تأثيره، وإنا هو رجوع به الى النم لغة العلم والدخاخة والتمعارة أكثر

تجريد الشعر من أوزانه وفرقه بالنظام ءواحلالانفوضى ءعبث التنام للفساد . وبكل تأكيد ليس هذا ل للشعر ، و ليسهذا تحريرا للأدب الله روسووأبا الملاء المعرىوغيرها المعر الى الرجوع الى أحضان أمهم الطبعة ﴿

هذه المدنية الرائمة ، والانطلاق الله الحضارة ، فلم تقابل هذه السدادان

وصل المحدالمخرية. وما دامت الانسانية لم أسلط النظام ، محب القانون ، ينفر من ألم لا يستطيع الاعاداة الانسانة في ال بعضادتها وعسكها عدنيتها وماناه وماحضارته وماحليته أزليته

الاوزان والقواف وسيكون نصب هماه أأله ( بدول تصرف ) الفنل الشا والسغربة كفكرة دوسو والعري ولقد قامت هـ • الفكرة الادب العربي ومراحة (ملكوا خ الابديم عمرا) ومع ذائه فاي

14 - S - - 16

# في عصر التيميد (الريساس)

كانت لتقدمالدراسة الادبية المرنسية السريم , الناني ، وفيهما وخز وطعن في صورة شكايات حول أواسط القرن الخامس عشر الى أو اسلط ﴿ يَجَأَّرُ مِهَا الشَّمِيانَ الايطالَى ِ الفرنسي، وله قصيدة الة ن السادس عشر ، الذي يسمى عصر التحديد، | الانتقام الآلمي. أساب:لانة كبرى : اكتشاف المطبعة (١٤٤٨) الذي ضاعف عدد الكتب و ذيوع الكتابة ، والثورة الديلية التي المتت العقول نحو دراسة التوراة في لغتمها الاصابية ، وتأثير العلماء لزنطين الذي جاء عن طريق ايطاليما ، حيث كان ملجؤ هم بعد سقوط القسطنطينية (١٤٥٣) رميثكان قيامهم بتعايم اللغة أليو نأنية ءذلك النابير الدي أحسته فرنسأ بواسطة علاقاتها مع شبه الجزيرة ( اسسبانيا ) في حكم شارل الشآتي ولوبس الثانى عثمر وفرنسوا الاول ءوبواسطة الكتب العامية التي انتقلت اليها من هذهالبلاد وتعلت نعلها في تنقية اللغةالقرنسية وتكوينها. وكانت الرعاية الكريمةالتي شمل بها فرنسوا

الاول جماعة العلماء والفنانين وانشاء مدرسة الإنمات النلاث : العبريةواليونانيةواللاتينية ( ١٥٣١ ) ندجملته جديراً بان يسمى « يأبى الأدب » واقتسمت عهد التجديد مدرستان للشمر: مدرسة مارو، ومدرسة روترار. والاولى تتصل بشعر ( ویللون ) و تضم بین جناحیها کل محاسن الغةالةرنسيةالقدعة من سذاجة طبيعية وصراحة ررقة ودهاء جولى ، والمدرسة الثانية اقتبست

ن القديم قوة التفكير والانشاء ودقة الصناعة غير أنهـا « خلطت كل شيء » بتقايــد أعمى وحراءة ووناء وحدة هجائية . واستعارات الفاظ وضعت لمعان كثيرة .

وبهذه الدراسات الأدبية اجتدم الاثران الايطال والاسمباني اللذان ورث الفرنسيون | ولكنه لم يزد عليها شيئًا جـديدًا ، أى انه لم عهما التفكير العميق ،والتعبير الانيق.

وتلا ذلك رد فعل ضروري كان الباديء ه « مالرب » كما سيجي في الكلام على (الشمر القرنسي في القرن السابع عشر ) وأشهر شعراء التجديد :

١ – اونيفيه باســيلان ( منتصف القرن | في الرسائل والمحاء واللواذع ( ١ )

٣ - بيير جراكوار (١٤٨٠ - ١٥٤٧)

الشعر الفرنسي

٤ — ميالان دى سان جيايه (١٤٩١· -١٥٥٨) من انجوايم ، أجاد النوع الهجائي والموشحاتالتي جاء بها من أيطاليا . ٥ - مرغريت دى فافار (١٤٩٢ ـ ١٥٤٩) أخت فرنسوا الاول ، ماكة النافار ، وهيالتي تمصدت غراس الأدب وتولت رعاية الأدباء والكتاب، غير أنهاكدرتصفاءعظمتها بنشر « القصص » التي حذت فيها حذو ( بوكاس ) فجاءت في غالبها من الأدب الخليم.

٣ – كايمان مارو ( ١٤٥٩ \_ ١٥٥٤) ولد فى كاهور وكان مثل ابيه مرتبطاً ببلاط فرانسوا الاول كحاجب ثم أصبتح شاءره الحبوب ، وفي رعاية مرغريت دى نانار استطاع أن يعيش عيشة هادئة ناهمة إلا أن علاقاته بالشيعة الكلفنية ( البروتســـتانت ) كانت سيباً في دار ددمن البلاط تم حيسهو نفيه، ومات في تورين في حالة أقرب الى البؤس. وقد نقل مارومزاميرداودالى اللفةالفرنسية للكنائس البروتستاناية ولناير قصصا ومراتى وأدوارا رموشحات وأهاجي ورسائل ورمزيات

٧ - حان دورا (١٥١٠ - ١٥٤٨ )من

أ ) سلنقل لقر الألسياسة الأسبوعية الغراء

لعضا مهاعلى سامل المثال في العدد المقسل

(٢) السبة الى الرعاة

كان لانه جاء في غير أوانه ( مبكراً ) وغلطته کانت لائن سیره کان رکضاً · » كان في إحداها (الجديم) يقصد القضاة وكان رونز اربحطم تحطيها عنيسقا آداب أهل والسحوزة وقدأودع هذه القطعة كلمخاسن عصره ودواطفهم ، وسقط في الكيرباء العلمية، الشمر الفرنسي القسديم من حماسة ورقة مازحة وكانت إلاهة شعره تتكم اليو نانية واللاتيلية. وقد جمع مارو في شعره كلصفات سابقيه وعلى الجُمَلة فقد كان ينقل بدلاً من أن يحذو . إلا أن له على الاقل فضل التقدم بادخال كل أشكال الشمر القديم الى الفرنسـية ، وارشاد خلفائه

( الفرنسياد ) التي لم نتم ومنها قوله :

الكنت أعمت هذا العمل الطويل

ونعم رونزار بالثراء والثهرف لنعلقه بالملك

هنرى الثأني وقرنسوا الثياني وشارل التاسم

وديري الثالث ، فكان محبوب عصره إلا أن

رابايه وسمه بالسخرية وانتقده مالرب وهاجمه

و الو ، وقال عنه سانت بيف : ان سوء حنله

لو طال عمر الملك شاول

وبما أن الموت قد ظفر به

فقد نلفر موته بقوتى

الى منابع الالهام التي كانت تفيض بها . وَلَقَدَ كَانَ مَلْكُ ﴿ الْبَالِيادِ ﴾ رُونُزارِ شَاعَراً حقاً ، وأسلوبه كان رديثاً فحسب . « ولما كان م يلسى حيبًا تمثيل دور المحتسدى ويتجرد من الثوب البَوْءُاني والروماني ليظهر في طبيعت

يظهر فتاناً سُأتُحراً مِليثًا بِالرقة واللطف. »(١) ونقله المزاميرالىالفرنسيةالذي قوبل مجاسة كان أول شاعر تقنابي فرنسي (۱۰) يواقيم دي بللي (۱۹۲۶ \_۱۵۲۰) من انجـير نظم عدة موشحات وقطعة الشاعر المتملق المفعمة بانواع المكر والتأنق ومن تلامیذه مرجریت دی نانار ومیللان

(۱۱) ربمی بالو (۱۵۲۸ ـ ۱۵۷۷) من وجان لي رورو نقل آناشيد الاكريون من اليونانية ولظم زعاليات كانت مزيجاً من نظمو نثر وكان لها شألُ كبير في عصره إلا أن بعضهاجاء

خليماً ، وقام بتمثيل قطع لصاديقه جو ديل. (۱۲) اتبان جودیل (۱۹۳۷ ـ ۱۵۲۳) من ألبري حاول احياء المسرح القديم ، وكانت قطعته (كليوبترا) التي مثلت في مسنة ١٥٥٧ مام البلاط ، هي الاولى في ماريخ التراحيديا الفرنسية الني كانت على الطريقة الاغريقيسة ، وهذه القطمة وقطعة ( ديدون ) وكرمسدية اوجين ) كان تجاحيا عظيا، ولو أنها كانت من

(١) سننقل له قطعنا للموازلة بين شمره

السبعة الذي ازهر في أيام بتو ميايه فيلادلف الدرجة الوسطى . وقد أكسبت مؤلفها لقبّ ۸ - ناعلس دی تیار (۱۲۰۵ - ۱۲۰۰) أول منشىء للمسرح الكلاسيكي.

من ما کونیه اشتهر بموشحات وأناشسید ذات (۱۳) انطوان دی بائیف (۱۵۳۲\_۱۵۹۰) من فينيسيا من أبوين فرنسيين . كاري عالما ۹ – بییردی رونزار (۱۵۲۶ – ۱۰۸۰) (يونانيا) أراد إدخال الاسارب القديم في الشعر ولد بالقرب من فاندوم دو تبرع عدة دوقات لولاية الفرنسي وحاول تغيير شكل الحروف ،وآثاره أورايان مهم إن فرنسوا الأول مم جاك قصص وأمثال ورعائيات هي في مجموعها قطع الخامس ملك ايكوسيا ءوفازيو مثذبه برة أدبية مسرحية ، ونقل (انتيجونا) عن سوفوكل ، حقيقية ، الا أنه أصيب بالصم ف الربيع الثامن وكان من الكتاب الذائمين في عصره إلا أن عشر من عمره فنمه من غشيان القصور آلاكية لغته كانت تنقصها السلاسة والنقاوة. فالتبحق بمدرسة (كوكريه ) فى باريس وعكف (١٤) فوكيلان دى لافرسناي (١٥٣٤ \_ مدة خمس سنين على دراسة الادب بارشاد العلامة جاندورا. ولماكان وعشاق الأدب القديم ، فقد

١٩٠٦) من نومانديا كان أحد شعراء عصره المعدودين نظم فصولا اسمما (الصور) وأهاجى وضم دووز ملاؤه أعضاء الباياد ، مشروع إحياء وكتاب «الفن الشعرى» الذي قال عنه نوالو : اللغة الفرنسية بواسطة الاغريقية واللاتينية. ان مطاامته منعته من ارتكاب عدة أغلاط في ونظم رونزار أناشيدوموشحات وادوارآ تاريخ الادب الفرنسي . ومرابي وأهاجي ورسائل . وقطعته المشهورة (١٥) اماديس جامين (١٥٣٨ ــ ١٥٨٥) من شميانيا ، وكان سكرتير اللك شارل

التاسع نظم موشحات ورسائل وأهاجي على المادآت قال منهما جودفروا « عدد من قصائده يشمر بالاباحيـة والفساد المتواصل في عمده ، وهو أحد شمراء مدرسة (البلياد) العامية ، الذين كان انشاؤهم اكثرهم طبيعة واكثر السجاما ، وسلامة وانافة . »

١٦ — جار نييه روبير (١٥٤٥ -- ١٦١٠) من المين كسف نجم جوديل وهو يترسم آثاره وقلد أربوستا فيراجيدياته اطروادةوالتجونه وبرادامانته ، واليهود «حصار بختصر لارشليم» كانت ناجحة بالرغم من أغلاطها العديدة،وقال جودفروا . إنه كان كَهْوَّآ بادخال الاسلوب الرصين الفخم الى المسرح »

۱۷ --- فيليب ديبورت (۱۹۶۳-۲۰۰۳) من شارتركان موفقاً أحياناًف تقليدالايطاليين وأربوست على الخصوص خلف موشحات وأناشيد ومزامير داوود منظومة . وبمض أغال مقلدة في رولان الرهيب. وكان شعره سليما لطيمًا أنيقا ولكنه كان متكلفا

۱۸ -- أجريها دو بينيه (۱۹۵۰ -- ۱۹۳۰) من سانتونج كان هذا الكافني المتحمس يدعى «جوفنال القرن السادس عشر» وقد ترك من بعده نترا المذكرات.والتاريخ العامين ١٥٥٠ الى ۱۹۰۱،وشعراً قطمة «الفواجع» وهي القصيدة. العجيبة الني جعت بن الهجاء والقصة والحاسة ١٩-- مان تر تو (١٥٥٢ - ١٦١١ من كاين

قلد رونزار ولكنه كانأشدمته طبيمية وسلامة حتىقال فيه بوالو : مدا الماءر المتكبر روزار) الذي كيا من عليا ته قد جعل ديبورت وبر توفيها أشد تحسكا. ٧ نظم أدواراً ونقل مزامير، «وحديث أحراق؟ شمراً في قتل هنري الثالث عومدجة فالقديس

وينقص شعره الحية والحرادة بالرغم من

وكان هذا العصر فرآ لهنية المعر الفرنسي في القرن السابع عشر . الذي بلغ فيمه الشهر المسرحي ذروة عاده وأشرقت فسمائه كواكبه الحالدة: كورنيني وموليبرو راسين وغيرهم أن سيحيء ذكرهم ف حيله

أوشعر ماري والمقاربة من مدرستي عصر التجديد أأنصورة ع بدامر زر ساری

يسلك طريقاً جديداً ليبتدع جديداً ، ولما كانت عبقريته غير جديرة بالمواضيع الجايلة فقد جاء شعره ضعيفاً بارداً في الأنواع الرُسلِية ، قايل الحرارة والسمو في تعبيره عن جلال الألم، ولم تثر نفسه للذة وتستسلم حرة للمزح الظريف إلا غير جدير بها ، قد انتقده مجمم السرون لانه جاء بها « عارية مَن صفات الجال الفائن الذي كان يوج كان شاعر الملك شارل التاسم وأستاذاً في (كلية فرنسا) رع في الشعر الأغريقي و اللاتيني ولظم أهاجي ورطانيات (٢) وأناشيدوشمره ل الفالب تنقصه القوة والرقة والصفاء، وكل مجاحه كان فيماله من تأثير في معاصريه (كيو ناني) كمضو مؤسس في مجم (الباياد) الفرنسي الذي كان بتألف من الشعر السبعة ووثراد ودي بالي وجوديل ودوراو بالروبائيف وشاوس دى تيار. رهو المحمنع الذي أربد به مجديد مجمع اليونانيان

١٠) مَن بَلَدَة فير بِنُورِمانديه ، تُرَكُ أَنَاشَــيد عَنْهُ مَهَا : قو، دى فير أى وديان فير. ومهــا نيسة (القود فيل) الحرفة ، وقد كتب شعره إسارب العصر الممدى كان أو أمن جلافة الشاعر ۲ – حان دى لاشسناى ( أواخر القرن لغم بانسارة لويس التاني عشر قصائد الحكمة الأدبية ، والولمة التي هاجمها لاجوت كوليك ولاديبت الذى قضى عليها بالموت ن لادن للم قطعاً هزلية وهجائية منها : حمامات لَمَالِمُ وَالْعِالَمُ القَدْيمُ ، التي هِجَالِمِ اكُلُّ الظَّمَةُ المكومة، وسر القديس لويس التي وصف

فيه أخص آثار هذا الملك الناسل. وله أيضاً الوجيا أي واحيلها ذات الالة أغراض أهية الله وحكة أدنية وأضحوكة ، وتسمى أيضا وُبِهُ أُمِيرُ السَّفِياءُ ، وقطعنا الرَّجلُ اللَّجوجِ ، فولدوهمل والمتال فيهما بدافع الداعر عن ميانية لويس النسائي عشر إل او الدايا يوليوس

الإسان ويوجسه لناغناه يسواله الإنتباز ، ذان في بعض الشعراء ، ووال الني تستعليم أن تؤدى رسالها مدانم الززد والتانية .

الاأنا لا يكننا الالم بهناه المازة عان الصوت الجيل الذي بنيا يتمال الاحن ، ويستحف بالقاطب أجل ، وأروع ؟ وأشد في النفس أنها ف الرجدان عمقا، إذا اتخذم وليرا المنتظمة المرتبة ، التي مح مسارة اللك ومائ المتو افتة النغموا لجرس، النلائز رِ الآحات ، عدة يعتمد عليا في أرني وتنيل الحالات النفسية، والتأثيران إر

كذلك الشاعر المطبوع : يكوزيُّ عِمَةًا ، وأرق حاشية ، وأسمى كماالِنانِ الاوزان المرضوعة بعداهمالالفكر تو با ، و من القو افي زينة ، ومن الاطرب

و جمالًا . (فان النظامهو سر الجالة) الوجود حتى في الجاد والحجر) على أن هذه الاوزان ليمتونيه

بعينه ، أو اختراعانــازبذاه ؛ وإثار الفطرة الشاعرة المتننية ، والهاماللية المتفشنة ، فتمذها ليس بالشيءالسبررا مخالتة للفطرة ومعاندة للطبيعة .

بمد كل هذا نستطيع أزنتول: الشمر من أوزائه واطلاقه من فواتبا تحريرا للشمر ، وليس رفصا منالله لفة الشعور والوخدان . حقيقاً رج

الوراء أدهارا طويلة خلف التباريج

الانتباه وإعما كان نصيبها الامالا

الى الطبيعة : لأن الأنسان معنى اللي يتوق الى تذوق الجال المنظم ، فكالله

أما اللغات الآرية فنها الانكليزية والفرنسية

والالمانية والايطالية والروسية والأسبانية

واليونانية والارمنية والمجمية والهندية .وعلى

الرغم من الاختلاف الواضح بين تلك اللفات

نان الماماء يؤكدون انها من أصل آرى «هندى

أوروبي " واحــد، ويضربون أمثالا كايرة

فني الانكايزية توجدكاية « فازر ۴. بمنى

أب وكلة «مازر» بمعنىأم، ويقاباما في الفرنسية

لى الترتيب السابق كلة « بير » و « .ير »،وفي

الالمانيــة « فائر » و « ماتر » ،وفي اللاتينية

: بيتر » و « ميتر » وفي اليه نانيـــة « بتر »

« متر » ،وفي الأرمنية « هير » و « مير

ويلاحظ من ذلك ان بن هـ ذه الكايات

شيها (١) قريبًا في اللفات المختلفة يساعد على

الاعتقاد بأنها حقيقة من أصل واحد ناهر منذ

٨٠ سنة تفريبا أي في العصر النوليتيكي في

رب آسيا وأواسط أوروبا بين قوم رحــل

اضطرتهم الظواهر الطبيمية الى هجر مواطنهم

ويبالغ العاماء في قولهم بأنهم لاحظوا أن

وآرائهم ويعزون ذلك الى أتحاد لغاتهم في

لاثبات ذلك نختار منها المثل الآتي:

عن ظهور الشيسية في العالم

كيف تكونت المافة الاراق لين الانساله ويف تفرعت منها اللفات الانوري المستعملة الان.

للاستاذ زكريا عبده

به ادبامهم بالاقصوصة ، الأبي فهدو الأما احدى العناصر المهمة في الحياة الانسانية، ولأثم أدركوا أذرجال الدينف الماضي كان يتخذونها وسيلة لنشر تعاليمهم،وان المصلحين - من وقت يوذا على الاقل-لم بجدرا خيراً من الاقصوصة لاءالان آرائهم ، وان الشعراء عرفوا فيها منبعاً للوحى والالدام، فشكسير قد الخددا أساساً الكثير من دراماته كالملك لير، وتاجرال ندقية، وجوت أتخذها أساسا لتراجيديته المالميمة « فوست ، ولانهم فرموا أنها محبية الى النفوس قوية التأثير سهلة التناول كثيرة الذيوع. هؤلا السحرة وأولئك الكهنة والقصة الاول

نشأت الاقصوصة مع الانسان ودرجت ممه.وأنت تستطيم أن تتصور جماعة من بني اللَّانسان أكثر شبهاً بالقردة منا تركوا الغابات وأخذوا يتفامحون بواسطة الكلام، فليس من شك في أن حمديث هؤلاء القوم كان قاصراً مجدوداً لا يتعدى دغبائهم القريبة من الحيو انية، وليسمنشك فأنعقايهم كانت ناصرة محدودة لاتستطيع ادراك مظاهر الطبيعسة، فتسروها تفسيراً خَرَافياً،وليس من شك في أن أحا ـُ يُثْهِم كانت توعا من الاتاصية ن قيها هـ ذا التفسير الخراف لمغلاهر العديمة وفيها تلكالصووارخباتهم القريبة من الحيوانية.

ولم يذهب تار بخ الأداب الى هـ ذا المهد السيدهولكنا استطمنا بواسطة الاستقراءأن نعرف شغف الانسان القديم بالاقصوصة وحبه لهاةوهذا واضحمن مراقبةالاطفال فهم يقباون على استاع الاقاصيس في شغف واهتمام ، ذلك لان الأنسانية في طفولها تشبه الانسان الحالي

ومعظم الخرافات التي تسممها الآن من المصر الحجري ءو عن لا نستطيم التثبت من ذلك الانجل هذه الأقاضيص قد تناولته الايدى والملكات بالمحو والتغيير. في هذه الخرافات تجد -- كما قلت لك - تفسيراً خرافياً الطاهر الطبيعية ، وتجد الأفراط في ذكر الإرواخ والاطياف، وتجدُّ الافراط في ذكر ألحيوانات المسكامة ، وكانت طلمه الاقاصيص أهمية عماية غنسد الانسان لأنبا كانت تجمع كل معادقه وقتداك والله تأناأن ذلك الأنسان كان يعطي سـ الرحه الذي كان يحصل به على قوته وقوت أبنرته لسمم من الهيوخ همده الافاصيص الخرافية نلتأ منه أزامافها حتالامرية فيه وظنا منه أنه لو استطاع فكالطلاسم التي د كرت فيها لامسح سيدالعالمن حيماً ولاستطاع أن يتحكم

بصلحم

ولنترك هذا إلى مدنية الصرين الأقدمن لانها المدنية الأولى الني يستطيع التاريخ عد تناعبا حديثاً مقنعاً .. حو المسنة ٠٠٨٠ ق.م كان اللك لحوة و الى الحرم الاكر - يحمم أحريى ؟ ولمقيمها والني حيلهما والمختار على عاما كعما ولا الدالتات من الملدان أولاده حول عرشه ، ويطلب النهم أن يقصوا

اليس بين فنون الادب فن اهتم الفريبون | هذه الالقاميدن كاتب قايم منة ١٩٤٥٩ ق.م ولكن هذا الكاتب يرجع بالاقدم سأالذول الى خفرع - بأني مرم المبيّرة الذان - ودكالما ستطيع مؤلف الافسودة الحاديث أن بضار ان أول من عرفه التاريخ عن عالميا مذا النير من فنون الادب كان مائيًا ، وشكفًا يستعليم المصربو ذأن بفاخروا بانه كان مصريا ا نحن نعرف أن المالك منفرع المدو أحد الماول الذين ينتمون لاله الشمس ، ونسرف أن السلملة الدينية والمدنية كانت في يده، ذرعا كان جمه لاقاصيص الكمهنة والسمرة جزأ من غرض سياسي اذبها يستطيع الاحاطة بما يحيط به

تخل من الحرافة والسحر، فقيها أذالزوج وسم تساما من الشمع في الترعة التي اعتاد عديق زوجته الاستحام فيهاءوان هذا التمساح الملب تمساعا حياً اقد لمحيك هذه الاقصوصة ، وقاء تظن أنيا عادية ما خلقت الا للتسلية ، ولـكن رجل التار بخ يجد فيها شيئًا آخر،فهو يقول،لك ان الرأة كأنت في مصر القدية هي القابضة على التاع بوأن كلءا يكتسه الرجل يؤول لزوجته، أو بعبارة أخرى كانت مصر حيائسة تشم النظام العروف بتظام « الامومة » وان الرأة (كما يُرجح بمض علماء الجفرافيا الدِيمرية ) قلم تـكونجي التي أكتشفت الزراعة أثناء غياب الرجل في الصيد، والها اذا أرادت الزواج تبعث للرجل ألدى وقم اختيــارها عليه بهدية من الثيابكا فعات المرأة في هذه الاقسوصة ، رسالته بالاقاصيص الصغيرة ، خد منال قصة وأنها اذا ملت هذا الزوج فليس أكثرمن أن « السلحفاة الثرثارة» وفيها أنه كان في احدى تبعث بهدية من اللابس لرجل آخر ا ولكن مقاطمات الهندملك ثرثارة وأنحكماءه ووزراءه بتطور الزمن واتساع الحاجيات وبغزو بعض وكبار رجال دولته أرادوا أن يعالجوا همذه لاجنساس القوية لمصر تلاشي هذا النظام، الثرثرة التي ضاقوا بها ذرعا ،ولكرمهم محدوا ولذلك لم تُسكن الرأة في همذه الاقصوصة الى ذلك سبيلا. وفي الراية استطاع بوذا وحة خائنة بالمني الذي نقهمه بل كانت تميل ر اسطة الاقصوصة الخرافية التمليمية « السلحماة الى استرحاع حقوقهما التي ذهب بها الزمن ، الثر أورة » أن يشعر اللك بقسح الثر ثرة دون أن

أما الرجل فقد كان زوجا بالمعنى الحديث محركه عواطف الغيرة والانتقام الشرف المصيع. ودعني أسوق اك مثلا آخر وهو همذه لديش فيه ، فعرض عليها أوزَّان من أصدقامًا الاقصوصة المروفة باسم « قصة أخوري » أن ينقلاها الىمكان آخر تستطيع فيه الحصول على غدائما ، واحتمالا على ذلك بأن أحضرا وقد كتبت في العبد المصرى الأغريق ، والتي تعود حوادمها الى عهد الملك زمسيس إلا كبر عوداً من العشب وقالا لها « اقبض عليه من حوالي سنة ١٣٠٠ ق مرة وفيها أن الأمير منتصفه بعمل ا « ماجمين لما بعدم السكلام ؟ «سيتنا» من ومسيس كانت له نفس الأطاع | وأمسك كل مهما العود من أحد طرفيه وطارا التي كانت للملك خفرع وهي جم أخبار السكهنة إنها على هنذا النحو، واستغرب الناس رؤية أحاديث السنجرة وأقاضيصهم وهن بحث أوزتن طائرتن ومعهما سلعفاة الوغيموا ينوع خاص عن كتاب مسعري وضعه الآله الخاحكين ساخرين ، فلم تطق السلحة الج علم الم « توت » الله يستمايغ الانتبال منه معرفة الاهالة، وهمت بالكلام والثرارة، والكميا المات الأحساء كاما ، وأن يتحكم في الأرض إلى إن قشعت فيا أو لادت عني مسقطت على والسماء) وفي أثناء بحزه افتحم قبراً مليكياً إلا ألاض.. وأنت دون شك قد ضمت هيده ولسكته وسيسفنا القدمسكونادوس الأميرة الألمصوسة في تلبوقتك وظالي لاتها وكايراً

أتعبيهن السعرة والسكبنة الأفليور وكتب اعن السكال تنهية وما أنوبه فينتاه الخلفول الأزياد فالمتاليب وماء ببروالاندي ورفياك

أَشْيِهَا مُرَّكِمْ يُعَا مِن الدُّنَافِ ، وَقَبْنَ لذنه مأرة الثائدة أترت وماحب الكاماب فداري أن ما أن الانتارات ما كتبت الا لنقرا في أوقات النراغ . وا كن رجل الناريخ | أباء فيها . أنما وجاء في سابقتها .. شايئة أخر ، فهو إقوا, لك ان الكرينة كانت لهم مساليلة واسرة ، ولا يركام ا يسارن على الحافظة ع عَدْهُ السَّالَةِ بَرَلِ الوسائلِ ، ولذنك يرجع أنَّ ناتب ﴿ أَهُ الدُّاقِسُمِ مِنَّهُ مِنِ السَّكُمُ تُنَّةُ الَّذِينُّ كَانُو ا رغيبين في تحذير الامراء من التداخلي في أمور هم عاومهم وهويمة تبعلمن أمنال عددالا فعسرصة عادة ٩ الرُّ و البريالانخت في دو لمالمصر بين الاقد مين. فهذه الأوسرة كانت ف مرف ذلك الرون طاعرة الطهارة كلها لانها أحبت شقيقهاوتز وجتمنه الني رجع بها السكاتب المخترع شيقسةزوسة وأن أباها الذي عارض عذا الزراج لم ير فيسه خائنة وزو ج يىلاب الانتقام، وهي مع ذلك لم مخالفية التألوف ، والكنه كان بري الى غرض سياسي من تزويج ابنه لاحد الامراءالعظام، وابنه لابنة أحد القواد ذوى النفوذ .. " وبين الزمن الذي وضعه الـكاتب لحوادث

. غضبه ودون أن يخدله ، وهي أن سلحفاة

ارثارة انقطع مورد الفذاء عنهافي السكان الذي

هذه القصة والزمن الذي كشبت فيه كان الاتاصيص شأن أي شأن في الهند وخاصة في وتجهش بالبكاء ا فيعرف بوذا أنها الأمالحقيقاه وقت الحركة الدينية التي قام بها «جواتاما » أجل يقف علماء التاريخ عند هذه الاقصيمة إِن أحد الرؤساء في «نبال الجنوبية» في القرن ويقولون أن بينها وبين الاقسوصـة العرب السادس قبل الميلاد ، والذي كانت له رسالة «حكم ..ايمان» شبها ، ولذلك يستنتج بعشهم دعوقراطية صوفية سامية أعائها للامراع والمامة أن الهذود اتصلوا بالمبريين أيام استمباد إبل. على السواء رغبة في أن يجمل لهم قبلة روحية وألما كتبت هـذه الاقاصيص حواله واحدة تجمع بينهم وتبعدهم عن الشرو الانقسام وقد عرف فيما بعد باسم «بوذا » وأخذ الناس فی عبادته و تقدیسه ، وقب استمان علی نشر

سنة ٣٥٠ ق . م رأى فيها البراهمة الذين كانوا عناون العقائد القدعة شبحا يمدد كيام ويذهب بنفوذهم فأةاموا عليها حرباعواناً ، ولكمم عترفوا بتموة تأثيرها فيالنهاية ، فسرقوا بينا من خيرها وجموه فيكتابأسموه« بنشاتترا» ويرجع ناريخ هذا الكتاب المسنة ٢٠٠ ق٠١ ويجد رجال الادب مثل أقصوصة «البرغي ذي لاحسارم» أنبا مأخوذة من البوذية أويسانة أخرى مأخوذة من «أقاصيص الميلاد». فعلم الاقصوصنة أن برغمياً ذهب الى على دين وقال من هداياه ، وذهب في اليوم نفسه ال حفل ديني آخر و نال من هداياه ، ثم سبعت إ حلامه فرأى أنه سيبيع هذه المداياتم بفتى دمها عنزة تلد ، ويبيع شاجها ، ويفتري بفرة للد ويبيع شاجها ، وهكذا عني يعيب الروة لاماس بها مستزوج من فتاة تله لا غلاماً ويذهب في أحلامه الى أبعد من ذاك فيري الله لمد الزوجة لاتمسن تربية الصي فيفعريها لكنه ما إن يهم يضروا حم عمل المناا ل البيئات المختلفة بأصوات عتلفة أيضاً. وتتجطم آماله وأحلامه معها األا زي أنال

تسده الأفصوصة التقادا للراهة الدلكم وللتعاشدوها الما تجرعهم ولللهم ألجوا يستها الادبية والفنية ولم يلتفتوا العاقظ من انتفاده يعد الانسار مي \_\_ والم كان مؤلاء البراهة الإيتيادلة ال المنة في علمنا الودة الكاليسية

عَ الدَّ عَلَى مِن عَدِد الدِد الدِد وح الأميرة أحمرا قرن اغريق ونسها الل هذا الله · أخرون " ورَّ سِر مأذ بيت بالسَّا إخراس ما الله عمال السيس " وصارت تعرف فالله اليه أيت المنت التي من واليد عاد فن أبينا المنت إلىبس " وقد عربت الى جيم النان زواجها وصوفيت التسم سيها وتزوجتان أتفريا وأصبحت بنوعامهما من تفافتنا الحافيق ويراعي ف عده القصيل كثرة ذكر الرزاء فيا ادر رخانفة في عصور مختلفة له مور مختلفة

وتنسير ذلك أن العقيدة البوذية تقول ان الانسان يولد إسد موته وهكذا يظل هيئا الانتقال أوالتساسل الى أن يشاء الكان الاللى فاذا كان الانسان خيراً في حياته يعود في صورة انسان آخر موفق في مهنته أوغنيأودي الها، واذا كان شريراً يعود الى الظهور في مسورة حيوان هنمــترس أوحشرة سامة ، ولماكلز وذا " كاملا فهو يعود الى الظهوركاملا، ولذاك آورف هذه الاقاصيص باسم « أماسي إيازد" ويقف عاماء التاريخ عند الاقمومة الممروفة باسم «حكم بوذا» التي فيها أزغرة وتنازعا الامر فيما بينهما كل تلحى أن الطفل ولدها ، فذهبا الى " بوذا " ليحكم ينهما،

كان يتفاهم بها وقتتَّذ مع اخوانه من جنسه . . المنت ملفل إحدى النساء فأمسكت باالأر فترى أنه من الصعب على الباحث عن لغة لانسان في تلك العصور أن يعرف عنها شيئًا ﴿ وْكَادًا. غير أنه يمكن أن نستنبط من الرسسوم فرديم لميما خطأ على الارش ، وأمرهما أن تحمل الوجودة على الكهوف التي كانـــــــ يسكنها إحداها الطفلون يديه وأن تحمله الاخرى ن النسان في أوائل العصر الحبجري الله كان رجابيه بطريقة تؤلمالطفل وأن يسيرا به علمذه بسخدم الرسم كوسيلة للتفاهم مع أبناء جلسه نكاذ يرم صوراً تقريبية للحيوانات أو وعند السانسكريت « بيتار " و « ميتار » الخ النمورة حتى يصلا الى الخط المرسوم، ولكن لاً م ما إن ترى طفالها يبكي حتى تتخاذل يداها الادوات التي يريد أن يتحدث عنها ١٠

لكن تلك الطريقة كانت غير وافية كال افعالتي يريدأن يعبر عنهاوليس هذا فحسب لالما كانت تستغرق وقتماً طويلا لتنفيذها، الهذا الجأ الى طريقة عمالية أحسن من طريقة بم فكان يقلد أصوات الحيوانات التي اعتاد والرحيل الى أماكن جديدة تغيرت فيهالهجات ئیها ناذا رأی آسداً واراد آن یحدر اخوانه عنقلاصوت الاسد فكانوا يعلمون بسرعة أ لاصاحبهم رأى الحيوان صاحب ذلك الصوت نى سموه،وهكذا يستعدون للنحاة مر خلره.وشعر الانسان بأن مجرد تقليد أصوات الميوانات لايكني تماما لافهام اخوانه كل أبربد فاستعان بالاشارة عمني آنه اذ أراد أن برعن «جرى الأسد» كان يقلد صوت الاسد إسل اشارة برجليــه أو بيديه يفهم منها

المأمَّدُونُ أَنْ ذَلِكَ الْحَيْوَانَ يَحْرَى ، وهكذا.

وعرود الزمن ازدادت مجوعة الاصوات

وانتقاله من بيئة الى أخرى جريا وراء

واحتلت تلك الاصوات تتغير والمحات

منلقة وكانت النتيحة أن الصوت الذي كان

للل على معنى خاص صار ينطق بأشكال عثلقة ا

لحلاف اليقات، ومن هنا فيايلت اللَّمَاتُ عن

هما وأمسح المغنى الواحد عكن التعبير عنه

المسام اللغات.

(۱) المعان الآرة

the factor

الماعتادان يقلدها الانسان بازدياد مشاهداته

لنة الانسان في العصور الاولى

المصر الحجرى والعصر الجليدى وعصر

النابان وغيرها من العصورالتاريخية التي مرء

الانسان في قديم الزمان كليها انقضت دون أن

ترك لناآثارا كافية لتساعدنا علىأن نعلم الكثير

من حياة الانسان فيها، وخاصة عن الطريق التي

الاصل كاذكرنا.

اللغات السامية . ويشمل قسم اللغات السامية اللغة المربية والبهودية والحبفية والاشورية والفيليقية وقد ظهرت تلك اللغات ملذ • • • سنة تقريباً بين قوم عاشوا في الاراضي الواقعة الساحل الشرقى للسحر الابيض المتوسس وكانت لهم شيئون تجارية اضطرتهم الى كثرة الانتقال والسفر فالتقلت معهم لغاتهم الى الجزء الشرق من أفريقيا.

وقد اهلت مدة لفات من المحمومة السامية ولمبنى منها الاالعربية واليهودية والحيفية ومع دلك واللفتان الاخير ال عدودا الاستمال. « للموضوع بقية »

To Shahall all quantity

(١) وضع الفلامة « جرام » قانو الإندلمل يقسم العلماء اللغويون لغات العالم التخلاقة أيحاد اللغاث الآرية وهو يقضى بأن الفاء في أنسلم رايسية تفرعت منها كل لغنات العالم. الإنكايرية تقلب إلى اللاتينية، والسن في الالمانية تستبدل بناء في الانكابرية، وهكذا . وُهِذَا المُانُونَ لِسَهِلَ لَمَنْ لِعَرَفُكُ الْحَلَّى اللَّهَاتُ

# الشائعة

الواراد أحدالناس أن يحترف سناعة النجارة ولم أر داء أفشى عدوى در \_ السياس التسين عليه أن يلازم نجارا وعي الحرفة وعرف ولا أوسم انتشاراً سا.ويظهر ان عدوى هذا أصرطا ومارس النجارة وتدرب عليها حتى الداء أكبر من أن تقاوم وأعظم من أن شخصم يأتنا صاحب ببت على صناعة نافذة أو عمل لاحتياك ثما يكاد المرء يصاب يهذا المرض حي باب . ولو أن واحداً من الناس رغب في أن یمدی به غیره وحتی یقوم هـذا الفیر بمدوی أن يتمالم الحياكم لكان لراما عليـ. أن يقضى سواه، وهكذا لا يمضى غير يسير من الوقت حنى زمنا طويلا ﴿ صبيا ﴾ لحائك يتقبل ان طوعا أو يصبح أهل البيت أو أهل القرية سياسين رَهُمُ إمارته عليه وتهجيمه له وقذقه مرة بالجلم بارعين لا تنقصهم غير المناصب والوظائف الماقيس » وخنقه أخرى بذيل ثوب أخطأ في ليبرهنوا للملاء على مبلغ ما أوتوه من المواهب تركيبه أو جار في « تقييفه »

ومكذا تحمى كل حرفة نفسها وتأبي أن

تكون نبها مشاعا تنتحمه الايدى والارجل، أو

طر بقاً مسادكة إسارعايها الباغم والصادح. و لكن

إشاء الله أن يُجمل لكل تاعدة شواذ ولكل

حَمَ استناء. ذلك أن هناك حرفة أو صناعة أو

هي غير ذلك قد ترك بايها مفتوحاً يدخــله من

يشاء في أي وقت فال يجد من يأبي عايد فلك

أو يستنكره منه , ثم هى لا تخضع لسن معينة

ولا تقف عند فريق دون فريق بل الناس فينها

ســـواء ، والدعوة فيها عامة ، أما ثلك الحرفة

وقدانهت بي ابحائي واستقراءاتي وتجاربي

التي أمر بها يوما بعد يوم أن الناس جميماً

سياسيون ، وان الطفلُ يوله سياسياً، والتلميذ

فى الدور الأول من التعليم يصلح لان يكون

علىرأس دويلة ، وبائع الفاكمة المتجول لايرى

نفسه أقل صلاحة ازاولة السياســـة من حامل

يمكنأن يحرمكل هيبة ويفقدكل كفاية الاتلك

الهبسة وتلك الكفاءة الني تجمل منه سياسيآ

عنكا وقائداً مدرباً ومرجماً في تصريف الامور

وأحس هذه الظاهرة الاجتاعية من

لظواهر التي لستأثر بها مصر وحدها ، فلست

ظن أن الناس جيماً في أورياً وأمريكا وغيرها

من القارات سياسيون لكل واحد من العامة

الخاصة رأى في السياسة وكل قرد من الافراد

حزب تأثم بنفسه يجبذ ويستهمن ويملخ ويذم

مصدراً في ذلك من اعتسداد بالنبس وشعور

بالاهلية واغتزال بالكماية كا يقمل عامة الناس

ولستأدري ماذا يجبس مصرعن أن تسوس

العالم كله وتتبرع على الدول بطائعة من سياسيها

بكو فول عَوْنًا لِمَا فَيَ الرَّايُ وَالسَّدِيرِ مَا دَامِتُ

مر غنية بالسياسين عي هساءً النحو وما دام

ل من سامده لنائه على النطق ويسعفه حتانه

التفكير بمدنفسه إفللها الرجى ومديرها الاعلى

المرد النامل إلذي الإعملي، في السياسية

ولا نبوزه آلة من الإسباليا ..

وخاصتهم في مصر .

السياسية وتدبير الحسكم وما اليه .

فهي حرفة السياسة ١.

المتكلمين بتلك اللغات متحدون في افكادهم الدياوم. وهكذا أصبحت أعتقد أن الأنسان

ومقدار ما يتمتعون به من الكفايات . . ا حتى الاطفال في ملاعبهم، وحتى السيدات في بيور ن قد أسبحن سياسيات وأصبحت السياسة حرفة شائمة بينهن ، فلكل واحدة مذهبها الخاص الذى تدافع عنه ورأيها المستقل الذي لا تتشكك فيه .

وف مهاکب الترام وف مشارب القهاوی وفىغيرذلك من المجتمعات سواء أكانت صغيرة أم كبيرة عامة أم خاصة لا حديث للناس إلا ف السياسة ولا كلام لهم إلا فيها ، فهذا يتشيم الرأى خاس ويصمد عليه ،وذلك يلتحى ف الراى ناحيمة أخرى ويتعقب لها، كل يرى في نفسه الزعيم الذي لا يضل والرئيس الذي لا عاري وفي أثناء ذلك ينتكاثف الجو بسحاب قاتم من الفتائم والتنابز وعبارات التسفيه وجملالتحقير

أماوالله لقدامب أبنض شيء الىالتحدث في السياسة والخوض في لجما. وغلير لي أنب مشى ميلا في سبيل الحرب من الاشتباك في جدل سيامي من أن أرم على هـذا الاس. ولو أنى حاريت النباس في الأحتراف بحرفة السياسة لكان لى من صناعتى واتصالى بكياد المفتقلين بها علر أي حذرة ولكنه السأم عما تحتويه من فضول والضجر من كثرة المنتحلين والمعترفين، أكل ذلك يتسلني على التراد منها

أيتها الحرقة الشائعة القدهنت حتى ادماك الاطفال، وتوامنعب حتى ركبكالسوقة والرعاع والمهنب حتى استوي في التطلع اليك الحكباد والصفار . أليست فيك بقية من كرامة تعليك عَنْ هَذَا الْهُوانَ وَلَسُمُو بِكَ عِلَى هَذَا الْهُمُوارَ ا لا تُعلَكُينَ مِن وسائل الحاية ما عليكه صلافة لنجارة أو الحياكة وغيرها من الصنامات تحقي لايدعيك العالم والجاهل ويتقيمه عليك الاصيل

أنيا الحرفة الشالعة والمساهة المنتللة

المحبون لايفكرون بالاغلاط الني يرتكبونها

ساعات المحيين قصيرة . وإذا أطالوا الحديث

من الطبيعة رسل تحمل لهم رسائل بأسر ع من

البرق.فتغاريدالطيور وراعمة الازهار،وضحك

الاولاد، وابتسامة الاطفال، وحرارة الشمس

و تنهدات النسيم، وأشعة النجوم والحليقة بأجمها،

إذا لم يحب الناس بعدهم بعضاً تختفي الشمس

أيام وسعادة الحب أخذت حياة الملائكة

ونزلت على الانسان ليري في خلالها نميم الرا- ة

ويتأمل في أعظم أسرار الطبيمة.فالحالن لايقدر

أذيزيد سرور وسمادة المحبين إلابزيادة ساعات

مر كل المخلوقات لا يوجد سوى قلب

صوت المحبين في السماء يشغل محسل أغاني

سمادة الدنيا في الحب. وأساس هــذا

الاجتماع ألهبة . فهي حجر الزاوية وبدونها

الانسان يخرج نوراً وظالاماً .

لايثبت هذا الكون.

أوجدت لننخدم المحبة .

لاً أن المحبة تنقلهم من هــذا العالم الى عالم أسمى

# شخ عقد الستقراطي اا

بنية المنشور على د. فعجة ٣

ويأخذ الشيخ يحتسيها رشفة رشفه بطريقة ارستقر اطية أيضابيها تامع نظر اته بين كل واحدة راقبت ذهوهايلة أمس وراقيت كبرياءه وتراقب الساعة رشفاته الارستقطر اطية للقهوة، ليعاو لك أنت الذي طالعت منه كل هذه الصور أن عمن في مراقبته الآن وأن تلاحظ بدقة أسار بر وجهه لنرى هذه الصور الاستقراطية تتلاشى حجيماً ، لقرى حلمه في احتسماء القهوة مزهوا مختالا يتلاشى . لترى هذه الروح الاستقراطية تنقلب سريمأ وتدهب بدرا وتعييب فينفسك جداً اذ تمكون مسترسال في خيال هذا الشيمخ الاستقراطي أن تراه وقد سقطت أقدامه آلى الإين ، وقد ارتجفت يداه فتهماوي فنجان القهوة بينهما . بينها قد نهين لايمرن كيف يقف ولاكيف يصل الى حذائه فيهرول عافى انتدم: — عاليكم السلام ورحمة الله يا الوفرحات،

تفضل ، تفضل ، أهالا وسزلا . يامرحب أما ابو فرحات عــذا ذليس الا ﴿ الواد الحرامي » الذي دارت حوله التصص ليلة أمس والذى عقدت لرواية حوادنها المتمة على المصطية والتي فاهر فيها شبيخ الخفر بطلا يـــــأ.ليء له أبو فرحات رأمه بينما يجرؤ فيرفدما أمام ربال الادارة وأمام عمد البلاد الجياورة 11

ويتقدم الشيخ مضطربا مهتما يمسك مأيي فرحات جاهداً اعمانه الا أن يتناول ممه القهوة ... ويجيب أبو فرحات دلما الطاب المتواضم ولكن في رزانة وابتسامة ساخرة قهو يعلم أاذا يرهبه شبيخ الخفر:وهو يعلم لماذا

ويريد الله أن تتم القصة فصولا فيجلس « اللصالكبير » مزهو المختالا اليجانب شيخ ألخفر وقد تلاشت ارستقراطيته ونزل رأسه الى الارض يتطلع المرالجالس مجانبه خائفا مبهونا لك اذن أن تمكر وتبتسم . لك اذن أن تقارن وأن تسمر من هذه الارسنة راطية الغربية: ﴿ ارستقراطية على الخامر وذلة أمام عسكري ً

ارستقراطية على الفلاحين الساكين وذلة وتبدأ الاعماديث بين شسيخ الخفر وكبير

الصوس، يبدو فيخلالها جميعاً شيخ الخفر ذليلا كثير الرهبة،ويمر بعض القرويين ممن كانوا في حلقة الثييخ أمس ويرون هذا المنظر العجيب فيحيون بيما تلمع على شفاهم التسامة ذات منزى إ

وتمر الليالى سراعا ويعود شييخ الخفر الى مصليته يجلس البها وبحاس اليه قرويون اليبون يستميون الى قصصه ويزعم اليهم أن أبو فرحات الدق الكمير لايقنازل ويارة أحدق القرية الا مو واله لايجرق أن بمر عاينه راكبًا الاترايل من مطينه و أني أو تأبي عليه اوستقر اطيته الفردية الاأزيقول استعينا متعوان

- والواد ده کان حدای من قیمه کام و م - مسيح يا أبو الطنطاعت أنا شفته

هكذا يرد عليه أحد القرويين وعلى رجهه ابتسامة ساخرة لايستطيع أن يعبر بأكثر منها عما استقر في نفسه .

- خايما على الله يا اولاد ! بهذا يختم شيئخ الخفر مجلسه وينصرف الى بنادقيته يحملها على كتفه ويذهب متجولا في أنحاء القرية مختالا مزهوا !!!

وتمر أيام الصيفالناعمة ويبدأ الريف الجميل ينَّكُش رويداً رويداً ، فيكف شــبانه ورجاله عن سهراتهم على المساطب، ويكف صبيانه وأطفاله عن الجرى في الازقة والحواري واللعب والرح في ضوء القمر الساحر اللذيذ، يأوون جميعاً الى منازلهم في أول ساعات الليل يحتمون عراقه النار برد الشناءالقارس،أما القرية فتقفر من الغادين والرائحين وتكاد تصبح قطعة من الصمت المطاق مانموفة في ظلام عميق لا يسمع فيها الا صفير الرياح تهز أعواد الحطب على

ويأتى الصباح بنسيمه الرقيق البارد بيما يـ نس الفلاحون في نشاط واذا في القرية ضحة غير عادية واذا الخبر يشيع بأن « بهائم الشيخ عبد اللطيف قد مرقت » واذا كثيرون من تسباذ الترية يقسمون أنهم رأوا أبوفرحاتأمس في أذان المذرب على الترعة ومعه شسخص آخر واذا غيرهم يزيدون روايهم واذا الثواهم حميماً تكادلات معالا للشك في أن «أبو فرحات» قد غزا القرية كما غزا سواها ...

ويهام شيخ الخفر ويسير في خطي لامترتة ولا متئدة ولكن سريعة مذهبة ، من النزل لمسروق الى منزل العمدة وقد طاطأ رأسه الى الا رس لا تكاد تسمع له صونا واعما تسمع أصوات القرويين الصاخبين ١١

محمد زكى عبد القادر

زهرة

ف قلب النبات المتد الكثيف وفي الاعماق السحيقة . . رقدت بسكور وفى نوم هادىءطويل .. زهرة الشمال الصفيرة

« استيقظي . وازحفي نحر انموروالهواء» هست الاشمة الاولى المقسلة من وراء الافق المتوج بنور الشمس الباهر تذبه الوردة

استيقظى» هست قطرة الندي اللامعة في أذن الوردة الحلوة الناعة.

«استيقظى» ولولت لسات الفحر الباردة وصرخت العصافسير المبكرة من فوق أفتان لشيحر .. تلمه الوردة الوسنانة

أخيراً . . وقعت الزهرة الصنفيرة رأسها لنكايل المتوج بالندى والاشمة الحراء ونظرت حواليها تسائل نفسها . . ترى هل من جب حبديد غير هذا ألذى تنسدقه على الطيور

والنور وأنذاء القبير الرمليب ١٤ (عن الفرنسية)

الرسادة المادة المادة المادة المادة



فى مۇتمر لھـــاى

( عن كلاديراداتش <del>- ب</del>راين إ لعب البدكر السباسي في قهوة لهماي ! !



لغة السياسيين

 ماذا ؟ أتنجراً وتدعوني كذاباً ! - هدىء روعك يا عزيزى فهذه لفة السياسيين الجديدة



يتناسية وتجود ا

ك الله في شرفتي .. بعا ان أبت إِنَّ إِنَّهُ مَا اللَّهُ الرَّفِسِ فِي النَّامَرِجُ أَو الماريق عث ولمو، وحين . . وحين . . الله والعالم بأسره لايشني وجيمي ! ناني

اأى روعة فيك محميها في طباتك وال مدادلة 1 أنت الرآن على الخداايا 1 لغذالغابا أنت مسرح الدنايا والعرايا ا

شال « زفس.» على الا أرض ا

إفرني لدوة من السرور خفيقة أنستني أَجاً.. وأنا أراقب في هـــدوع حلقة وُلَاهُوهُ العبابِ ! وجاست في ركن منها وانتطف من د كريات الماضي الكياب ا الله مي صديق . في نشوة عميقة ﴾ " بم تفكر بإصاحبي ؟. . استمع الله الحالة ، استمع احدى بدائع راً " نقلت : « كلاً .. فانني استمع ألان نقى عنسلتى أبلغ وأروع ا »

أنه ها.. ألم تشترك في الرفص هـــذه ا عَلَىٰواْ مَا لاأَحسبي أَكَاهُ: «ماذا ؟.. إِنْكُ مُهُ ا » قال : « والثــانية مم " قلت: « بل سأخرج » قال: إلى الى الحياة .. هـ ذا الفنرج يخنتي و مایك ا « مایك ا أينك المين ا "قلت: « لا ا بل القلب. . » الله كنت تسم وتضحك مندساعة. الدى أمرت علينا بهدا الفترج افا وأعل تنابرت مع أحد هنا؟ .. والم الم مناقلة السي .. الها ا " قال عتداً : « دائماً لنألم و يحترق. ل السال م قلت : « الى أن ؟ و هل الله من قسلح من .. » قلت إلم تتلوقه شفتساى ا أأغسسل آلاي النسير العساقيد ا أأدنس قدسية عبداء .. ، قال: « لا .. له أقصاد الله الما ؟ ؟ فا بتسمت قائلا : « أنت أَعُمَا لَمُ الدُّورِةِ اجْمَدَاتٍ. . وَصَاحَبَتُكَ الله ا» قال: « كاد .. بل سأقاسها

أَنْ أَفَالَى أَيْلُتُ وَالِيلارِ ، ٤ يغيث أنا ومياحي شيارًا من الليل في للمنة وأعلمن بثي علت ال

قمت متناقلا لاءحضر كتسابًا ! والقطة الصفيرة المدالمورة .. صورتك، وهاته الرسائل تتمعي وهي تموء في رقة كأنَّمَا تمانسيعلى ترك لم الملك .. وطيفك الى يدنو .. و بدعتك النراش ا وأنرت الشرفة لاعلالع فصولا من إِنَّانَ الظُّلَمَةُ تُبِدُو .. وأحكن أين أنت ؟ « كوبر فيله. » ولكانى لم ألبث أن شعرت لی اُساة الذكری تعود ، وهذه دموع

بِسَّام عميق ا وتناولت ﴿ أَعَالَىٰ رَاى ﴾ وملتقت ألتذ في قراءتها قايلاً ..قايلاً .. وهي تذكرني بالرباعيات الخالدة. الخيام ! ياآله الشمر ! وياأنبل الناظمين وأبرع الشادين. الخيسام .. أسطوره الخاود .. ويارامي أنتِ ترجيع ان فاب عن

حاولت النوم . . فلم يأ تني . و لما طال تسهدي

سالي الذكري

ساذجاً جريثاً ،وفي خصومتك كريماً بريشاً .. ولكن خصومتك الماضية أهدرت دما سمادتي وأحات سـفك راحتى ا ان أيام المـاضى من آلامها لذيذةا وساعاتها لفرط شقوتها عزيزة ا أتحسبني حين أعيد فصول الماضي أذ كر لك إساءة الم تكن مسيئاً ا ولم تكن معي لذيئًا أو دنيئًا ! لقد انفضت صحبتنا أياما لتتصل بمد ذلك أبهى جدةوآبهر وأروع ..وتفارقنا على أن نِمُود كما كِنا ..كما أقسمنا وكماصدنا إ ولكن الذكرى عندى قاريخ جميل وفيضهآ إبؤسينيولكنه يلهم خياليا أذكر سبعة شهور كسبع سنوات عجاف دامت تحز فيأوتار إخائي كنت صغيراً حائراً وكان وفائى حباراً جائراً. كان ألمى أقوى من جسمى الصقيروأ كبرمن

يأصديتي : لقد كنت وفياً خلياً ا وكنت

فلم تنارمنه شيئاً ل زادته وقوته وأفسمته وأزهته ا فهل أحكى لك أيامها وأقص عليك آثامها القد طاقتی وذهنی الحسیر ۱ .. لاأحب ذكراهاولا أرتاح لطيفها ومرآها فان ميموم الألم لتسرى في الجسم فلا تزال تدكه حتى تفنيه وتمتص قواه وتؤديه وترديه. كنتأهرع إلى كتي سامات لدرس في قرة ومضاء متسائلا بمتقرآ مابي من خور وشقاء ثمأقرأ واقرأ وأكتب وأكتب ناسياً أو متناسيــاً —كما يلتهم الغاضب الجالع الطمام فيستحيل سما ا - ثم أحس كأنما قد أويت من الليل ساعات طويلة. واحس ايضا بفتور الجسم ووهنه فاستحلهوألعي عليه ضعفه وماكنت أدرى أنني أفتله قوته ولا أوق له حيا .. ثم أداوم في تنكير عل في الدرس حتى

ما وازع النين ا كانوا يستمداون غيبتي في كل فاد .. وأكانوا يتضاحكون من وفائي الصياني الحاد اكانوا وَدُلُمُونَ إِلَيْكُ وَيُرُونُ فِي ذَمِي هَمَاءُهُ لَكَ الْحَمَّلُ كنت بها مدراالين الحقير اماخستك فيلت لهديل ولنكنهم يغتررن وعلى المناهد فرق

استبين الخيط الابيض من الخيط الا ودوحتي

يليثق الفجر الوليـدكما يبزغ الجنين من بيضه

ليتكشم لسائم الحياة الأولى [.. فأضرع إلى الله

تمالى أن بهبي قوة أغالب الزمن وفيو فأصارع

المحبة هي تحية الملائكة للنجوم ، ترســل مع لممان نوردا عاطفة الاكرام والاعتبار .

خواطم وآراء

فتنسيهم ذواتهم . المحبة كالنفس تولد من شرارة سماوية غير قابلة التجزؤ ولاالفساد ولايقدر المرت علىاخماد يلتحاون من الاعدار ما لانقدر أبرع الحكاء سميرها هي شملة من اللاماية لايحدها مخلوق. ولايقدر على وصفها إنسان . على الاتيان بمثلها . وإذا منموا من المحادثة فليهم

المحبة دخان بتولد منالتنهدات وبحر تملؤه

المحبة سلسلة ذهبية يحملها ملاك السلام ويربط بها قاوب الناس فتسقط عليهم كالنوم بغتة ونجمل مسير هذه الحياة خالياً من العقبات والمتاعب. ولكن الويل لانفس التي استولى عليها جيش الاكدار ورســول الاحزان من جراء سقطة الحب العمياء .

المحبة حياة إن لم تكن موتًا ، هي مها. لراحة إذا نالها الانسان،واذا فقدها فهي قبر

المعبة هي الكلُّ في الكلُّ

إن كنت حجراً فكن مغناطيسيه، وإن كنت نباتا فكن حساساً ءوإن كنت إنسانا

متى جمت المحبة قلبين وضمهما مماً فهما قد وجدا سعادة الحياة .

ووالله مالبس الناطل عنمادى ثوب الحق مرة ، ولا رأيت في تبذلهم إلا هظة وعبرة ا والنياس إما قوم يصبرون على المسكاره ويصابرون فيؤتيهم اللهجزاء حسنا أوقوم ببغون وما بنوا الا بأنفسهم،وقوم يخشون ويبيتون له سجداً وقياماً ولا يمثون على الأرضمرحاً! أما أنا .. فلقد كنت يوما كاشلاء جندى كريم صرع غدراً في واد بسيد. فلما خارت قواى وفارقت الروح الجسم المضي آنى بارئها أنشبت الجدأة أطفارها والشاث مناقيرها والتعسالب لياما ا بعد أن دنت منه خطوة خطوة تسم بالقرة وهو يفارق الحياء في ابتسامة قاهرة ومثليم كمثل أصراب الدين ينقضون على بيت

فهل عرفت باصديق حانبا آخرمن الحياة ؟ . حين بدأ الشاعر الأول في الدنيا: . كان عبب النافي التعز مالة وعانة أوهاء ومهامة

الميت فينثرون أثاله وفراشه وهمي تلول اللعنات

واكنه لم يحسب آله سيخلق نطفا ستظل مين بعده تتصدب وتتقلب ، وحسين اقتطف آلم التفاحة المحرمةواستمرأها .. لم يكن يظن أنه سيخلف خلفا يشقى من بمده بشعر العاطفة ا وحين أغواه الشيطان . . أواه اللم يكن ليحسب آنه سيدك عروش السعادة التملميوفق إليها شاغر أو قائله ا أيه ا أن ذنب الآب الأكبر لم يغفر بعدا

ولا دموع الاحماد كافية لان تكون فسولاا ان مهزلة الحياة مربرة وكؤوس مترعة حقيرة.وهات لى السكاس والناجود لاخطم بهيأ س الوجود ا وصب لى دم القلب الطعيل فهور نعم الحر للذائقين ١ . . الى ياصيديق لاستشهر بالسحب الملبدة في سمائي تنفرج عن هامتي في قرمزية دمائي ا

ومطل منها غيوث الذكريات . فقطتانيم

# وويست

دتني أمي آلي مخدع خاص بالنساء، وهو كما

نعلم دائمًا خال. وكنت قد اخترت قيلار المـــاء

لأنه قطارسريم، فلم تمدن دقائق حتى غلب على

النماس ولم أنتبه لوقوف القاطرة فالمتطات مع

أنبا كانت قايلة . غير أني عند إحداها شعرت

بتيار قوى من الهواء الباردومبرير باب.وكان

الفطار قدتام: فرأيت رجلا قد دخل الى المخدع

فدهشت لهذه الفاجأة،وأخذت أشمر بالخوف

شيئًا فشيئًا. وأكن ماذا أسنم ؛ وكان القطار

عندئذ ينهب الارض، فلم يكن أمامي سري

الاعتراض على هــذا التطفل لدى الرجل نفسه

ولـكمـني تحاشيت محادثته . وكانت ساعتي ترقم

نصف الليل ، فاستطعت أن أعرف المحملة التي

نركناها بالرجوع الى الجدول، والكني ذيرت

إذ علمت أيضا أن انقطار لايتفف التعطة انتالية

قدل مرور مداعة كادلة، فأتجهت بعيني نحوجرس

الاغانة ، وكان أقرب الى من جارى ، ولمكنه دأى

أنجاه بصرى فوجه عينه محو الجوس ايسا ، ثم

حُمْس جَمْنيه، وأعلق برنيطة الصياح، فهنا خمن

قلى خفويًا شديداً. ولكن الرجل لم يقترب مني

بل رأيته بالمكس يرتد عن مقعدى، ثم يتمدد

على الفعد المتصل به. فهدأ روعي قايلا ولكني

بالتأمل عدت الى جزعي لابي لم أر مع المسافر

متاماء ورأيته يرتدى السواد وثيابه يعاوها

الممار ، ورأسه الاصابر تنطيه قبعة مر .

اللداد وفيها ريدة موله عارضان كانه مسجل قرية

لم محاق لحيته مندأيام. ولعد رهة رأيته فيها يمض

الذي ببدو فالخدع الجاوره والكوةالصغيرة

المرابعة الموجودة بين المخدعين . والواقع أنه

نهمن وومنع وجبه علاماج البكومالتي كانت

تواجهي فلم أملك نفعي من التطلع الى رأسه

وقد أناره الصواءوما للأساأن تبينت فيه أمورا

وأمادات واضعة كاعا كانت عليضوء بالوقي

وهنا وقفت مداه مودرائج كأغا أحربها

الغي وبلت عالم نسمة لحياه وارتباكه

سادث في قطسسار

في ذاك اليوم، حيمًا كنت أتناول شاى العصر / ببعنمة أسابيع ، الى مقر عاميته الجديدة عند مدام دىجسكور،دار الحديث بلي أحدث للاتلاللماء.وكان عُمَّة جماعة من النشيات الانيقات كامن حسناء خلابة ، فلم يبدين شيئًا من ذلك الاشمرَاز أو الاستهتار ألذى تثيره قعمة هذه الحوادث عادة في بهو من الابهاء ، بل كانت تلوح عليهن مسحة مرنب الخمطورة والشنف والاستسلام. ولا ريب ان كانت لـكل منزن أسابها الخاصة، ولكن لعلمن جميعًا كن بصفين في انفسهن الى تضامن الجنس الضعيف الذي يشمر دائنا أنالا يفتين للحب إلا بقسوة الجنس

> ثم ألقت ربة الدار هـ ذه المبارة المبتذلة: « الحق أنه يجب أن يتدرع أولئك النسوة بشحاعة عظيمة اذ بدخلن في بيوتهن شخصاً لم يرينه في حياتهن قط» .

فقالت مدام مورز انج: ولكنك اذا صعدت فريدة الى مخدع في قطار السكة الحديدية ، ثم حاء في أثرك رجل ، وقام القطار على أثر ذلك ، فانك تصبحين عند ثذ تحت رحمة أول لص أو نذل يمبيء . وكيف لا ترين منتهي الجرأة أن ترضى الرأة شريفة أن تجسمدي زمن طويل أوقصيرلا تؤمن مغه العواقب،معرد على مجهول في فخادع القطار التي كأنها غرف صفيرة للنوم!. ويحدث هذا خاليًا في المساء والليل، في الوقت الذي يخيل اليك فيه، حتى لو كنت في منزاك، أن الخطر يمتم فبالزوايا المظامة اثم تطيرالقاطرة ال على هذا النحو خلال الحلك، وفي القفر، وال جالبك رجل يحدق فيك مليا ليرى هل أنت حسناء ، و يحاول في الحال أن يتعرف بك اذا ويشمدد ثباغا أدر كت أنامستاء من بصيص النور كال سيء التربية،

فقال أحد المناورة ولكن بوجد عدع

قالت مدام مورزائج: بالله لا محدثنا عنه ؟ همندیمنه ذکری مروعة ا

وفالت ذلك بلهجة أثارت الفضول عفائهالت عليها الاسئلة، ولدن على مياها الالفقرالوردي

إمارة الارتباك. ثم النباء لفاركان دّلك منذ تلائه أعوارً

إشاءة ، فعللب الينا الموظف التفاكر ورت المميو شنيارة عمله واختطالرحلة من شخصينا ، فألفيت اليه تذار ايمن احدها يبدأ من القسطنطينية ويذبهي يلما مارآ بتركيا وبلغاريا ورومانيــا والمجر نيا والمانيا وسويسرا وفرانسا ، والآخر من مرسيليا ماراً بفرانسا وسويسرا

أجابت السيدة مورزانج تاناله الله تراجع بعد نتائج العاب الترسانة في

زائنة ابتدعهاخياله .

اماقدنامتا جيداً أو نامتا غراراً ﴿ لِلْمُوا فِي العدد القادم. قالت: ولكن ماذاكان بالزالا

أجابت: وباه الم يكن يبلونا لا عكن المامهم بشي عن ولهرفيو

لأجل راحتك وضان أعمالك الحرس دا تماعلى استعاليا

أن يشهر أن الرجل براها من غلالالكوة. إ إذ الواقيع أنى لم أكن سوى الدراج فَــَـُنَانَ الرأس الشنيع . ولكنه <sub>احتم</sub>ا

دانتي فلم يكن معه تذكرة ؛ فأمل لى النزول ، وأعمت رحلني فرينني منقعلة لا أستطيع حرائا. فقال بعض الحضور: ولكه ألي والانيا والتشكو سلافيا والنمساو ايطاليا ، وينتهى إنساح عما حدث ١٠٠ ركان الردود كام ا تبشر بنجاح كام: ثم بدأت

الني رسمت على وجه هذا المجنوز،؛

المخدع الآخر ؛.

طويلا للسفر ، ويحمل في إحلى! وفى يده الأخرى حقيبي الساق تسير ان وراءه دون كلة.وكاننا ناتب

لسرعة ، فسارعت إلى مكانه وحاولت أن أرى بدوری ، واکن النورکان قد حیب هنال*ك* بسرية . ثم وقف القطار وجاء موظف ، فقلت له:أنظرهناك ، وأشرت له الى المخدع المجاور ، فذهب اليه ثم عاد في الجال ، وقال انني حملته على ازعاج سيد وسيدتين كانوا نائمين ، فالتفت الجيماً ؟ الى زميلى وكان حاثر المحيا والنظرات ، ثـكى

أستشهد به بيناكان الموظف يقرعني لأنب الاستفالة صدرت من محدمنا . ثم سألني من

الاسمنت الممتاز جلنجهم

الغمس بير بالكف

الارساية وبارية وأثاثت عرية غريبية أستبارأن اتبن سهدا طويعة المواطف الني تبطُّهُ أَدْ إِلَى مُ أَكُنَّ أَنْسُورٍ فَطُ أَنْ وَجِمَا إغرية بخمل عن جمع صاحبه على هذا النعو وربار في اللي هذه السورة المخزية ، ويبدو بمنارعذا الابداء لاسياء خصوصا أذا اصطلام بوجه المرأة. والمنسرت بالاضطراب، وسرت حرارة الخبل الى وجنني، وأردت أن أحول ا وجمى وأذ أغاق عيني . ولكن هيهات! فقد كان يُهذبني اغراء شائن بمازجه الحموف، فماذا يمدتأشنع منهذا ، لوأنهذا الوجه الانساني

الذي قابته الصادفة الى قناع منى ، من السخرية

يرتد نحوى . ويستنشق بأننه المرتجن رائية

وجردى في الظلام ٪ . . ثم تقامس وجه الرجل

غُرَّة واشتد اهتمامه وتمديقه حتى تجوات الى

النفكير فيا عساد يحدث في الخفاء ، في الخفاء ؟

م اضطربت ملامحه وأُخِذَت تبدر منه أَنات

رصيعات مروعة، وأخذ يصر بأسمنانه،

فصيحتأً نا رغماً عني: ماذا حدث ؛ فان كانت

جرعة فأقرع جرس الأغاثة ، فلم يجب إلا

، با د ، آه ! " ، فتملت له اني سأ قرعه بنفسي ،

فلم يرد إلا بآهات أخرى . أما أنا فنفسذت

ا قلت وقرعت . وفي الحالهدأ القطارسيره،

رفعت ستار المصباح ، وهذا ما لفت بلاريب

نظر ركاب المخدع المجاور الى أن هنالك رقابة

عليهــم . وعلى أىحال فان جارى ترك الـكوة

الذي قرع؟ فلم أتردد وأجبته :هو السيد ! .

زوجي الذي جاء ال المحطة ف ثباونه أررا والدعامة السيئة التي بنها المسيو فالاريان أن يخرجني من الموضوع بلانجيز أبندالنادي الاهلى،فقوقفت بعض الاندية عن سممت أن ذلك الشخص الذي سانس المراجات الاخرى مخفضة البالغ التي كان [انترعايــا تقريباً ، وبذلك كاد ينهدم الاساس مجنون هارب .

أأنى سيبي عايه أقامة رحلة لفريق النادى فقالت مدام جمكور: إنذفكا العلى في أوربا .

ادارة النادى الاهلى تبحث المشروع

فقالت سيدة أخرى : ولكن للهُ وامام هذه الظروف اجتمعت لجنه النادى الذور الذي أطنيء فجأة بمند ونونة الالها التنفيذية وبحثت في جوهادي المشروع أفلم ترى أولئك المافرين البرا المافرين البرائي أساسه وقررت أن ينتدب حضرة أمين (ریاس شوق افندی (بیاس شوق افندی ) لیسافر والسرو شنيارة الى أوربا كانهاء المفاوضات أَما بِتِ السيدة مورزائج ؛ لما ﴿ إِنَّا مِنْ عِلَى الفَقُودُ بِالنَّيَانَةُ عَنِ النَّادَى الْأَهْلَى

نزولهم . وكان الرجل كهلا قوبًا الله أفعلا سافر المسيو شتيارة الى القسطنظينية عن صفراء وعينين صغيرتين ، وكان يه الله السلم في يوم ٢١ يو ليو وسافر يخسرة رياض شوق اغندى الى استاميول مباشرة ٢٢٠ يونيو وهناك تقابلا وبدأا العملى وصوفها استامبول في ٣٠٠ يو نيوسنة ٩٢٩ ومكنا دخلت رحلة النادي الأهلي في حسناوين وعلى وجههما أمادان تعالم الماسم وبدأ العمل عن قرب بما سنينه

# في الادب الحاهلي

أمدرت لحنة التأليف والترجة والنشركتاب كالمت وجوههم مثل جميع النام: ﴿ قُلُ الْأَدِنُ الْجَاهِلَى » تأليف الدكتور طه حسن السناذ أداب اللغة العربية بالجامعة المصرية الوضوع مذاال كتاب المدند بثنان من مقدمته الماء الاملاء كالوالدية الاشية حنف منه فصل ريد عمليلا فياما لازيد والان الا عبيرة ملها والم فقيل واضيفت البه فضول وغير إعليها ، فيوروي على عنفها هايها عالما ما الماس حيد مُعَلِّي مَا وَالطَّبِيِّةِ اللَّهِ إِنَّا لِمُونَا ۗ وَيُمَّا كَانِمَا كَانِمَا هُمِّ عَطْمِلُ حُسر المقاتلة التي المن عائد الطبيعة والعطرة. المراد الإدبياليون من والماد على المراد والماد والمراد المراد المرد المراد المرد المراد المراد المرد المراد المراد المرد البالية الخط المداعدة المداعدة المواددة والكن الرق كداهاك ال المنالة لما المراجع المراجع المراجع المراجع المناجع المراجع المناجع ال

المنافية الم

روها المنافظة العيدة ومن المنه المكت الراه فلا فلكت المقداوي تلسخ

### الالعاب أأرياضية مكاليال (بقية المنشور على سنمينة ٢ )

يدء المءل

ربينا فالقطر الصرى. وكاتب الاندية الاجنبية

( بقية المنشور على سفيتة ١٨ )

تسنح الفردسة ، وكم للشر من فرص ، فيحمل اجرصاحبه علىقتل ناسيولان عطيلاوديد وإنا نظابهما البندقية ، ولما كان كاسيم سيحل محل لقائد فليس من سبيل الى استبقائها أو استبقاء ديدمونة غير حذف الضابط الذي سيخاف عطيلا في القيادة • وإذا انتهينا من هذا كله فهنسالك كانت ديدمونة الحاوة تنتظر زوجهم. وحبيبها لانه واعدما على اللقساء في عندعها نفرحت فرحأفامضا لعله حزين ءوأخذت تطالب الى اميليــا أن تابسها لباس عرسها العزيزوهي نَّفنى من حيث٪لاتفهم ـ لا تاوموه على الجِمَاء ـ أفديه وأفدى إعراضه عني .. ..!!

الان نحن في العتمدة الاخيرة من هـــذه الفاجمة ، والان وقد أظلم الليل نجد ردرجُو متربصاً لكاسيو حتى اذا أقبــل لاحته بالعنة يفديه درعه فيها ويردها كاسيو على ردريجو فيصرعه أو يكاد . لـكن ياجر الذي بمث نفسه

وعينه في ظلام الليل تشهد الثمَّار المرة التي بذر بذورها لم ترضه النتيجة فيخالس كاسيو بطمنة تكاد تبتر ساقه ويفرهاربأ أو شبههاربحيث يعود بعد قليل مع النــاس ينوح على صديقه كاسيو ويتعامى عن ردريجو ، بل يزعم أنه يظنه واحدا من الذين اعتدوا على الصديق فيزوده بطعنة توضله الى مهايتــه ، وحين تجيىء بيانكما مصغرة للمصاب يحاول الخلاص منها بأشامها ف هذه المؤامرة ال

بيها هـــذا كله مجرى والليل حالك كانت ديدمونة ماعة في لباس عرسها حاوة جيلة ينعكس على وجهما البض تور مصماح راقص حدد خل لا يكون، واذا بانم الجودة يسمى ( شـعرآ عطيل اليها يتدافعه الحب والانتقام فيغاب النثر في كل مراحل الادب نشير تحريث ، بأن نانيهما الاول . هو يريد أن تموت ديدمونة حالا،لكنه يريد أيضا أني تحيا في قلبه داعًا، يتحلل النسعر من أوزانه وقوافيه وينزل الى فين يقبلها قبلة جشمة هاعة ، وتستيقظ فتناديه مستوى النثر الجانب الخالي من هذا الايقاع فلايستمع الى ندارها عويام هاأن تصلى مستغفرة والتحارة الح لا لنة الماطفة والتمير الوجدان؟ إ وهوأيضا يستغفر لهابجوارجه جميمالانه لايزيد أن يقتل نفسا وهي خاطئة ، وتسمع هي العظة القتل فتنكرها واستثكرهائم تسرحم لنفسها ل يوم ، إلى ليله ، إلى ساعة عالى دقيقة تصليها لسكن لسكن وباللبول وان حاضنا ألذي كالل

لأمرز والمناج أبيانا والجارات والتان والمالي والمناز وست بمراعي المنازي

أذا أردنا رقبا جفيقيا السبر عفلتجاول ن مخلسة في أوزانه ما احده المحدون من نادة في هدد الأوران وتنويع في التفاعيل هَا يَتِهُنَّ مُمَّ عَصِرُ أُولِقِلَاهُمْ مِمَّ مِوَالِمُنَا . [ما لألصراف عرب الودن كاب فدلك معاندة الطبيعة النتائية والقطرة الشاعرة . ولا يقليج

البندنية يستفسرون دفيظهر من الطقيقة شيء

ويستقددون تاسيو ويتبضون على يأجوفتنالهر المُتَيِّنَةُ عَلَمَا سَافَرَةً . و بُسِيمَ عَطِيلُ وَهُو يُغَلَّلُ

الى السودة التي أخله أنفاسها ! أيها الشياطين

اطردوني ضربا بالسياط من أمام همذا النور

الساوى .. ديدمونة ٠٠ ديدمونة ٠٠ هــل

فاذا استصرُ خ ياجو من الطعمات التي

ينالها تأثلا: انه يمرت ، أجاب عطيل: حبذا

أن تسيش . فان الموت-سمادة 1 واذا جاء أهل

ديدمونة البندةيون يحاسبون قاتلها ، مدعطيل

يده الى سيفه وانتزع بهالحياة منصدره وهو

بزحف این خطین من دمه الی سریر قتیلتـــه

رحبيبته ، حتى اذا وصل الىجنبها وضع شفتيه

فوق شفتيها ، و فاضت روحه في قبلة قو ق خدها!

الموسيقي في الشعر

« بقية المنشور على صفحة ٢٠ »

إلا للوزن والقافية ءوءتدت فوق رءوسهما

لوية النصر والخاود . نمم ستخلدهذه الاوزان

ما دام في الانسانية ميل الى الغناء، وحب للتدنم،

وما دام في العوادلف أنحاد في قهم النغم. فإن

( نشاز النغم في الشعر يحطمه كما يحطم الموسيقي

والغنـــاء أو ما يقرب من ذلك . أمَّا النثر فلا

يحيلمه نشاز النقم وان جني عليه ) . هــذا هو

الرأى المحترم المبنى على التجربة والاختبار،

وانا برى النثر يحاول أن يسمو الى مرتبة

لعذب ، الذي هو لغة العلم ، والمستاعة ،

لشمر في رنينه ووقعه فيكون سجعاً

والدراسة الطويلة للأداب

حافظ مخمود

الطلب السامة اليونية والاستوعية في عي المنشد عدمن المنكلة العربية وادارة أتوكلات المنظمان لفلاث لساحيا الشيد عبد المتم حسن ع العلاجية وعد ون فرقا ما عدل عن الحر البان و عن الحر البان عن المراسلة والنام والمنافي المان عن كر فالهندي ال فرور الديم

#### غريباً ، فذهب يستطلع الخبر فوجد إحدى الآلَمَة تقول انها المُكَلَّفة بحياة اللك ، وأنها تبغى من الملك أن يقدم ابنه قرباناً لها ، وأنه أذا لم يفعل فسيموت الملك ، وعنسدئذ يعود الرجل المهمنزله ويقص القصة علىزوجتهوولده فيقبل الولد أن يكون فداء لمليك. ، وهناك في المعبد يذبح الرجل ولده ثم يذبح نفسه ثم مذبح زوجته تفسمها ، فيغلب الملك التأثر اذ يرى أن كل ذلك من أجله فيبكى ويتوسل الى الآللمة أن تميد اليهم الحياة فتفعل ا فد لالمحملك هذه الاقصوصة لما فيها من

الاقصروعية القدعة

« بتية النشور على صفيحة ٢٢ »

على الملوك والامراء لقرتهم وعظيم عاهمهم

وكثرة صلامهم ، فقد كان منهم معلمون الله مراء

والبيوت المالكة ، ولذلك فالهمَّ أُخذُوا أَنَّاصيص

البوديين وحوروا بمضها حتى حسلوها تلائم

جياتهم وتوافق رغباتهم وجمعوها في مجموعة

أسموها «هيتوبادستا». وخـير ماهيها قصــة

«الخادم الامين» وهي أن رجلا ذهب الىأحد

الماوك يسأله أن يكون من رجاله ، فقبل الملك

بعد لأى ، وفي أحد الايام سمع الرجل صوتاً

الخيال الكاذب ، ولكنها كانت تعجب القارى القسديم ، وكانت آؤ ثر فيسه ، وكان يرى فيها درساً قيمامن تلك الدروس الني تدءو الى التضحية. أخشى از أطيل عليك فالى اللقاء فى الاسبوع المقبل — لوسمحت السياســة الاسبوعرة -لاحدثك عن الاقصوصة القدعة عند السرين والعرب والأوربيين.

عبد الجيد يونس

أكبر دارة معارف تاريخية ادبية

عن أزهي المصور الاسلامية

مطوع بالطبعة الاميرية بدار السكيت للائة عدات كرة ببواء ألفيا ومالق منعة عدمالة قرش مع حمم علمين قرشا للوظفين والطلبة الله بتور

# احد فریدروامی

ينعناهن أربح أزحى المتور الإسلامية وفيه فللتكاث مستعبعته عزن الشاهنيات البارزة كالحلامن صفراء وكعاب ووذزاء و الملاحدي بملاطقة الثناق عبد صاحب لتكفة المنابلة بفنارج محدمها معير رباع با وتكليه بلك بعير المواري للبادرا لاجراء فالمتالات المتر